

«دون جوان يحكي عن نفسه»
بطريقة مغايرة لما ألفناه سابقاً

إيران تقضي بإعدام «جاسوس» رصد للأميركيين تنقلات سليمانى

واشنطن، رنا أبتير
تندن - طهران، «التشرق الأوسط»
أعلنت إيران، أمس، أنها ستنفذ قريباً حكم الإعدام بحق شخص أدين بالتجسس لصالح الولايات المتحدة وإسرائيل، وتقديم معلومات أمنية عن قادة عسكريين، على رأسهم قائد «فيلق القدس»، الجنرال قاسم سليمانى، مضيفة جوية أميركية مطلع بناير (كانون الثاني) الماضي، مضيفة أن المدان كان مقرباً من سليمانى. وقال المتحدث باسم الجهاز القضائى، غلام حسين إسماعيلى، إن «محمود موسى - مجد، أدين بالتجسس على القوات المسلحة الإيرانية، وخصوصاً (فيلق القدس) ومكان وجود وتنقلات الجنرال قاسم سليمانى»، لقاء مجالس كبيرة من الدولارات، دفعها كل من جهاز «الموساد» الإسرائيلى و«وكالة الاستخبارات المركزية».

الكونغرس الأمريكى يعد لعقوبات غير مسبوقه ضد طهران

واشنطن، رنا أبتير
تندن - طهران، «التشرق الأوسط»
أعلنت إيران، أمس، أنها ستنفذ قريباً حكم الإعدام بحق شخص أدين بالتجسس لصالح الولايات المتحدة وإسرائيل، وتقديم معلومات أمنية عن قادة عسكريين، على رأسهم قائد «فيلق القدس»، الجنرال قاسم سليمانى، مضيفة جوية أميركية مطلع بناير (كانون الثاني) الماضي، مضيفة أن المدان كان مقرباً من سليمانى. وقال المتحدث باسم الجهاز القضائى، غلام حسين إسماعيلى، إن «محمود موسى - مجد، أدين بالتجسس على القوات المسلحة الإيرانية، وخصوصاً (فيلق القدس) ومكان وجود وتنقلات الجنرال قاسم سليمانى»، لقاء مجالس كبيرة من الدولارات، دفعها كل من جهاز «الموساد» الإسرائيلى و«وكالة الاستخبارات المركزية».

جلسة للحكومة اليوم تطغى عليها عقدة التعيينات المالية والإدارية الحريري يهاجم عون ويتهمه بـ«الفشل وخرق الدستور»

بيروت، «التشرق الأوسط»
شأن رئيس الحكومة اللبنانية السابق سعد الحريري هجوماً استثنائياً، أمس، على رئيس الجمهورية ميشال عون، وقال في تغريدته على «تويتر» إن «العهد القوى يناقش الرئيس القوي بسرعة الفشل والتخبط والكيدية وخرق الدستور والإمساك بالتعيينات»، وانتقد التعامل مع التعيينات على أنها ملك حصري لجهة حزبية واحدة، مضيفاً أن مسار السياسات العشوائية يقع تحت سقف خرق الدستور وتجاوز الصلاحيات وتقديم المصالح الحزبية على المصلحة الوطنية». وشدد الحريري بعد لقائه مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان على أهمية العيش المشترك في لبنان ورفض تفتته وانزلاقه إلى الجهول. كما أكد متمسكاً «بالاعتدال والقبول معه». ويعد مجلس الوزراء جلسة اليوم برئاسة الرئيس ميشال عون التي يتوقع أن تطغى عليها



روس يسبرون في أحد شوارع موسكو أمس بعد رفع الإغلاق الاحترازي ضد فيروس «كورونا» (إ.ب.أ)

15 مليون إيراني أصيبوا بالفيروس مدن العالم تعود رغم 400 ألف ضحية لـ«كورونا»

عواصم، «التشرق الأوسط»
انضمت موسكو أمس إلى مدن العالم التي تعود إلى الحياة الطبيعية بحذر، فيما تجاوز عدد ضحايا فيروس «كورونا» 400 ألف في 196 بلداً، في وقت بلغ عدد المصابين 7,1 مليون حتى صباح أمس (الثلاثاء). ورجح مسؤول إيراني إصابة 15 مليوناً من أصل 80 مليون نسمة في بلاده. ونقلت وكالات رسمية عن عضو «الجنة وباء كورونا» التابعة لوزارة الصحة الإيرانية، إحسان مصطفوي، قوله في مؤتمر صحفي أمس: «قد يكون هناك 15 مليوناً أصيبوا بالوباء منذ بداية تفشي الفيروس، وفقاً لخناجح أبحاث جديدة». وفيما تواصل أمس تخفيف القيود في مدن العالم بهدف تحريك الاقتصادات التي تأخرت بشكل كبير، جذدت منظمة الصحة العالمية تحذيرها من «تفاقم الوضع العالمي جراء الفيروس». وقال مديرها العام تيدروس أدهانوم غيبريسوس: «رغم أن

القاهرة، خالد محمود
وسوسن أبو حسين
أنقرة، سعيد عبد الرازق
الرياض، «التشرق الأوسط»

يستخدم سباق بين المسار الدبلوماسي الرامي لحل الأزمة الليبية سياسياً، والتحضيرات لـ«معركة سرت» في ظل إصرار قوات حكومة الوفاق على التقدم باتجاه المدينة الاستراتيجية. وأعلنت السفارة الأميركية في ليبيا عن تزايد ما وصفته بـ«احتتمالات التوصل إلى وقف إطلاق نار وحوار سياسي حقيقي خلال الأيام المقبلة»، كما أكد الاتحاد الأوروبي ثبات موقفه من الأزمة، وتوافق مع مقررات مؤتمر برلين». وجددت السعودية ترحيبها بالجهود المصرية الهادفة لحل الأزمة الليبية. وحث مجلس الوزراء في جلسته أمس، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، جميع الأطراف الليبية على تغليب المصلحة الوطنية والوقف الفوري لإطلاق النار، والبدء في مفاوضات سياسية عاجلة وشاملة برعاية الأمم المتحدة. في غضون ذلك، هاجم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان روسيا بسبب تأييدها «إعلان القاهرة»، ولجأ إلى تقارب مع واشنطن، بقوله إنه بحث في اتصال هاتفي مع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، مساء أول من أمس، قضايا عدة على رأسها ليبيا، مضيفاً أنه تم دون الاتفاق على بعض النقاط، من دون أن يكشف عنها. بدورها، عبرت جامعة الدول العربية عن أملها في أن تتجاوز حكومة الوفاق مع «إعلان القاهرة» وتخطى في مسار سياسي شامل يخرج ليبيا من أزمتها. (تفاصيل ص 8)

اعتقالات في السويداء بعد مظاهرات... و3 قتلى مدنيين بقصف على إدلب إجراءات أمنية في دمشق لـ«ملاحقة الدولار»



متظاهرون في وسط مدينة السويداء أمس (أ.غ.ب)

أرون تحدث عن «مناخ إيجابي» ساد محادثات غريفيث مع الحوثيين بريطانيا تطالب اليمنيين بالتقدم نحو السلام

الرياض، عبد الهادي حيتور
قال السفير البريطاني لدى اليمن، مايكل آرون، إن مشاورات المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث مع الحوثيين تحمل «مناخاً إيجابياً»، داعياً أطراف الأزمة اليمنية، الشريفة والمتمردين الحوثيين والمجلس الانتقالي، إلى التحلي بمسؤولية أكبر، والتقدم نحو التسوية السياسية الشاملة للصراع. وقال السفير البريطاني، في تصريحات خاصة لـ«التشرق الأوسط»، إن جهود غريفيث ومشاوراته مع الحوثيين بشأن المبادرة التي قدمها تتسم «بمناخ وطمور إيجابية». وأضاف: «أعتقد أن المبعوث الأممي متفائل، وهو على اتصال مع كل الأطراف، ومنتظر أخباراً جيدة قريباً». ولفت آرون إلى حاجة الأطراف اليمنية، للتعامل بمسؤولية أكبر مع الأمر. وتابع: «الظروف سيئة جداً جداً، والقتال مستمر في مارب وأبين والحديدة... هذا غير مقبول. كيف يمكن استمرار القتال في هذه الظروف الإنسانية، مع انتشار وباء كورونا وغيره. نحتاج من قيادة الشرعية والانتقالي الحوثيين التقدم إلى تسوية سياسية. هذه مسؤولية كبيرة بالنسبة للقيادات داخل اليمن». وعلى صعيد الجهود المتعلقة بتنفيذ «اتفاق الرياض» بين الحكومة اليمنية الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي، قال السفير البريطاني إن السعودية لديها خطة جيدة، وسنرى تقدماً قريباً. وأضاف: «نحتاج لإلغاء إعلان الحكم الذاتي من قبل الانتقالي». وأشار إلى أنه يتفهم القضايا التي تطرح في عدن. لكنه أكد الحاجة إلى عودة الحكومة الشرعية إلى عدن، وتنفيذ الإجراءات الأمنية الخاصة بانسحاب القوات. (تفاصيل ص 2)

ترمب يرفض المساس بالشرطة بعد «حادثة بافالو» تشجيع حاشد لفلويد

واشنطن، «التشرق الأوسط»
نُظمت في مدينة هيوستن التابعة لولاية تكساس الأميركية، مراسم تشييع حاشدة لجورج فلويد، أمس، بعد 15 يوماً على وفاته هذا الرجل ذي الأصل الأفريقي (46 عاماً) اختناقاً بيد شرطي أبيض، ما أثار مظاهرات ضخمة في مختلف أنحاء الولايات المتحدة وخارجها. وقالت مصادر محلية إن أكثر من 6300 شخص شاركوا في التشييع. ونظمت الجنازة بعيد ساعات على مغول الشرطي ديريك تشوفين (44 عاماً)، الذي حُذم بركبته على رقبة فلويد ما أدى إلى وفاته، أمام محكمة في مينيابوليس عبر الفيديو للمرة الأولى. وأمر قاض برفع قيمة كفالته من مليون دولار، إلى 1,25 مليون دولار، علماً بأن المتهم يواجه تهمة القتل من الدرجة الثانية. (تفاصيل ص 11)

«مطالبة فرنسا بالاعتذار» عن الاستعمار تقسم برلمان تونس (ص 8) جولة جديدة من مفاوضات «سد النهضة» بـ«رقابة ثلاثية» (ص 10)

مشورات المنشقين تسم علاقات الكوريتين
حملة اعتقالات في القوات الجوية التركية
واردوغان يربط الأكراد باحتجاجات أميركا
تجولات محتملة في القطاعين الحكومي والخاص لتمكين الاقتصاد السعودي (اقتصاد)

علي كوشيب سلم نفسه ونقل إلى سجن في لاهاي آخر زعيم جنجويدي فار في يد العدالة الدولية

الخرطوم، أحمد يونس
أكدت المحكمة الجنائية الدولية اعتقال المتهم بجرمات حرب وجرائم ضد الإنسانية في إقليم دارفور السوداني، علي محمد علي عبد الرحمن، الشهير بـ«علي كوشيب»، بعد أن سلم نفسه «طواعية» في دولة أفريقيا الوسطى، وتم نقله إلى أحد سجون المحكمة في لاهاي. وقالت المحكمة بحسب نشرة على صفحتها الرسمية على الإنترنت، إن كوشيب «رهن الاحتجاز لدى المحكمة الجنائية الدولية، إثر تسليمه نفسه طواعية في جمهورية أفريقيا الوسطى، إنفاذاً لأمر اعتقال صادر بحقه من المحكمة في 27 أبريل (نيسان) 2007». (تفاصيل ص 10)

من مكانك بإمكانك!
افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba

www.samba.com

مجموعة سامبا المالية خاصة برفقة وزارة مؤسسة النقد العربي السعودي

عقد جلسته برئاسة الملك سلمان عبر الاتصال المرئي

مجلس الوزراء السعودي يحدد ثقته في كفاءة المنظومة الصحية... ويتابع مراحل عودة الأوضاع الطبيعية

الرياض، «الشرق الأوسط» أشرب مجلس الوزراء السعودي، عن ثقته الكبيرة في كفاءة المنظومة الصحية في المملكة، وقدراتها المتطورة، بفضل ما وفرته لها القيادة من دعم مادي ومعنوي، وما استثمرته الدولة في بنيتها التحتية على مدى سنوات، «ما مكنتها من الاستجابة السريعة والعالية للتحديات التي فرضتها جائحة (كورونا) المستجد، وتقديم الرعاية الصحية للجميع».

جاء ذلك ضمن الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء أمس عبر الاتصال المرئي، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث تم استعراض الصلة بجائحة «كوفيد -19» على المستويين المحلي والعالمي، والحالات المسجلة في المملكة. ونوه المجلس، بالدعم الكبير من خادم الحرمين الشريفين وولي العهد للقطاعات المعنية، وتابع مراحل العودة إلى الأوضاع الطبيعية بشكل تدريجي في جميع مناطق المملكة القائمة على التباعد الاجتماعي، مشدداً على المواطنين والمقيمين بضرورة متابعة الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية، وعلى أهمية قيام الأجهزة الرقابية والجهات المختصة بمتابعة تطبيقها ميدانياً.

وأوضح الدكتور ماجد القصبي وزير الإعلام المكلف لوكالة الأنباء السعودية، أن المجلس تناول ما اكده الاجتماع الوزاري «الحادي عشر» لدول منظمة أوبك والدول المنتجة من خارجها «أوبك بلس»، من الالتزام المستمر للدول



خادم الحرمين الشريفين مترأساً جلسة مجلس الوزراء عبر الاتصال المرئي (واس)

الموافقة على منح كل من: شركة المطاحن الأولى، وشركة المطاحن الثانية، وشركة المطاحن الثالثة، وشركة المطاحن الرابعة، ترخيص تشغيل مطاحن إنتاج دقيق، ونقل كامل ملكية الشركات إلى المركز الوطني للتخصيص، وتعديل نظام الخدمة المدنية، والموافقة على نظام الاستثمار التعديني، وعلى تعديل المادة «الخامسة والثلاثين» من نظام القضاء، وتجديد عضوية أحمد بن عبد الله آل الشيخ في مجلس إدارة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية ممثلاً لمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. كما وافق المجلس، على ترقية للمرتبتين الخامسة عشرة والرابعية عشرة، وإعلاء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، وقد اتخذ ما يلزم حيالها.

وتفويض وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالتباحث مع الجانب التشادي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الشؤون الإسلامية والسعودية، والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في تشاد في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال نظام التأمين الصحي بين وزارة الصحة والرفاه في كوريا، وعلى عدد من الترتيبات الواردة في القرار.

وأقر المجلس تجديد عضوية كل من: فهد بن عبد الرحمن الجلال، وصالح بن إبراهيم

السعودية خلال اجتماع التحالف الدولي ضد «تنظيم داعش» في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الشؤون الإسلامية والسعودية، والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في تشاد في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال نظام التأمين الصحي بين وزارة الصحة والرفاه في كوريا، وعلى انضمام المملكة إلى اتفاق نيس بشأن التصديف الدولي للسلع والخدمات لأغراض

المصلحة الوطنية والوقف الفوري لإطلاق النار، والبدء في مفاوضات سياسية عاجلة وشاملة برعاية الأمم المتحدة. كما أعرب المجلس، عن رفض المملكة لما صدر من خطط وإجراءات «إسرائيل» لضم أراض في الضفة الغربية وفرض السيادة عليها، وتدديدها بأي إجراءات أحادية الجانب، وأي انتهاكات لقرارات الشرعية الدولية، مؤكداً الموقف الثابت والدائم للسعودية تجاه الشعب الفلسطيني الشقيق ودعم خياراته. وجدد المجلس تأكيد

المشاركة في «إعلان التعاون»، وما شهدته أسواق البترول من تحسن نتيجة تخفيض الإنتاج، وأشاد المجلس بجهود دول «أوبك بلس» المشاركة في إعلان التعاون. وأكد المجلس دعم بلاده للجهود التي يبذلها التحالف العالمي للقوات والتحصين في حماية الأرواح وتقليل مخاطر انتشار الأوبئة، مبيناً أن تخصيص السعودية 150 مليون دولار من إجمالي المبلغ الذي تعهدت به السعودية في القمة الاستثنائية لقادة دول مجموعة العشرين، يأتي امتداداً لمسيرة المملكة وجهودها الإنسانية العالمية المتواصلة.

وتطرق مجلس الوزراء إلى نتائج مؤتمر المانحين لليمن 2020، الذي نظمته السعودية بالشراكة مع الأمم المتحدة بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين وولي العهد. وأشارت فيه أكثر من 126 جهة منها 66 دولة، بالإضافة إلى منظمات أممية حكومية وغير حكومية، وما أقره من مساهمات بلغت مليارات 350 مليون دولار منها 500 مليون دولار أعلنت المملكة تقديمها لدعم خطة الاستجابة الإنسانية لليمن، وخطة مواجهة (كوفيد -19)، مؤكداً الموقف الثابت للمملكة في دعم الجمهورية اليمنية ومساندة شعبها الشقيق.

وبين الدكتور القصبي أن المجلس استعرض جملة من الموضوعات حول مستجدات الأحداث وتطوراتها على المستويين الإقليمي والدولي، مجدداً ترحيب بلاده بالجهود المصرية الهادفة إلى حل الأزمة الليبية، وحث جميع الأطراف الليبية على تلبية

أرون ل التنقذ الأوسط: على القيادات اليمنية التحلي بمسؤولية أكبر والتقدم نحو السلام

بريطانيا تتحدث عن مناخ إيجابي في مشاورات غريفيث مع الحوثيين

انقلابيو اليمن يعوضون نرف مقاتليهم بتجنيد المعلمين

عن: علي ربيع

كشفت مصادر تربوية في العاصمة اليمنية صنعاء أن الميليشيات الحوثية لجأت مؤخراً إلى تكثيف حملات التجنيد والإستقطاب في صفوف المعلمين مستغلة توقف المدارس وانقطاع الرواتب وسوء الأوضاع المعيشية. وفي حين يقدر العاملون في قطاع التربية والتعليم في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية بنحو 130 ألف شخص، تحدثت المصادر لـ«الشرق الأوسط» عن قيام مشرفي الجماعة الانقلابية بتتنظيم عشرات اللقاءات في صنعاء وذمار والمحويت وريضة مع منتسبي قطاع التعليم لغرض تجنيدهم. وقالت المصادر إن وزير الجماعة في حكومة الانقلاب يحيى الحوثي وشقيق زعيمها أمر مسؤولي التربية في صنعاء من أتباع جماعته وفي بقية المحافظات بتنظيم دورات تعبية طائفية للمعلمين ومنحهم مكافآت مالية لحضور هذه الدورات.

وتسعى الميليشيات الحوثية من تركيزها على التجنيد في صفوف المعلمين -بحسب ما تقوله المصادر - إلى تعويض نرف مسلحها في جبهات القتال، وبخاصة في الأونة الأخيرة في جبهات نهم والجوف وصرواح والضالع. وكشفت الجماعة ضمن مساعيها لتدمير قطاع التعليم الحكومي أقدمت على وقف رواتب المعلمين منذ أكثر من ثلاث سنوات إلى جانب بقية الموظفين الخاضعين في سياق سعيها وأفادت مصادر يمنية محلية مؤخراً بمقتل العشرات من المعلمين كانت الجماعة استقطبتهم للقتال مطلع العام الحالي بعد خضوعهم لدورات قصيرة على استخدام الأسلحة، وخصصت رواتب شهرية لهم لا تتعدى 50 دولاراً. وأبلغ أحد المعلمين في مدرسة ثانوية في صنعاء «الشرق الأوسط» أن المشرف الاجتماعي في منطقة شميعة جنوب العاصمة عقد خلال رمضان الماضي أكثر من تسعة لقاءات بمعلمين في المدارس الحكومية بغرض تجنيدهم وتكليف بعضهم بأدوار الاستقطاب في صفوف زملائهم. وقال المعلم الذي رمز لاسمه بـ«وك» حافظاً على حياته إن 11 من كافة الخدمات التي كفلتها المنطقتة التعليمية التي تتبعها مدرسته خضوعوا لدورات تعبية استمرت لمدة أسبوعين قبل أن يتم

الرياض: عبد الهادي حبتور وصف مايكل أرون السفير البريطاني لدى اليمن، مشاورات المبعوث لليمن مارتن غريفيث مع الحوثيين بأنها تحمل «مناخاً إيجابياً» وتعتمد مشاورات غريفيث مع الانقلابيين على المبادرة التي قدمها لتسوية شاملة للأزمة تهيئ الصراع الذي بدأ قبل خمس سنوات عبر الانقلاب الذي قاده الحوثيون وسيطرة على العاصمة اليمنية صنعاء.

وفي انتظار أخبار جيدة -بحسب مايكل أرون السفير البريطاني في اليمن - دعا أرون قيادات أطراف الأزمة اليمنية الشرعية والحوثيين والفكر الطائفي العنصري عطفاً على الظروف التي وصفها بـ«السيئة جداً»، والتقدم نحو التسوية السياسية الشاملة للصراع. وقال السفير البريطاني في



السفير مايكل أرون

تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، إن جهود المبعوث الأممي مارتن غريفيث و مشاوراته مع الحوثيين بشأن المبادرة التي قدمها تتسم «بمناخ وظروف إيجابية». وأضاف: «يشكل عام المناخ إيجابي، اعتقد المبعوث مخفائلاً وهو على اتصال مع كل الأطراف ونتتظر أخباراً جيدة قريباً». ولفت مايكل أرون إلى حاجة الأطراف الموجودة متمثلة في الشرعية والحوثيين والانتقالي للتعامل بمسؤولية أكبر مع الأمر. وتابع: «نحتاج من قيادات كل الأطراف أكثر مسؤولية، الظروف سيئة جداً جداً، والقتال مستمر في مارب وأبين والحديدة، هذا غير مقبول، كيف يمكن استمرار القتال في هذه الظروف الإنسانية وكورونا وغيرها، نحتاج لمسؤولية من قيادة الشرعية والانتقالي والحوثيين، والتقدم إلى تسوية سياسية، هذه مسؤولية كبيرة بالنسبة للقيادات داخل اليمن».

وعلى صعيد الجهود المتعلقة بتنفيذ اتفاق الرياض بين الحكومة اليمنية الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي، وصف السفير البريطاني المناخ بالإيجابي كذلك، لكنه تحدث عن رغبته في رؤية خطوات إيجابية من قبل الشرعية. وقال: نحتاج إلى مرونة من الجانبين، واعتقد أن السعودية لديها خطة جيدة، وسنرى تقدماً قريباً بخطى جيدة، والسنة تستدعي وقف إطلاق النار في أبين خاصة حالياً. وأشار السفير البريطاني: «نحتاج لإلغاء إعلان الذاتي من قبل الانتقالي»، وتطرق أرون إلى أنه يتفهم القضايا التي تطرح في عدن، لكنه يؤكد أن الحاجة اليوم هي عودة الحكومة الشرعية إلى عدن، ويضيف: «نحتاج لتنفيذ الاتفاق لتعيين حكومة جديدة، وتنفيذ الإجراءات الأمنية من انسحاب القوات وخلافه»، مطالبا بمرونة بين الأطراف كافة لتحقيق النتائج الإيجابية.

الانقلابيون دفعوا الأموال لأهاليهم مستغلين حاجتهم المادية

منظمة حقوقية ترصد وجود 30 ألف طفل في صفوف الميليشيات

دورات طائفية فكرية خلال العام الماضي من خلال إنشاء أكثر من 3 آلاف مركز صيفي في صنعاء ومختلف مناطق سيطرتها، لغرض الاستقطاب والتجنيد. ودانها ما استقطب والجماعة الموالية لإيران جدران المدارس إلى معارض تعلق عليها صور القتلى من عناصرها في سياق سعيها لتحريض الطلبة على الالتحاق بجبهات القتال.

وكشفت تقارير يمنية محلية وأخرى دولية عن حجم الماسي والمعاناة التي لحقت بالطفولة في اليمن جراء الانقلاب الحوثي على السلطة الشرعية منذ أواخر 2014، حيث رصدت التقارير قيام الميليشيات بارتكاب 65 ألف انتهاك بحق الأطفال تنوعت بين القتل والتجنيد والإخفاء والحرمان من التعليم. وأوضح التقرير أن الميليشيات الحوثية انتهجت أساليب إرهابية ومارست أبشع الانتهاكات بحق الأطفال في اليمن، وعملت على حرمانهم من كافة الخدمات التي كفلتها المدارس اختيار 15 طالباً من كل مدرسة حكومية في صنعاء، لأخذهم إلى جبهات القتال دون علم أهاليهم. وكانت الجماعة أقامت

الجمينية حذرت من مضاعفة الجماعة الانقلابية لعمليات التجنيد والتحصين في صفوف الأطفال واستمرارها في الزج بهم في جبهات القتال لتعويض خسائرها البشرية الكبيرة، وفق ما ذكره وزير الإعلام معمر الإيراني، وأكد الإيراني أن الجماعة من خلال هذا السعي تبحث فقط عن تحقيق انتصارات إعلامية، في الوقت الذي يستمر فيه الكثير من المخدوعين بإلقاء أنفسهم في المحرقة إرضاء لزعيم الجماعة عبد الملك الحوثي وخدمة مشروع إيران في اليمن. وكانت مصادر محلية في محافظات حجة والمحويت وذمار وإب أكدت لـ«الشرق الأوسط» أن الأونة الأخيرة شهدت اختفاء العشرات من الأطفال اليمنيين ما يرجح قيام الجماعة الحوثية باستدراجهم إلى معسكرات التجنيد. وأبلغ مواطنون في محافظة ذمار قبل أسبوع من اختفاء العشرات من الأطفال تحت سن الـ18 حيث خرجوا من منازلهم ولم يعودوا إليها، وهي ذات الواقعة التي تحدث عنها ناشطون في محافظتي حجة والمحويت. ويرجح السكان المحليون أن عمليات التعبئة

الأميركية في مجال حقوق الإنسان والأمن القومي إيرينا تسوكرمان، على ضرورة أن تلعب المنظمات والمؤسسات الدولية دوراً كبيراً في وقف ظاهرة تجنيد الأطفال لدى الميليشيا الحوثية وإيصال انتهاكات الميليشيات وجرائمهم بحق الطفولة إلى المحاكم الدولية. ونهيت الناشطة اليمنية الحقوقية الدكتورة أروى الخطابي، من جهتها، على أهمية قيام الأمم المتحدة والمنظمات المعنية بالطفولة، بممارسة الضغط على الميليشيات الحوثية لإيقاف تجنيد الأطفال «حتى لا يصحو المجتمع الدولي على كارثة كبيرة وهي تأسيس جيش عقائدي إرهابي لا يختلف عن داعش والقاعدة»، بحسب تعبيرها.

يشار إلى أن الجماعة الحوثية كثفت في الأشهر الأخيرة من تحركات قادتها في أوساط المجتمعات المحلية سواء في صنعاء أو في غيرها من المحافظات لاستقطاب المزيد من المجندين وبخاصة من صغار السن وطلبة المدارس، بحسب ما أفادت به مصادر حقوقية. وإزاء هذا التصعيد الحوثي بحق الطفولة كانت الحكومة

أن الميليشيات الحوثية تقوم باستمالة الأهالي ودفع الأموال لهم واستغلال حاجاتهم المادية، كما تقوم عبر الدوائر التوجيهية بغسل أدمغة الأطفال وشحنها بالفكر الطائفي العنصري الاستثنائي وبأفكار الجهاد للنساء المستقلات عن استمرار الجماعة في تجنيد الأطفال وغسل أدمغة الطلبة لاستقطابهم في صفوفها.

جاء ذلك خلال ندوة نظمها الائتلاف اليمني للنساء المستقلات عبر الاتصال المرئي، وهو ما أعاد التذكير بألاف الانتهاكات التي ارتكبتها الجماعة الموالية لإيران ضد الطفولة في اليمن منذ الانقلاب على الشرعية. وفي هذا السياق أشارت الناشطة السياسية الدكتورة وسام باسندوة إلى ظاهرة تجنيد الأطفال في اليمن وإلى ايدولوجيا ترسيخ الطائفية ونظرية الاضطفاء العرقي من قبل ميليشيات الحوثي، موضحة أن أعداد المجندين من الأطفال في صفوف الميليشيا الحوثية يصل إلى أكثر من 30 ألف طفل تحت سن 15 سنة. وكشفت باسندوة عن

عن: «الشرق الأوسط» في وقت تواصل فيه الجماعة الحوثية انتهاكاتها المتصاعدة بحق الأطفال والقاصرين في صنعاء ومناطق سيطرتها، كشف ائتلاف يمني حقوقي للنساء المستقلات عن استمرار الجماعة في تجنيد الأطفال وغسل أدمغة الطلبة لاستقطابهم في صفوفها.

جاء ذلك خلال ندوة نظمها الائتلاف اليمني للنساء المستقلات عبر الاتصال المرئي، وهو ما أعاد التذكير بألاف الانتهاكات التي ارتكبتها الجماعة الموالية لإيران ضد الطفولة في اليمن منذ الانقلاب على الشرعية. وفي هذا السياق أشارت الناشطة السياسية الدكتورة وسام باسندوة إلى ظاهرة تجنيد الأطفال في اليمن وإلى ايدولوجيا ترسيخ الطائفية ونظرية الاضطفاء العرقي من قبل ميليشيات الحوثي، موضحة أن أعداد المجندين من الأطفال في صفوف الميليشيا الحوثية يصل إلى أكثر من 30 ألف طفل تحت سن 15 سنة. وكشفت باسندوة عن

تسجيل أكثر من 3 آلاف حالة جديدة

السعودية تتوقع زيادة الإصابات والوفيات بالفيروس... وتزيد عدد الأسرّة

نحو مليوني كمامة يوميا، مبينا إجمالي الكمادات المتوفرة 25 مليون كمامة من الأنواع كافة.

عودة أكثر من 47 ألف سعودي

هذا وأعلنت وزارة الخارجية السعودية أن إجمالي عدد المتقدمين من المواطنين الراغبين في العودة من الخارج بلغ 85107 مواطنين، فيما وصل إجمالي المواطنين العائدين من الخارج 47500 مواطن ومواطنة من 51 دولة، عبر 250 رحلة طيران. وقالت الخارجية، على لسان أحمد الطويان من مركز الإعلام الجديد، إن تأخر عودة بعض المواطنين إلى الإجراءات الفنية مثل استصدار تصاريح الناقل الجوي، والتنسيق مع البلدان التي تستقبل مواطنين، وأكد أن التنسيق مع الدول عال جدا، لضمان عودة المواطنين بشكل آمن، مشيراً إلى تأكيد بيانات 19 ألف مواطن ومواطنة لتسهيل عودتهم في شهر يونيو (حزيران) الجاري. وذكر أن 4 إلى 5 رحلات تصل إلى السعودية يوميا، بنسبة إشغال 60 في المائة من مقاعد الطائرات.



سيارة تابعة لوزارة الصحة ترصد متسوقين عبر الكاميرات الحرارية (واس)

الهيئة نفذت خلال فترة الأزمة 38910 جولات تفتيشية رصد خلالها 2721 مخالفة. وأشار المخرج إلى وجود 3 مصانع محلية لإنتاج الألبسة الطبية تنتج 135 قطعة أسبوعياً، إضافة إلى 69 مصنعا محلياً لإنتاج المعقمات تنتج قرابة 3,5 مليون لتر أسبوعياً، و9 مصانع محلية لإنتاج الكمادات تنتج

متنقلة». ويبيّن أن إجمالي الفحوص المخبرية الدقيقة يقرب من مليون فحص إذ بلغ 997673 فصفاً. وبخصوص الأدوية، أوضح المتحدث باسم وزارة الصحة أن لجاناً تراجع الأدوية ومتى ما وجدت تنبيهات تتعلق بسلامة أي دواء ستعيد النظر في استخدامه، مبيّناً أن وجود تنبيهات على بعض الأدوية يتم

لوصولها إلى كل من يحتاجون إلى الأطمئنان على صحتهم من خلال عيادات «تطمئن» الـ214 المنتشرة في كل مناطق المملكة وعلى مدار الساعة. وتابع: «بإمكان من يرغبون في الحصول على الفحص المخبري الدقيق، بعض الأدوية، يتم إيقافها مؤقتاً إلى حين مراقبة الحالة الصحية ورفع التنبيه».

إلى 783 شخصاً. وأكد أن معظم مناطق ومدن المملكة تسير وفق الخطة، لكن مدينة الرياض ومحافظه جدة تحتاجان المزيد من العناية والالتزام والتنقيد. وذكر أن 40 في المائة من الحالات النشطة ارتبطت بوجود مخالطة اجتماعية، وغالبيتها من فئة الشباب. وتطرق إلى أن الدراسات العالمية تشير إلى أن

توقع المتحدث باسم وزارة الصحة السعودية ارتفاع الإصابات والوفيات بفيروس «كورونا» الجديد خلال الأيام المقبلة، مشيراً إلى أن احتياطاً لاستيعاب أي احتياج في أي منطقة. وأضاف الدكتور محمد العبد العالي المتحدث باسم وزارة الصحة خلال مؤتمر صحافي في الرياض أمس الثلاثاء، أن «التقييم مستمر، لذلك متى ما وُجدت أي مخاطر فدائماً صحة الإنسان أولاً».

الرياض، الشرق الأوسط،

توقع المتحدث باسم وزارة الصحة السعودية ارتفاع الإصابات والوفيات بفيروس «كورونا» الجديد خلال الأيام المقبلة، مشيراً إلى أن احتياطاً لاستيعاب أي احتياج في أي منطقة. وأضاف الدكتور محمد العبد العالي المتحدث باسم وزارة الصحة خلال مؤتمر صحافي في الرياض أمس الثلاثاء، أن «التقييم مستمر، لذلك متى ما وُجدت أي مخاطر فدائماً صحة الإنسان أولاً».

تصريح المتحدث باسم الصحة جاء مع تسجيل السعودية 3288 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» الجديد ليصل إجمالي الإصابات منذ تفشي الفيروس في البلاد إلى 108571 مصاباً منهم 31449 إصابة نشطة بينهم 1686 إصابة حرجة. كما وصل عدد المتعافين إلى 76339 شخصاً منهم 1815 جدد، إضافة إلى وفاة 37 شخصاً جديداً ليصل إجمالي الوفيات

المساجد تحت عين الرصد بعد عدم التزام بعض المصلين بالإجراءات المطلوبة (تصوير: بشير صالح)

وزارة الصحة تتعهد «رقابة صارمة» على المستشفيات الخاصة لضبط أسعار خدماتها
تضارب رسمي في مصر بشأن خطط الحصول على لقاح

الصحية بالقطاع الخاص، وممثلي مستشفيات القطاع الخاص الكبرى، استنكروا «ما تمارسه بعض مستشفيات القطاع الخاص من المغالاة في تقديم الخدمات الطبية لمرضى فيروس كورونا، داعياً المستشفيات كافة إلى الالتزام بالضوابط التي وضعتها الدولة».

وتسح التعديلات الأحدث لقانون الطوارئ للرئيس المصري بـ«تحديد أسعار بعض السلع والخدمات، والإزام بعض أو كل المستشفيات الخاصة والمراكز الطبية التخصصية والمعامل، في حالات الطوارئ الصحية وادة محددة، بالعمل بكامل أطقمها الفنية وإيقافها التشغيلية لتقديم خدمات الرعاية الصحية بصفة عامة أو لحالات مرضية شبيهة بصورتها بأمراض محددة، وذلك تحت الإشراف الكامل للجهة الإدارية التي يحددها رئيس الجمهورية».

وضعها الدولة، وتقديم أفضل خدمة طبية للمرضى، واتخاذ الإجراءات القانونية كافة حيال المخالفين، مؤكدة على استقبال شكاوى المواطنين كافة والعمل على حلها بشكل فوري». وأشارت كذلك إلى «جهود القطاع الصحي الخاص، ومشاركته في البرامج الرئيسية، ومنها مبادرة (100 مليون صحة)، والقضاء على قوائم الانتظار، ومشروع التأمين الصحي الشامل»، مؤكدة الالتزام بـ«تلبية احتياجات المواطنين عن كبرى المستشفيات الخاصة، وأفاد بيان رسمي عن اللقاء، أنه تقرر «تكثيف المرور على المستشفيات الخاصة بجميع المحافظات، التي تقدم الخدمات الطبية لمرضى فيروس كورونا، لتأكد من الالتزام بالضوابط التي

فرعاً في مصر، ويجري مباحثات وإنتاجه محلياً».

وقبل أيام، أعلنت شركة الأدوية متعددة الجنسيات «أسترازينيكا»، العاملة على إنتاج اللقاح الذي يعدّه الفريق البحثي بجامعة أكسفورد البريطانية، أنها بصدد البدء في إنتاجه، على الرغم من أن مراحل الاختبارات السريرية لم تتم كاملة.

وفي سياق متصل، وغداً لتوليع رئيس البرلمان المصري بإمكانيّة اللجوء إلى «حق» الحكومة في إدارة المستشفيات الخاصة وفق «قانون الطوارئ» بسبب أسعار خدماتها المرتفعة». وتعهدت وزيرة الصحة بـ«رقابة صارمة» على المستشفيات الخاصة، في ضوء «ما أثير من مغالاة بعضها في أسعار الخدمات المقدمة لمصابي فيروس كورونا المستجد».

دول الخليج تسجل مئات الإصابات

إصابته بفيروس كورونا، ليرتفع عدد المتوفين بسبب الفيروس إلى 273 شخصاً. وأعلنت وزارة الصحة الكويتية، أمس، تسجيل 630 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي عدد الحالات المسجلة إلى 33140 حالة. وبلغ عدد المتعافين من فيروس كورونا 22162 شخصاً، بعد تسجيل تعافي 920 شخصاً جديداً.

البحرين: 314 إصابة وسُجّلت البحرين، أمس، حالتها وفاة: الأولى مواطنة بحرينية تبلغ من العمر 84 عاماً، والثانية لمقيم يبلغ من العمر 78 عاماً، ليرتفع عدد المتوفين بسبب الفيروس إلى 29 شخصاً. وأكدت وزارة الصحة، أمس، تسجيل 314 إصابة جديدة بالفيروس، مشيرة إلى أن عدد الحالات في العناية المركزة يبلغ 13 حالة، في حين أن 5084 حالة وضعها مستقر من العدد الإجمالي لحالات الإصابة التي تتلقى الرعاية الطبية الذي بلغ 5097 حالة.

ولفتت إلى تعافي 280 شخصاً، ليصل العدد الإجمالي للمتعافين إلى 10606 أشخاص.

عمان: 712 إصابة وذكّرت وزارة الصحة العمانية أن 712 شخصاً جديداً أصيبوا بفيروس كورونا (كوفيد-19)، ليرتفع عدد المصابين إلى 18198 شخصاً. كما بلغ مجموع المتعافين منذ بدء تفشي الفيروس 4152 شخصاً.

قطر: 1721 إصابة في قطر

وأحصت وزارة الصحة القطرية، أمس، 5 وفيات بسبب فيروس كورونا، ليصل عدد الوفيات إلى 62 حالة. كما بلغ عدد المصابين الجدد 1721، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 71879 شخصاً، مع تعافي 1634 شخصاً، ليصل إجمالي المتعافين إلى 47569 شخصاً.

جامعة الزقازيق (شمال شرق القاهرة)، والباحث السابق بمعهد هلمهولتز لأبحاث الأمراض المعدية بالمانيا، ويعلق أن عملية تسريع الإنتاج قد يكون هدفها الاستفادة من الاهتمام العالمي بالفيروس، قبل انحساره، حتى لا تتكرر تجربة ملازمة الالتهاب التنفسي الحاد (سارس).

وتحول سارس إلى تهديد عالمي في سارس (آذار) من عام 2003، ورغم مرور 17 عاماً على هذا التاريخ، لم ينتج العالم أي لقاح له، حيث توقفت جهود إنتاج لقاحات سارس، بعد أن فقد العالم الاهتمام بالمرض بسبب انحساره. ومن المخاوف الأخرى التي



مخاوف من سعي شركات إلى إنتاج لقاح لـ «كورونا» المستجد قبل التأكد التام من فاعليته (رويترز)

الأولى من التجارب السريرية، وتفشل في تجاوز باقي المراحل». ويضيف «عملية إنتاج اللقاحات تظل عملية ليست سهلة، بدليل أن العالم لم يتمكن حتى الآن من إنتاج لقاح لفيروس نقص المناعة البشرية المسبب لمرض الإيدز، بالرغم من اكتشاف المرض منذ أكثر من 30 عاماً». وفي أبريل (نيسان) من عام 1984، قدمت وزيرة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية آنذاك مارغريت هيلكر، بياناً متفائلاً في أحد المؤتمرات الصحافية بشأن إنتاج لقاح للإيدز يكون جاهزاً للاختبار خلال عامين، استناداً إلى مصادرة مع الدكتور روبرت غالو وهو واحد ممن شاركوا في اكتشاف الفيروس، غير أنه بعد مرور أكثر من 30 عاماً، لا يوجد لقاح مرخص للفيروس حتى الآن. تخوف آخر يشير إليه الدكتور محمد سمير، أستاذ الأمراض المشتركة بكلية الطب البيطري

«يتعين عليهم البدء في الإنتاج الآن حتى يمكنهم تلبية الطلب. حال ثبوت فاعلية اللقاح». هذه الحجارة التي تعني أن كل شيء سيضيع هباءً إذا لم يُظهر اللقاح فاعلية، تدفع باحثين إلى التخوف، من احتمالية نشر نتائج لهذه التجارب السريرية مخالفة للحقيقة، لإظهار فاعلية غير موجودة في اللقاحات، لا سيما أنه لا يوجد ضمان لقدرة لقاحات تجاوزت مرحلة التجارب العملية والمرحلة الأولى من التجارب السريرية، على المدى القريب، إذ ربما تفشل في المرحلة الثانية أو الثالثة.

ويقول الدكتور محمود شحانة، الباحث في قسم الفيروسات بالمركز القومي للبحوث في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»: «ما زال احتمال الفشل قائماً، فهناك لقاحات يمكن أن تنتج معملياً، ثم تفشل في أول تجربة سريرية، وهناك لقاحات تنتج في المرحلة

القاهرة، حازم بدر

لم تتجاوز الشركات العاملة على لقاح فيروس «كورونا» المستجد» المسبب لمرض (كوفيد-19)، مرحلة التجارب السريرية الثالث، التي يتعين الانتهاء منها قبل التصريح بالإنتاج والتوزيع، وأعلنت البدء في الإنتاج مع ظهور نتائج مبشرة في المرحلة الأولى، وذلك بغية أن تكون جاهزة بكميات كبيرة من اللقاحات مع انتهاء تلك التجارب، وهو ما يثير مخاوفاً علمية من هذا الإجراء غير المعتاد.

وقبل أيام، أعلنت شركة الأدوية متعددة الجنسيات «أسترازينيكا»، العاملة على إنتاج اللقاح الذي يعدّه الفريق البحثي بجامعة أكسفورد البريطانية، أنها بصدد البدء في إنتاجه، كما أعلنت شركة «سينوفاك» الصينية في 5 مايو (أيار) الماضي أنها ستستعد لإنتاج 100 مليون جرعة من لقاح يعمل عليه باحثوها، وأعلنت شركة «موديرنا» الأمريكية إنتاج اللقاحات الأولى من لقاح ثالث في يوليو (تموز) المقبل، بهدف الوصول إلى مليار جرعة من اللقاح.

وتستغرق عملية إقرار اللقاحات تمهيداً لإنتاجها 11 عاماً في الظروف الطبيعية، غير أن هذه الشركات استفادت من إمكانية إختصار الفترة الفاصلة بين التجارب السريرية الثلاث في وقت الطوارئ والأزمات، كما حصل بعضهما على تصاريح بإجراء تجربتين في تجربة واحدة. وتطمئن التجربة السريرية الأولى التي تجرى على عدد محدود من المرضى على سلامة اللقاح، وتحدد حجم الجرعة المناسبة، وتجرى المرحلة الثانية

حملة فحص في جردا جنوب بيروت أمس (الوكالة الوطنية للإعلام)



حملة فحص في جردا جنوب بيروت أمس (الوكالة الوطنية للإعلام)

لبنان يقلص إجراءات التبعية العامة

بيروت، الشرق الأوسط، بلغ تخفيف الإجراءات للتبعية العامة في لبنان منع تفشي فيروس كورونا المستجد، إعلان رئاسة الحكومة أمس عن عودة موظفي القطاع العام إلى العمل بشكل كلي رغم استمرار قرار سير السيارات وفق أرقام «المفرد والمزدوج». وسجّل عداد «كورونا» أمس في لبنان 18 إصابة جديدة، في وقت تستمر الإجراءات التخفيفية للتبعية العامة، حيث أعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها اليومي عن تسجيل 18 إصابات

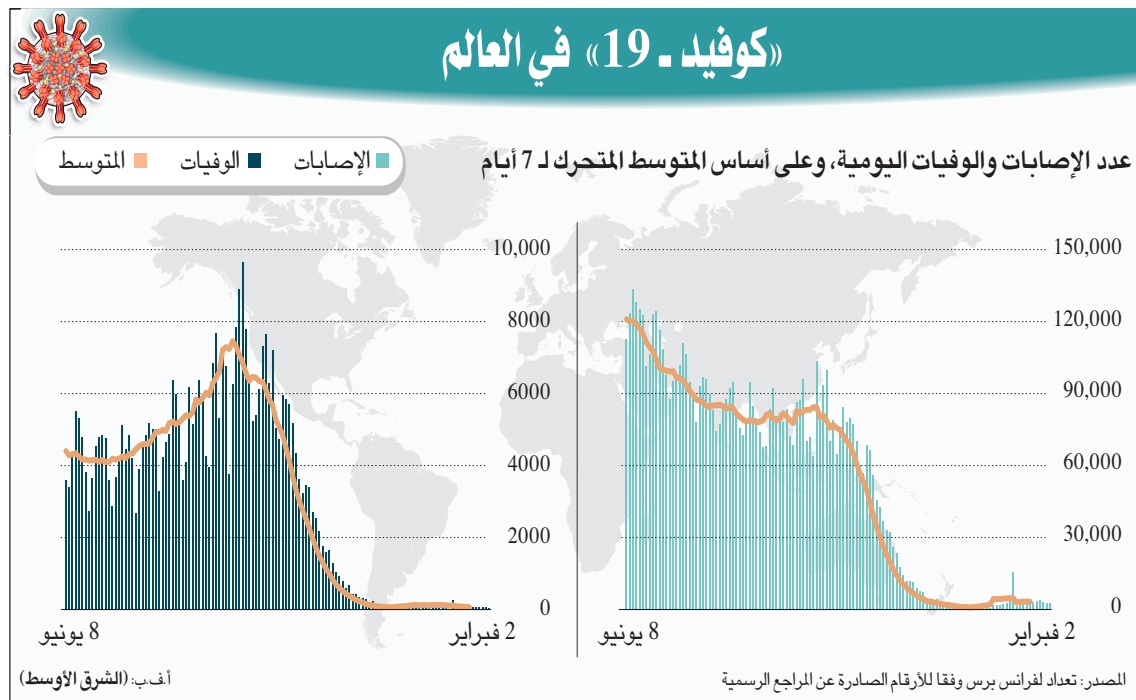
«الصحة العالمية»: السكان لا يزالون عرضة للفيروس

الجائحة تحصد 400 ألف ضحية... ومدن العالم تعود رغم التحذيرات

المكسيكية أن البلاد سجلت 2999 حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا» للمستجد يوم الاثنين ليصل إجمالي الإصابات إلى 120102. وبلغ إجمالي الوفيات 13699 يوم الأحد. وسجلت تشيلي الواقعة في أميركا الجنوبية أعداداً قياسية خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، مع وفاة 6405 وإصابات، ما يرفع عدد الوفيات الإجمالي إلى 2290. وفي البيرو، ثاني دولة أكثر تضرراً في أميركا الجنوبية بعد البرازيل، مات العشرات الصحي على وشك الانهيار، خصوصاً بسبب نقص الأكسجين.

وقال مايكل أوسترغرين المشرف على مكتبة شكسبير في مانهاتن التي دخلها أول الزبائن لدى فتح أبوابها «العودة أمر جيد». وأضاف «يرغب الجميع الخروج من منازلهم». وبعد نمو دام 11 عاماً دخلت الولايات المتحدة مرحلة ركود. ويمر العالم بأسره بأسوأ ركود منذ 150 سنة بحسب البنك الدولي. وفي هذه الظروف سمحت الهند حيث يواصل الفيروس تفشيه بقوة الاثنين بإعادة فتح مراكزها التجارية وأماكن العبادة.

القلق الالتهني
وبدأت أميركا اللاتينية، حيث تثير وتيرة تفشي الفيروس القلق، رفع تدابير العزل أيضاً. وفي البرازيل، التي سجلت أعلى عدد وفيات في العالم بعد الولايات المتحدة وبريطانيا مع أكثر من 36 ألف وفاة، أعلن حاكم ولاية ريو دي جانيرو تخفيف القيود. وتنتشر حكومة الرئيس جابر بولسونارو أرقام الوفيات والإصابات جراء «كوفيد - 19» منذ أيام وسط حالة من الأرباك، في ظل اتهامات لها بالسعي إلى «التستر على البيانات». وكشفت بيانات وزارة الصحة



العدد الإجمالي لحالات «كوفيد - 19» في روسيا 485,253 بينها 6142 وفاة، وتبقى روسيا ثالث بلد في العالم من حيث عدد الإصابات (بناءً على الأرقام المطلقة). وتسير موسكو على خطى نيويورك بعد أن خرجت المدينة الاثنين من العزل الذي بدأ في 22 مارس. وبدأت العاصمة

وأوضح أن 75 في المائة من الحالات الجديدة الأحد، سجلت في 10 بلدان أساساً في القارة الأميركية وجنوب آسيا. وأكد أن «التراخي هو الخطر الأكبر حالياً» في الدول التي تشهد الأوضاع فيها تحسناً، مضيفاً أن «سكان دول العالم بغالبيتهم لا يزالون عرضة للإصابة بـ(كوفيد - 19)». ويصنح الجدول الزمني الذي وضعت بلدية موسكو لرفع العزل على إعادة فتح المتاجر والمطاعم والخدمات وأماكن الترفيه على مراحل في 9 و16 و23 يونيو (حزيران).

عودة موسكو ونيويورك
ورغم التحذير الذي وجهته منظمة الصحة العالمية من «تفاقم الوضع العالمي» جراء فيروس «كورونا» المستجد، بدأت موسكو أمس الثلاثاء رفع تدابير العزل على غرار نيويورك ودول عديدة حول العالم، وعاد ازحام السير لأول مرة إلى شوارع موسكو منذ نهاية مارس (آذار). وقالت أولغا إيفانوفا (33 عاماً) المسؤولة عن التسويق: «هناك أعداد كبيرة من الناس في الشارع، إنه يوم جميل». وأضافت «أضيت كل شهر مايو (أيار) في منزلي الريفي لكن الأوان قد حان للعودة إلى موسكو». ولا

إسبانيا وبريطانيا
وفي إسبانيا التي سجلت أكثر من 27 ألف وفاة لكنها نجحت في احتواء الفيروس في الأسابيع الماضية، تستأنف الدولة بطولة دوري كرة القدم الأربعاء بعد توقف لثلاثة أشهر. وفي بريطانيا التي سجلت أكثر من 40597 وفاة ترفع تدابير العزل ببطء تام. وسيكون أي شخص يصل من إسبانيا من الخارج أن يجبر نفسه لفترة 14 يوماً. وهي خطوة تدور شكوك حيال مدى فاعليتها وتثير قلق قطاعي الطيران والسياحة.

مواصلت إنتاج «الكوروكين» بمنأى عن الجدل العالي

اليوناني بالتغطية الإعلامية للجدل الذي أثاره استخدام «الكوروكين» في فرنسا وبلدان أخرى، فضلاً عن الجدل العالمي الناشئ عن نشر دراسة نشرت مجلة «ذي لانسيت» العلمية المرموقة. ويقول اختصاصيون في الأوبئة في اليونان، إن «الكوروكين» يُعد فعّالاً، خصوصاً في المراحل المبكرة من المرض، وقد أعطي مع دواء «أيزونورميسين» للمرضى الذين أدخلوا إلى المستشفى. وقال ماركوس أولانديزوس، إنه وبفضل عدم تسجيل سوى عدد قليل من الوفيات في اليونان بسبب الفيروس، «لم يُؤجج الجدل حول الكوروكين». بدأت «جامعة أثينا الطبية» في أبريل (نيسان)، دراسة حول «عمل فوسفات الكلوروكين على المرضى المصابين بفيروس (سارس) (كوف - 2)». وقال سيبروس كينيتزيوس إن «الجمهور والعلماء والسلطات حافظوا على نهج هادئ» وبعد عن الصحف في تطعيمهم مع الجدل. والفكرة هي في الانتظار ورؤية نتائج الدراسات» الجارية. وفي 4 يونيو (حزيران)، أدى انسحاب ثلاثة من المؤلفين الأربعة لدراسة لانسيت، وتحول موقف منظمة الصحة العالمية التي بانت تأنن الآن باستئناف التجارب الإكلينيكية على «الهيديروكسي كلورين»، بعد تعليقها لفترة قصيرة، إلى إحداث صدمة وارتباك لدى الرأي العام العالمي والمجتمع العلمي. ومع ذلك، يستمر تصنيع «الكوروكين»، أو الدواء المشتق منه، وهو «الهيديروكسي كلوروكين» في العديد من البلدان في أوروبا. إذ تنتج شركة «سانوفي» الفرنسية «كبريتات الهيديروكسي كلوروكين» في منشأة في المجر. أما العقار نفسه، والمعروف تجارياً باسم «بلاكلينيل»، فيصنع في موقعي إنتاج كبريتين في إسبانيا وفرنسا. وقضى روسو شهراً في المستشفى، وخلال مارس (آذار) وأبريل (نيسان) الماضي، ولم يكن في حاجة إلى العناية المركزة، لكنه اضطر إلى أن يضع خوذة الأكسجين، حيث كان في حاجة إلى مزيد من الأكسجين لمدة أسبوع.

وقال روسو «انتفخ بشكل طبيعي الآن، وقيمت هذا الصباح بركوب الدراجة لمدة 90 دقيقة». لكنني أحياناً أشعر ببعض التعب على غير العادة». ومن المقرر أن يخضع روسو لاشعة إكس على الصدر، وفحوص أخرى في وقت قريب. وأضاف روسو، أنه أحياناً «يشعر بدعاجة إلى التعود «طبعية تماماً». ورغم ذلك، أقر روسو قائلًا «لا يمكنني أن أنكر أنني لست في أفضل حال».

تيا كيفيسيا (اليونان) «الشرق الأوسط»
بعد أعاد الجدل الدائر في أوساط المجتمع العلمي العالمي، استأنفت اليونان إنتاج «الكوروكين» في ذروة وباء «كورونا»، وتواصل تجاربها الإكلينيكية عليه، من خلال اتباع «نهج هادئ». أمام الأضواء الخضراء الوامضة آلة صنع الكبسولات، كانت إيفانجيليا ساكلايوو الاختصاصية الكيميائية في مختبر شركة «يونى - فارما» اليونانية، من أوائل العلماء الذين يراقبون جودة أقرص «الكوروكين» المستخدمة في مستشفيات البلاد. تمكنت شركة «يونى - فارما»، ومقرها في نيا كيفيسيا، في الضاحية الشمالية لأثينا، من تجديد ترخيص قديم في الوقت المناسب لتصنيع هذا الدواء المفترق للجدل، الذي كان يُصدر في تسعينيات القرن الماضي إلى أفريقيا لعلاج الملاريا. وقال مسؤول التطوير في الشركة سيبروس كينيتزيوس لمجلة الصحافة الفرنسية، «كنا في مارس (آذار) في حالة طوارئ، وقد تصرفنا الشركة بسرعة، وطلبت من الإدارة الوطنية للأدوية إعادة تفعيل هذا الترخيص القديم قبل بضعة أيام من إعلان الحدود اليونانية، وفرض تدابير الإغلاق في البلاد». في أعقاب ذلك، تم استيراد خمسة أطنان من المواد الخام من الهند، وأعلن المختبر «حالة تأهب قصوى» للبدء بالعمل، وفق ما تذكر إيفانجيليا ساكلايوو. وقالت: «في نهاية الأسبوع التي بدأت في 21 مارس، عملنا من دون توقف، كنا نعمل تحت الضغط، وأنجنا خلال 30 ساعة 24 مليون جرعة قدمناها إلى النظام الصحي الوطني اليوناني». وأضافت «عندما رأيت الأقرص الأولى، شعرت بارتياح وبسعادة لأنني بذلت هذا الجهد من أجل قضية جيدة». لم تكن اليونان قد سجلت حينها سوى 6 وفيات و464 إصابة بفيروس كورونا المستجد. وبقيت البلاد من أقل الدول تضرراً بفيروس «كوفيد - 19»، مقارنة بشركائها الأوروبيات، مع تسجيل 182 وفاة، وحوالي 3000 إصابة، وفق آخر حصيلة. وفي سياق من المنافسة الدولية، «كان استئناف إنتاج (الكوروكين) في اليونان تأثير إيجابي على الصناعة المحلية التي زادت صادراتها في السنوات الأخيرة»، وفق ماركوس أولانديزوس، رئيس اتحاد شركات الأدوية اليونانية. وتختص الشركات اليونانية، بشكل رئيسي، في تصنيع الأدوية النوعية وبعض الأدوية ذات الاستخدام الشائع. بالكد تآثر المجتمع العلمي

باحثون أميركيون يقدمون «أدلة» تدين بكين في أزمة «كورونا»

المعينة من قبل الدولة، وفي وقت متأخر من الجمعة 16 مايو (أيار) 2020 اعترفت الحكومة الصينية بالتهديم، لكنها قالت إن ذلك كان من أجل السلامة العامة. وتضمنت الأدلة الأربعة الباقية تصريحات لعملاء صينيين تشير إلى أن تسرب الفيروس كيميائياً كان احتمالاً قائماً، ودراسات حول طبيعة أبحاث معهد ووهان للفيروسات حول تحديد الفيروسات التي تحمل بروتينات قادرة على الارتباط بمستقبلات الخلايا البشرية، وتعجب بعض الباحثين الصينيين في دراسة نشرت بموقع «بيوركسيف» من إرجاع الحكومة الصينية بشكل سريع مصدر الفيروس لسوق ووهان وهو سلوك غير مهود للغاية لدرجة أنه «أثار الشكوك في أذهانهم».



ركاب في محطة قطارات في ووهان الصينية التي ظهر فيها الفيروس للمرة الأولى (رويترز)

وبعيداً عن مصدر الفيروس، فإن توقيت انتشاره أيضاً كان محل جدل، حيث تتهم أميركا الصين بعدم الإعلان عن الفيروس فور ظهوره، مما تسبب في تحوله لجائحة عالمية. وأظهرت دراسة جديدة لباحثين في كلية الطب بجامعة هارفارد الأميركية، من خلال صور للأقمار الصناعية لمواقع السيارات في المستشفيات بمدينة ووهان الصينية، وكذلك اتجاهات البحث على الإنترنت، أن «فيروس (كورونا) المستجد انتشر بالصين في وقت مبكر من أغسطس (آب) الماضي، وهو ما يتعارض مع الرواية الصينية الرسمية التي تؤكد تفشي الوباء في ديسمبر». وصدت الدراسة التي نشر أسس موقع شبكة «سي إن إن» تفاصيلها، ارتفاعاً كبيراً في أعداد السيارات في مواقع المستشفيات، في أواخر صيف وخريف العام الماضي 2019، مقارنة بالعام السابق.

إعلان وزارة العلوم والتكنولوجيا الصينية عن إرشادات جديدة بالنسبة للمعامل، خاصة في التعامل مع الفيروسات، وفي نفس الوقت تقريباً، نشرت صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية مقالاً حول «مشكلات الإبارة غير الكافية في المختبرات، بما في ذلك مشاكل السفريات البيولوجية»، وهو الدليل الثالث الذي يقدمه الباحث الأمريكي في مقاله. أما الدليل الرابع، فذلك الذي يتعلق برسالة بعثتها مديرية معهد ووهان للفيروسات، ياني وانغ إلى زملائها في 1 يناير، مضمونها أن اللجنة الوطنية للصحة أخطرتها بحظر نشر بيانات المختبر حول الفيروس الجديد على مواقع التواصل الاجتماعي وعدم التحدث عنها لوسائل الإعلام، وأرسلت اللجنة في 3 يناير وثيقة، لم تنشر على الإنترنت مطلقاً، ولكن تم حفظها من قبل الباحثين، وتضمنت الوثيقة مطالبة المختبرات بتدمير عينات الفيروس أو إرسالها إلى مؤسسات الإيداع

احتمال وقوع حادث في المختبر، كان ينتقل فيروس الخفاش إلى أحد العاملين بالمختبر، أو ينتقل فيروس الخفاش إلى حيوان المختبر ثم إلى عامل المختبر، أو أن الخلل غير السليم من حيوانات المختبر أو مخلفات المختبر يتسبب في نقل الفيروس. وذكر لايتنبرغ ثمانية أدلة موثقة تشير إلى أن مشاريع فيروسات الخفافيش الجديدة استخدمت معدات للحماية الشخصية ومعايير السلامة البيولوجية من شأنها أن تشكل خطراً كبيراً، ومن بين الأدلة التي قدمها اعتراف الحكومة الصينية الرسمية في وقت مبكر بوجود قصور في السلامة بالمختبرات، فيعد أسابيع من تفشي المرض في ووهان شدة الرئيس الصيني شي جينبينغ في فبراير (شباط) 2020 على ضرورة ضمان «السلامة» للبلاد.

وشووها، وربما لهذا السبب فإن تصريحاته حتى لو كانت صحيحة لا تحظى بالصدقية الكافية». وأوضح لايتنبرغ أنه عند الحديث عن أدلة لتسرب من المختبرات يجب أن نأخذ في الاعتبار أن هناك معهدين للفيروسات في ووهان وهما: مركز ووهان لمكافحة الأمراض والوقاية منها (WHDC) ومعهد ووهان للفيروسات (WIV) وكلاهما قام بمشاركة كبيرة حول فيروسات الخفافيش الجديدة وحافظا على مجموعات كبيرة من هذه الفيروسات، وعلى الأقل امتلك معهد ووهان للفيروسات، والمعروفه ارتباطاً في العالم بفيروس الفاشية، وهو فيروس الخفافيش (RatG13) والذي تم عزله عام 2013 ونشر جينومه بحثياً في 23 يناير (كانون الثاني) 2020. ولفت إلى أن أحد عناصر مشروع فيروس الخفافيش الجديد في معهد ووهان للفيروسات تضمن إصابة حيوانات المختبر بفيروسات الخفافيش، لذلك فإن

القاهرة، حازم بدر
منذ بدأ الجدل الذي أثاره الرئيس الأميركي دونالد ترمب أكثر من مرة بحديثه حول تسرب فيروس «كورونا» للمستجد من مختبرات ووهان، وهناك أدلة تظهر من حين لآخر تنفي أو تؤكد هذه المعلومات. وبينما كان الحديث عن ظهور الفيروس في وقت مبكر يتحدث عن شهر ديسمبر (كانون الأول) 2019، قبل أن يتم الإعلان عنه رسمياً من قبل منظمة الصحة العالمية في نهاية تشرين الأول، قدمت دراسة أميركية حديثة استخدمت الأقمار الصناعية عدة دلائل على ظهوره في شهر أغسطس (آب) الماضي. وبالترافق مع هذا الدليل الذي يركز على الوقت، استبعد ميلتون لايتنبرغ الباحث المشارك في «مركز الدراسات الدولية والأمنية» في جامعة ميريلاند الأميركية، أن يكون تسرب الفيروس قد حدث من سوق ووهان للحيوانات البرية، وهو السيناريو الذي تبنته السلطات الصينية في بدايات الجائحة، وذكر أدلة استندت على دراسات صينية وتصريحات مسؤولين صينيين تشير إلى إمكانية تسريه بشكل غير مقصود من مختبرات ووهان. يقول لايتنبرغ في مقال نشره في 4 يونيو (حزيران) الجاري بموقع «بوليتي أن أف أتوميك ساينس» المعنى بالعلوم وقضايا الأمن العالمي الناتجة عن تسريع التقدم التكنولوجي، إن الضربات الأكثر ضرراً للجائحة المبدئية للحصول على إجابة عن أصل «تفشي» الفيروس في تصريحات ترمب ووزير خارجيته. واعتبر أن ترمب «لم يفعل شيئاً لمدة شهرين في مواجهة وباء قاتل، ونفى بتسدة التحذيرات الاستخباراتية من الخطر الوشيك

هل الشفاء التام من «كوفيد - 19» ممكن؟

مسافة نحو 150 كيلومتراً شمال شرقي العاصمة الإيطالية روما، مثال آخر لرياضي بتجربة الإصابة بـ«كوفيد - 19» وكادت تؤدي رسامته. وقضى روسو شهراً في المستشفى، وخلال مارس (آذار) وأبريل (نيسان) الماضي، ولم يكن في حاجة إلى العناية المركزة، لكنه اضطر إلى أن يضع خوذة الأكسجين، حيث كان في حاجة إلى مزيد من الأكسجين لمدة أسبوع.

مؤكدة بفيروس كورونا في إيطاليا، في مقابلة صحافية مؤخراً إنه فقد نحو 20 كيلوغراماً من وزنه بعدما قضى شهراً بالمستشفى، منه ثلاثة أسابيع على جهاز تنفس صناعي. وجرى تشخيص إصابة مايستري، البالغ من العمر 37 عاماً، بالمرض يوم 20 من فبراير (شباط) الماضي في مسقط رأسه بمدينة كودوجنو، التي تقع على مسافة نحو 60 كيلومتراً جنوب شرقي ميلان. وكانت هذه أول حالة تنتقل إليها العدوى محلياً، يتم اكتشافها في إيطاليا. ومايستري عداء هاو، ولاعب كرة قدم سابق، لكنه الآن لا يستطيع حتى الهرولة لأن «عضلاته تكاد تكون قد تلاشت بعد الشهر الذي قضيه ملتصقاً بالفراش»، بحسب ما قاله مايستري في ديلو سبورت.

وقد يؤدي «كوفيد - 19» إلى مضاعفات أخرى، بينها تخثر الدم، أو ربما تجلط مميت، كما أن قدرة المرض على تدمير الجهاز العصبي المركزي محل دراسة. قسم الأمراض المعدية بمستشفى «بوليكلينيكو تور فيرجاتا» في روما، «إنه عالم نحن بصدد استكشافه»، في إشارة إلى تبعات الإصابة بـ«كوفيد - 19» على المدى الطويل. وأكد كورسيكو الأهمية الكبيرة لتابعة المرضى بعد أن يتمثلوا للشفاء ويغادروا المستشفيات. وأضاف «هناك حاجة إلى نهج متعدد التخصصات، وشخصي، يشمل عنصراً خاصاً بالتدريبات البدنية، وإيضاً إلى إرشادات خاصة بنظام التغذية... وربما دعم نفسي». «فقدان الوزن والأنسجة العضلية هو النتيجة المعتادة للبقاء في المستشفى لفترات طويلة». وقال ماتيا مايستري «المرضى الرقم 1»، أي صاحب أول حالة إصابة

من «ضيق في التنفس، غالباً بعد بذل مجهود مثل صعود الدرج، أو المشي لمسافة طويلة، وبعضهم حتى دون أي مجهود». وأضاف، أن هذه الأعراض بالنسبة للمرضى الذين قضوا فترات طويلة بالمستشفيات: لأن «التخثيب (إدخال أنبوب داخل القصبة الهوائية) للتنفس أو إعطاء دواء لمرضى من خلاله) ليس بالأمر الهين». ولكن السؤال المطروح هو: هل يمكن لهذه الأعراض أن تختفي تماماً؟ وبحسب منظمة الصحة العالمية، فإن 15 في المائة فقط من إصابات «كوفيد - 19» تكون حادة، وتحتاج إلى أن توضع على أجهزة الأوكسجين، و5 في المائة منها حرجة، تحتاج إلى تنفس صناعي. وهؤلاء هم المرضى الذين قد لا يحظون بتعافي كامل، والخطر الرئيسي بالنسبة لهم هو الإصابة بتليف الرئة، حيث تبقى ندبات في إحدى الرئتين مما يؤثر على القدرة على التنفس بشكل دائم.

بأمراض سابقة تتعلق بفيروس كورونا، مثل متلازمة التهاب التنفسي الحاد الوخيم (سارس) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس). والبروفيسو كورسيكو، أستاذ أمراض الرئة بجامعة بافيا، كما يشغل منصب رئيس قسم أمراض الرئة في مستشفى بوليكلينيكو سان ماتيو بالمدينة. وتقع مدينة بافيا بإقليم لومبارديا شمالي إيطاليا، والذي يعد بؤرة التفشي الدرمل لفيروس كورونا في إيطاليا، ولا يزال صاحب أكبر عدد من الإصابات والوفيات جراء الوباء في البلاد. ووصلت الأزمة الصحية هناك إلى أسوأ مستوياتها أواخر مارس (آذار) الماضي، لكن أعداد الإصابات سجلت تراجعاً كبيراً منذ ذلك الحين. ومنذ منتصف مايو الماضي، لم يدخل مريض واحد بـ«كوفيد - 19» القسم الذي يشرف عليه كورسيكو. وقال أستاذ أمراض الرئة، إن المرضى الذين يتعافون من المرض عادة ما يعانون

وأجريت الجراحة منتصف مايو (أيار) الماضي، بعدما قضى فرانيسكو شهرين على أجهزة التنفس الصناعي، وحالفها النجاح. وأوضحت المستشفى، أن المريض يمر الآن بـ«عملية إعادة تأهيل طويلة». وكانت الحالة مستعصية، لكنها كانت برهانا على الضرر الذي يمكن لهذا المرض الذي يصيب الجهاز التنفسي، أن يسببه، حتى بالنسبة إلى الشباب، أو حتى للمرضى الذين استردوا صحتهم. وتقول الجمعية الإيطالية لأمراض الرئة، إن نحو 30 في المائة من المرضى الذين يتعافون من «كوفيد - 19» قد يعانون من تلف دائم بالرئتين.

وقال عضو الجمعية، البروفسور انجيلو كورسيكو، وكالة الأنباء الألمانية «نرى أنه بعد شهرين من خروج المرضى من المستشفى، لا يزال نحو ثلثهم يعانون من تغييرات ملحوظة في الرئتين». وأضاف، أن نسبة الثلث تتسق مع ما لوحظ على الناجين من الإصابة

روما، «الشرق الأوسط»، تماثل الملايين في أنحاء العالم للشفاء من مرض «كوفيد - 19» القاتل الذي يسببه فيروس «كورونا المستجد»، لكن قليلاً من قد يعانون من مضاعفات المرض على المدى الطويل، والتي قد تشمل إعاقة دائمة في التنفس. وتنقل وكالة الأنباء الألمانية رواية الشاب فرانيسكو الذي يبلغ من العمر 18 عاماً، وهو من شمال إيطاليا، والذي أصيب بالمرض، وتدهورت حالته أثناء إقامته في مستشفى سان رافائيل بمدينة ميلان، وأجرى الأطباء له عمليات زرع رئة لإنقاذ حياته. وأعلنت المستشفى الأسبوع الماضي، أن الجراحة التي خضع لها فرانيسكو كانت غير مسبوقة، باستثناء «بعض الحالات النادرة في الصين»، وحالة في النمسا. ورأى الأطباء في الجراحة التي خضع لها الشاب الإيطالي خطوة جريئة لا يمكن التنبؤ بنتائجها.

الخوف من الفقر أكبر من الفيروس في الأحواز

أبحاث ترجح إصابة 15 مليون إيراني منذ تفشي «كورونا»



امتحانات نهاية السنة بمدارس طهران أمس تقام بينما ازداد القلق من موجة جديدة في إيران (مهر)

منطلقنا 14 شركة صناعية، لكن لا يسمحون بدخول ابنائنا إلى هناك. كلهم غرباء ولا يتكلمون لغتنا».

أكثر المحافظات حرماناً في الجبال الصحي

تشير مؤشرات وزارة الصحة الإيرانية إلى أن هناك 1,6 سرير لكل ألف شخص، وهو أقل من الحد المتوسط الوطني. وحسب الوزارة، فإن الأحواز بين المحافظات «الأكثر حرماناً على صعيد نصيب الفرد من الأسرة الطبية».

يحدث هذا في حين أن الأحواز أثري مناطق إيران. تحتل المرتبة الثانية في الناتج المحلي. تنتج 70 في المائة من النفط الخام، و50 في المائة من البتروكيماويات، وهي من أهم أقطاب إنتاج الصلب، غير أنها تحولت في السنوات الأخيرة إلى مركز رئيسي للاحتجاجات على الفقر وعدم المساواة، بسبب التمييز وعجز الجهاز الحكومي.

ويشكو الناشطون من مضايقات السلطات. يقول عبد الله الناشط في شبكات التواصل الاجتماعي: «لا يسمحون لنا بالوصول إلى الأرقام الواقعية لوباء (كورونا)، لكننا نعرف أن الإحصائية الحقيقية أكثر. تتدخل الشرطة الإلكترونية ما إن طالب بالأرقام، وتهدد وتعد بملاحقتنا. على سبيل المثال، في الأيام الأخيرة، تم طرد رئيس مركز صحة

المدينة الفقيرة على مدار الكورونا».

تشير إحصاءات وباء فيروس «كورونا» إلى زيادة ملحوظة في المدن منخفضة الدخل. على سبيل المثال: في مدن فقيرة، مثل كارون وبابوي بضواحي مدينة الأحواز، كان المسار تصاعدياً. وقال حاكم الأحواز، غلام رضا شريعتي، إن زيادة عدد الإصابات تعود إلى سببين أساسيين: «زيادة ملحوظة في حالات الفحص والتحرر عن المرضي، وكذلك عدم التزام التباعد الاجتماعي من جانب الناس».

يقول السكان المحليون إنه ليس لديهم خيار سوى أن يكونوا أكثر حضوراً في مناطق عالية المخاطر ومكتظة وأن يتغاضوا عن البروتوكولات.

يوفر فالج، أحد سكان حي كوت عبد الله، لقمة العيش من سيارة أجرة ينقل فيها الركاب في وسط المدينة. يقول فالج عن مواجهة اليومية مع «كورونا»: «نعمل أننا نلعب بارواخا. نحن قلقون أيضاً، لكن على المسؤول أن يقول ماذا يفعل لتعويض بقائي في المنزل».

للبواء مع استئناف الأنشطة الاقتصادية في 11 أبريل (نيسان) الماضي. ومنذ نهاية أبريل تصنف المحافظة في «الوضعية الحمراء». وسجلت المحافظة الغنية بالنفط، أمس، 706 حالات جديدة خلال 24 ساعة، فيما لقي 17 آخرون حتفهم.

وبذلك ارتفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 20 ألفاً و674 حالة. ووصلت الوفيات إلى 718 حالة، فيما يضغط 833 شخصاً للعلاج في المستشفيات.

وتبادل السكان المحليون والمسؤولون السوم بعد ازدياد الإصابات. ينجم أهل المحافظة ذات الأغلبية العربية، المؤسسة الحاكمة بالتحصل من مسؤولياتها. خلال الأيام الأخيرة، القي عضو البرلمان عن محافظة الأحواز، هدايت الله خامدي، باللوم على الناس «لعدم التزام المعايير الصحية» و«إخفاء المرض».

عبد العزيز (40 عاماً)، من أهالي مدينة الأحواز، يقول: «تم إدخال أخي إلى المستشفى لمدة 3 أيام في وحدة العناية المركزة، وقيل لنا إنه يعاني من مشكلات حادة في التنفس. توفي بعد 3 أيام. كتبوا في

ملف أخي أن سبب الوفاة: فشل في الجهاز التنفسي. من يستمر؟ نحن أم هم؟».

وفقاً لمركز الإحصاء الإيراني، فإن معدل البطالة في الأحواز 14,1 في المائة. وازداد عدد أصحاب المهن المؤقتة مثل الباعة الجائلين. بعد تازم الاقتصاد. ويقول المسؤولون المحليون إن أكثر من 10 آلاف بائع ينشطون في 32 من الأسواق المحلية بمدينة الأحواز، لا يشملهم التأمين.

وقال بائع الخضراوات في سوق «كيان» الشعبي، أبو ناصر (53 عاماً) إن «الحكومة تصبح الوضع مع تدهور البنية جراء تجفيف الأهوار جراء تحويل مجرى الأنهار وتشديد السدود واختفاء القرى، بالتزامن مع سياسات مثل مزارع قصب السكر، والتمييز في منح القرض والموارد وتوزيع الثروات.

أم حميد (60 عاماً) تعيش

وهو حرم من سفير الصين في طهران تشانغ هوا على «تويت»، مما اضطره للتراجع عن موقفه، مشيداً بدعم بكين لطهران خلال أزمة الوباء.

كما هاجم جهانبور الإصلاحيين، حلفاء الرئيس الإيراني حسن روحاني، بعد تالاسن بين الحكومة ومجلس بلدية طهران حول دقة شفافية إحصاءات «كوفيد - 19»، خلال

وتم تعيين لاري متحذثة باسم وزارة الصحة، الثلاثاء، خلفاً لكيانوش جهانبور، وفقاً لبيان للوزارة.

وأبلغت وزارة الصحة عن 2639 حالة حرجية. وقالت إن 138 ألفاً و457 شخصاً شفا من الفيروس، بينما خضع مليون و28 ألفاً و601 شخص لفحص تشخيص فيروس «كورونا».

ومن شأن هذا الإعلان أن يعزز الشكوك الداخلية حول مصداقية الإحصائية الحكومية. وعن القفزات التي سجلتها إيران في عدد الإصابات على مدى الأسبوع الماضي، أعاد مصطفوي المسار المتزايد إلى زيادة اختبارات تشخيص الوباء ووصولها من 10 آلاف حالة يومياً إلى 20 ألفاً.

وتوقع أن تشهد البلاد موجات ثانية وثالثة، في حال عدم التزام المعايير الصحية، لافتاً إلى أن محافظات الأحواز واندريجان الغربية واندريجان الشرقية، وكردستان وهمرزجان، تشهد زيادة أكثر من المحافظات الأخرى.

كما أشار أيضاً إلى تأثير

دعوا الوزير سعيد نمكي المتحدثة إلى «تجنب تسييس» القضايا، والتنسيق معه «قبل الإدلاء بأي تصريح على وسائل التواصل الاجتماعي أو لوسائل الإعلام».

وتعرض جهانبور لانتقادات في مارس (آذار) الماضي بعدما قال إن أرقام الصين المتعلقة بـ«كوفيد19» «نكتة سيئة».

المدن الفقيرة على مدار الكورونا

تشير إحصاءات وباء فيروس «كورونا» إلى زيادة ملحوظة في المدن منخفضة الدخل. على سبيل المثال: في مدن فقيرة، مثل كارون وبابوي بضواحي مدينة الأحواز، كان المسار تصاعدياً. وقال حاكم الأحواز، غلام رضا شريعتي، إن زيادة عدد الإصابات تعود إلى سببين أساسيين: «زيادة ملحوظة في حالات الفحص والتحرر عن المرضي، وكذلك عدم التزام التباعد الاجتماعي من جانب الناس».

يقول السكان المحليون إنه ليس لديهم خيار سوى أن يكونوا أكثر حضوراً في مناطق عالية المخاطر ومكتظة وأن يتغاضوا عن البروتوكولات.

يوفر فالج، أحد سكان حي كوت عبد الله، لقمة العيش من سيارة أجرة ينقل فيها الركاب في وسط المدينة. يقول فالج عن مواجهة اليومية مع «كورونا»: «نعمل أننا نلعب بارواخا. نحن قلقون أيضاً، لكن على المسؤول أن يقول ماذا يفعل لتعويض بقائي في المنزل».

تكتشف مؤشرات وزارة الصحة الإيرانية أن هناك

1,6 سرير لكل ألف شخص في الأحواز أي أقل من المتوسط في البلاد... كما أنها بين المحافظات الأكثر حرماناً على صعيد نصيب الفرد من الأسرة الطبية»

تكتشف مؤشرات وزارة الصحة الإيرانية أن هناك

1,6 سرير لكل ألف شخص في الأحواز أي أقل من المتوسط في البلاد... كما أنها بين المحافظات الأكثر حرماناً على صعيد نصيب الفرد من الأسرة الطبية»

في حي الملاشية بضاحية مدينة الأحواز. كانت ربة الأسرة على مدى عقدين تكسب رزقها من بيع الوجبات التقليدية في «سوق عبد الحميد» وسط مدينة الأحواز. تتنهد في البداية وتنهي الصمت، قائلة: «ليس لدي تأمين، ولا تدعمني مؤسسات. خشية الفقر، لا أخاف من (كورونا). في

الخوف من الفقر وليس الكورونا

يبلغ عدد سكان الأحواز 4,7 مليون نسمة؛ حسب الإحصائية الرسمية. وهي ثالث محافظة من حيث «سكان الصفيح»، الذين

نصيحة منظمة الصحة العالمية بشأن استخدام الكمامات

قامت منظمة الصحة العالمية بتحديث إرشاداتها بشأن كمامات الوجه، قائلة إنه ينبغي وضعها في الأماكن العامة حيث يصعب الالتزام بإجراءات التباعد الاجتماعي، للمساعدة في الحد من انتشار فيروس «كورونا المستجد».

متى ينبغي وضع الكمامات

- عند التوجه إلى الأماكن العامة، مثل المتاجر أو أماكن العمل أو التجمعات الاجتماعية أو الجماهيرية وفي الأماكن المغلقة مثل المدارس أو دور العبادة
- الأشخاص الذين يعيشون في أوضاع مزدحمة ومكتظة: مثل الأحياء الفقيرة أو مخيمات اللاجئين أو الأماكن الشبيهة بالمخيمات
- داخل وسائل النقل العام: مثل حافلات الركاب أو القطارات المزدحمة

ما هو نوع الكمامات التي ينبغي وضعها؟

الكمامات الطبية: ينبغي إتاحتها للعاملين في مجال الرعاية الصحية والأشخاص المعرضين للخطر. أما الآخرون فيمكنهم استخدام الكمامات «غير الطبية» أو الكمامات المنصوعة من القماش

- المادة: مطلوب أن تكون قادرة على التقاط القطرات الصادرة من الجهاز التنفسي، ويجب أن يكون من السهل التنفس من خلالها
- عدد الطبقات: مطلوب ثلاث طبقات على الأقل - طبقة خارجية مقاومة للماء، وطبقة داخلية ماصة وطبقة وسطى تعمل كمرشح
- الغسل: استخدم القماش الذي يمكن غسله بانتظام بماء ساخن تبلغ حرارته على الأقل 60 درجة مئوية

تقول منظمة الصحة العالمية إن استخدام الكمامات بمفردها لا يكفي لحماية من «كوفيد - 19». تعتبر التدابير الأخرى مثل نظافة اليدين والتباعد الاجتماعي أموراً بالغة الأهمية لكبح انتشار المرض

المصدر: WHO، Reuters، Getty Images، Newscom، الصورة: «الشرق الأوسط»



«هارفارد» ترجح انتشار الفيروس في الصين منذ أغسطس

تندد: «الشرق الأوسط»

أظهر بحث أجرته كلية الطب بجامعة هارفارد، أن فيروس كورونا المستجد ربما كان ينتشر في الصين في أغسطس (آب) من العام الماضي على أبعاد تقدير، وذلك استناداً إلى صور بالأقمار الصناعية لإنتاجات الحركة والدخول والخروج من المستشفيات وبيانات محركات البحث، إلا أن الصين وصفت التقرير بـ«السخيف».

واستخدم البحث صوراً بالأقمار الصناعية لإماكن صف السيارات في مدينة ووهان التي ظهر فيها الفيروس للمرة الأولى في أواخر عام 2019،

ولبيانات البحث على الإنترنت عن الأعراض المرتبطة بالمرض مثل السعال والإنهاش.

ويقول البحث: «زيادة التردد على المستشفيات والبحث عن الأعراض على محركات البحث في ووهان سبقت البداية المؤقته لاجتاحة سارس - كوف - 2 في ديسمبر (كانون الأول) 2019».

وأضاف: «تؤكد هذه النتائج كذلك فرضية أن الفيروس ظهر بشكل طبيعي في جنو الصين وكان منتشراً بالفعل وقت ظهور العدوى في ووهان».

ويظهر البحث زيادة كبيرة في شغل أماكن صف السيارات

تقول منظمة الصحة العالمية إن استخدام الكمامات بمفردها لا يكفي لحماية من «كوفيد - 19». تعتبر التدابير الأخرى مثل نظافة اليدين والتباعد الاجتماعي أموراً بالغة الأهمية لكبح انتشار المرض

المصدر: WHO، Reuters، Getty Images، Newscom، الصورة: «الشرق الأوسط»

تقول منظمة الصحة العالمية إن استخدام الكمامات بمفردها لا يكفي لحماية من «كوفيد - 19». تعتبر التدابير الأخرى مثل نظافة اليدين والتباعد الاجتماعي أموراً بالغة الأهمية لكبح انتشار المرض

المصدر: WHO، Reuters، Getty Images، Newscom، الصورة: «الشرق الأوسط»

مستشفيات باكستان تكافح للتعامل مع الحالات حتى قبل «الذروة»

نيودلهي تتوقع نصف مليون إصابة خلال أسابيع

4646 حالة إصابة جديدة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، وذلك حسب ما نقلته صحيفة «دا نيشن» الإخبارية الباكستانية عن المركز الوطني للقيادة والعمليات.

وأجرت باكستان حتى الآن 730 ألفاً و453 فحصاً للكشف عن الإصابة بفيروس كورونا، بينها 24 ألفاً و620 خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

ووصل عدد المتعافين من الإصابة بالفيروس إلى 35 ألفاً و18 حالة. ويتلقى المرضى العلاج بمراكز الحجر الصحي في 462 مستشفى، حيث يتوفر 7295 سريراً. وتكافح المستشفيات في باكستان من أجل التعامل مع أعداد الإصابات الكبيرة بفيروس كورونا المستجد، حيث تعاني من نفاذ الأسرة المتاحة، رغم أنه لا يزال أمامها شهر، على الأقل، قبل ذروة الإصابات المتوقعة.

وقال ساجد قصير، الأمين العام للجمعية الطبية الباكستانية، «بدأت المستشفيات ترفض استقبال المصابين بفيروس كورونا بسبب نفاذ الأسرة لديها».

وأوضح أن المستشفيات العامة والخاصة في المدن الكبرى تعاني من نقص في المرافق والعاملين المدربين على التعامل مع الوضع.



هنود يستقلون دراجة نارية بكماماتهم في كشمير (إبأ)

في المدينة لاستقبال المصابين بـ«كوفيد - 19».

تأتي هذه التوقعات المقلقة، ونجت العاصمة حتى الآن نسبياً من فيروس كورونا المستجد مقارنة ببومباي، المركز التجاري للهند الذي يقطنه 18 مليون نسمة، والمدينة الأكثر تضرراً في هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه 1,3 مليار نسمة، إذ سجلت حتى الآن ضعف عدد الحالات في دلهي. ويتوقع الخبراء الـ18 ألفاً و317، بعد تسجيل

الحجر المنزلي، الإثنين، بعد ظهور أعراض تشير إلى إصابته بالفيروس.

ونجت العاصمة حتى الآن نسبياً من فيروس كورونا المستجد مقارنة ببومباي، المركز التجاري للهند الذي يقطنه 18 مليون نسمة، والمدينة الأكثر تضرراً في هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه 1,3 مليار نسمة، إذ سجلت حتى الآن ضعف عدد الحالات في دلهي. ويتوقع الخبراء الـ18 ألفاً و317، بعد تسجيل

الحجر المنزلي، الإثنين، بعد ظهور أعراض تشير إلى إصابته بالفيروس.

ونجت العاصمة حتى الآن نسبياً من فيروس كورونا المستجد مقارنة ببومباي، المركز التجاري للهند الذي يقطنه 18 مليون نسمة، والمدينة الأكثر تضرراً في هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه 1,3 مليار نسمة، إذ سجلت حتى الآن ضعف عدد الحالات في دلهي. ويتوقع الخبراء الـ18 ألفاً و317، بعد تسجيل

باجيكا تقرب من «هزيمة كورونا»

عمليات الاختبارات والتحليل للكشف عن حالات الإصابة بالفيروس.

وجاءت تلك الأرقام غداة تنفيذ المرحلة الثالثة من استراتيجية الحكومة للخروج من الحجر الصحي، والعودة بشكل تدريجي إلى الحياة الطبيعية. وفتحت أبواب المطاعم والمقاهي وبعض

تسجيل 89 حالة إصابة جديدة مؤكدة، وبالتالي تظل الأرقام الإجمالية أكثر من 59 ألف حالة إصابة. وأيضاً أقل من 10 آلاف وفاة.

وبلغ عدد الذين جرى إدخالهم إلى المستشفيات لتلقي العلاج خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، 16 شخصاً فقط، في وقت تواصل فيه

العلاج وكذلك عدد المرضى داخل هذه المستشفيات.

وجاء في هذه الأرقام أنه جرى تسجيل 13 حالة وفاة فقط خلال الساعات الأربع والعشرين التي سبقت الإعلان عنها، وهو أقل رقم وفيات منذ النصف الثاني من مارس (آذار) الماضي حينما بدأ إحصاء ضحايا الفيروس. كما جرى

العلاج وكذلك عدد المرضى داخل هذه المستشفيات.

وجاء في هذه الأرقام أنه جرى تسجيل 13 حالة وفاة فقط خلال الساعات الأربع والعشرين التي سبقت الإعلان عنها، وهو أقل رقم وفيات منذ النصف الثاني من مارس (آذار) الماضي حينما بدأ إحصاء ضحايا الفيروس. كما جرى

دمشق، «الشرق الأوسط»

بدأت الأجهزة الأمنية السورية أمس، حملة اعتقالات للمشاركين في مظاهرات مدينة السويداء جنوب البلاد، بعد استمرارها لليوم الثالث وخروج عشرات في مظاهرة احتجاجا على تدهور الوضع المعيشي ومطالبين برحيل الرئيس بشار الأسد، وهاتفين: «يا أهالي الشام يا أهالي الشام عنا بالسويداء سقط النظام».

ويعد أقل من ساعة من انقراض المحتجين الذين تجمعوا أمام مبنى المحافظة ثم جابوا بعض شوارع المدينة، اعتقلت الأجهزة الأمنية الشباب رائد عبدي الخطيب عضو «منظمة جندور الأهلية»، لمشاركتة في الاحتجاجات، وأقام موقع «السويداء 24» باقتحام عناصر من الأجهزة الأمنية، مكتبه في برج إنجي بمدينة السويداء، واعتقال رائد عبدي الخطيب، أحد الشباب المشاركين باحتجاجات السويداء، وذلك بعد مرور ساعة على انتهاء مظاهرة لليوم الثالث على التوالي.

وردا على مظاهرات السويداء المطالبة برحيل الأسد خرجت مسيرة سيارات في مدينة طرطوس الساحلية جابت منطقة الكورنيش البحري رافعة صور رئيس النظام في اعتراض قوة لسيارات فارهة، حسب ما أظهرته مقاطع فيديو تداولتها الصفحات الإخبارية الموالية للنظام على مواقع التواصل الاجتماعي، وبما يتناقض مع حالة الفقر التي تتجاح البلاد لتصيب نحو 90 في المائة من سكانه.

وتشهد العاصمة دمشق حالة استفزاز أمني وإعادة لبعض الحواجز على مداخل دمشق الجنوبية كحاجز منطقة الضحامة، وتسبيروا لدوريات الأمن الداخلي وأجهزة أمنية أخرى وسط العاصمة وفي محيط المؤسسات الرسمية، لتضاف إلى دوريات أمنية

تأهب أمني في دمشق و«تعقب لكل دولار يتحرك في السوق السوداء»

اعتقالات في السويداء بعد احتجاجات لليوم الثالث



صورة وزعها موقع «السويداء 24» الإخباري للاحتجاجات في السويداء، اليوم الثالث أمس (أ.ف.ب)

تترصد تجار العملة والصرافين وملاحقة من يمارس نشاطه في الخفاء، عبر تسيير أشدات قريبا من محلات الإنترنت وتعقب مكالماتهم ورسائلهم مع علائقهم، حسب مصادر خاصة في سوق الحرية في دمشق القديمة. وقالت له«الشرق الأوسط» إن «الجهاز النظام تتعقب كل دولار يدخل السوق»، مضيفة أنه «قبل أيام تم الاستيلاء على أموال شخص باع منزله وسط دمشق وحول ثمنه من الليرة إلى الدولار كإجراء لتفادي خسارة تدهور قيمة الليرة، وتم الوصول إليها بعد اعتراف أحد صرافيين العملة الذين اعتقلوا مؤخرا، ببيعه مبلغا كبيرا من الدولارات لشخص باع منزله، وبتهمة التعامل بغير الليرة التي يعاقب عليها القانون بالحصار الرسمية، لتضاف إلى دوريات أمنية

وشهد التدهور السريع لقيمة الليرة أمام العملات الأجنبية تذبذبا مخيفا، فبعدما وصل سعر صرف الدولار الأمريكي مساء أول من أمس الإثنين إلى مستوى غير مسبق إذ بلغ 3800 ليرة سوريا، انخفض صباح الثلاثاء لتتراوح بين 3100 ليرة و2900 ليرة، دون أن يؤثر ذلك على ارتفاع أسعار السلع والغازات إلى حد شل حركة السوق جراء انكفاء معظم التجار والباعة عن البيع خشية تكبد خسائر تآكل إلى الأسواق لا سيما الشعبية يتذرعون بقانون سيزر الذي سيجلب بعد أسبوع، في حين إن غابتهم لا يعرف ما هو هذا القانون ويجهل تفاصيله.

على سبيل المثال قفز سعر كيلو زيت الطبخ من 2800 ليرة صباح الإثنين إلى 4500 ليرة مساء اليوم ذاته وكذلك

الكثير من المواد الغذائية، ما أحدث اضطرابا كبيرا في أوساط الناس الذين تهاقوا على الأفران لشراء الخبز الحكومي، بعد إعلان عدد من المخابن الخاصة ووصول سعر رغيف الخنوز فيها إلى 100 ليرة، أي ما يعادل ثمن رغيف خبز حكومي (16 رغيفا). وشهدت عدة مراكز لتوزيع الخبز الحكومي في دمشق شجارات على الدور، تحولت في بعض المناطق إلى احتجاجات على تجاهل حكومة النظام على إنزال الناس على أبواب مراكز توزيع مخصصات التموين بالسعر المدعوم، حيث يتوقفون لساعات في الطوابير على أبواب صالات المؤسسة العامة للتجارة للحصول على كميات محدودة من السكر والأرز بأسعار 350 و400 ليرة، بعد وصول سعر السكر إلى 1800 ليرة وكيло الأرز العادي إلى 2600 ليرة.

إصابة 3 جنود روس بانفجار عربية شمال سوريا

أنقرة تراقب التطورات في إدلب... وتوقعات بـ«صيف ساخن»

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

اعتبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أن الأوضاع في إدلب جيدة باستثناء بعض المشاكل» على طريق حلب - اللاذقية الدولي (4 م)، في وقت يواصل فيه الطيران الحربي الروسي منذ مساء أول من أمس قصفه على مواقع في إدلب وبخاصة جبل الزاوية جنوب المحافظة السورية مع تصاعد هجمات النظام والمليشيات الداعمة له في الوقت ذاته. وبحسب وكالة أنباء «الأناضول» التركية الرسمية قتل ما لا يقل عن 3 مدنيين وأصيب 8 آخرون نتيجة قصف الطيران الحربي الروسي، وقالت الوكالة التركية إن روسيا انتهت وقف إطلاق النار في إدلب الموقع مع تركيا في موسكو في 5 مارس (أذار) الماضي وقامت بقصف جوي بالزمن في حمصات النظام.

ونقلت الوكالة عن مدير مبادرة «منسوق الاستجابة في شمال سوريا»، محمد الحلاج، أن الهجمات الجوية الروسية أدت خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية إلى نزوح 15 آلاف و834 مدنيا من إدلب نحو المخيمات المقامة قرب الحدود مع تركيا. وأشار الحلاج إلى أن 285 ألفا و403 مدنيين كانوا قد عادوا إلى منازلهم أثناء فترة الهدوء التي أعقبت تطبيق وقف إطلاق النار في 6 مارس الماضي.

وفي حيلة أخرى، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مدنيا قتل، جراء قصف جوي استهدف محافظة إدلب في شمال غربي سوريا، في أول حصيلة مدنية منذ سريان وقف إطلاق النار قبل 3 أشهر.

وأما المرصد بقيام طائرات روسية، بعد منتصف ليل الإثنين -الثلاثاء، بنش غارة جوية على قرى وبلدات عدة في ريف إدلب الجنوبي، ما تسبب بمقتل عدد في قرية بليون وإصابة آخرين بجروح.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن

لوكالة الصحافة الفرنسية: «إنه أول مدني يقتل جراء غارات جوية» منذ سريان الهدنة، بينما تشهد المنطقة منذ ذلك الحين اشتباكات منقطعة وقصفاً مدغياً متبادلاً بين قوات جيش النظام السوري والفضائل. وبعد توقف دام نحو ثلاثة أشهر، عاودت الطائرات الروسية الأسبوع الماضي استهداف المنطقة الواقعة بين الحدود الإدارية لمخافتات إدلب وحماة واللاذقية، حيث تنتشر فصائل مقاتلة أبرزها تنظيم حراس الدين المرتبط ب«تنظيم القاعدة».

والتي أصيب بـ3 جنود، روس في انفجار عربية روسية مصفحة قرب مدينة عين العرب (كوباني) بريف حلب الشرقي، في شمال غربي سوريا الثلاثاء. وقالت مصادر مقربة من قوات سوريا الديمقراطية لوكالة الأنباء الألمانية، إن سيارة عسكرية روسية انفجرت قرب قرية مرجع على بعد 10 كيلومترات شرق مدينة عين العرب، قرب الحدود السورية - التركية ما أدى إلى

إصابة ثلاثة جنود روس.

وأشارت المصادر إلى أنه تم نقل الجنود إلى القاعدة الروسية في عين العرب، لافتة إلى تضرر سيارتين للقوات الروسية جراء الانفجار.

ورجحت المصادر أن «يكون سبب الانفجار لغم أرضي باعتبار المنطقة قريبة من الحدود، وهي المنطقة التي تسلكها الدوريات الروسية - للتركية». وأكدت المصادر «توجه سيارات تابعة للقوات الروسية وأخرى لقوى الأمن الداخلي (أسايش) إلى مكان الانفجار للتحقيق وتبنيان سبب الانفجار».

وتشهد مناطق شرق مدينة عين العرب وغربها تجوال دوريات روسية وتركية في المنطقة، وفقا للناطقين روسيا وتركيا وقد تعرضت الدوريات التركية والروسية التي بدأت عملها بداية من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي للرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة من قبل أهالي مناطق عين العرب.

تفيل إخباري

تلندن، إبراهيم حميدي

لم يشارك الرئيس فلاديمير بوتين في جنازة الرئيس الراحل حافظ الأسد قبل عقدين. لكن القوات الروسية باتت، في الذكرى العشرين لرحيله، موجودة في سوريا ومعززة بقواعد عسكرية، يطمح بوتين إلى توسيعها وتعزيزها بـ«إقامة ناعمة» في الاقتصاد والثقافة والسياسة.

حضر الرئيس التركي السابق نحدث سوزر، في تشييع الأسد. وما هي قواته تحتل حاليًا في جيوب واسعة في شمال غربي سوريا وشمالها وشمالها الشرقي. كما هو الحال مع الرئيس الإيراني الأسبق محمد خاتمي، حيث إن «الحرس» الإيراني يقيم «ولة ظل» ويدير وينشئ ميليشيات سورية وغير سورية. أيضاً، الجيش الأميركي موجود بعدته وقواعده في شرق الغرات، بعد عشرين سنة على مشاركة وزيرة الخارجية ماديلين أولبرايت في الجنازة.

وعندما حضر الرئيس الفرنسي الراحل جاك شيراك أو وزير الخارجية البريطاني روبن كوك إلى دمشق لوداع الأسد، لم يتوقعا أن قوات بلديهما ستكون أيضاً في عداد التحالف الدولي الذي يملك سماء شمال شرقي سوريا ويمتغ الطيران السوري منها.

التحالف يدعم في الأرض، حلفاءه من «قوات سوريا الديمقراطية» التي تضم «وحدات حماية الشعب» الكردية. هذه «الوحدات» التي تدرّب بعض عناصره على أيدي «حزب العمال الكردستاني» وزعيمه عبد الله أوجلان، الذي يقيم في سجن تركي بعد قرار الأسد فتح الباب له للخروج من سوريا، لتجنب حرب مع تركيا في منتصف 1998. أيضاً، لم يكن الرئيس اللبناني الأسبق إميل لحود الذي كان آخر من تحدث مع الأسد قبل وفاته وأول الواصلين لإقامة في دمشق والمشاركة في العزاء، يتوقع أن يتدخل لحليفه «حزب الله» في سوريا في 2012 للمساهمة في «إنقاذ النظام» وتنتشر قواته في مناطق مختلفة من سوريا ويكون صاحب الكلمة والهامش له«الدور السوري في لبنان»، في شكل تصاعدي بدأ من مشاركة زعيمه نصر الله في مراسم التشييع في القرداحة في يونيو (حزيران) قبل عقدين.

استعراض قائمة المشاركين في تشييع الرئيس الأسد بعد وفاته في 10 يونيو 2000، تدل على حجم التغيير الذي طرأ في سوريا ودورها. كانت لاعباً إقليمياً وتتمتع بعلاقات دولية واسعة، تحولت إلى ملعب تتصارع فيه دول إقليمية ودولية، كان «كأولها» وعناصر جيشها وضيابطه واستخباراته يقيمون في دول مجاورة وأخرى بعيدة. أما الآن، فإن «وكلاء» الآخرين وجيوشهم يقيمون في أرضها وجوها.

التصحيح

بعدما لعب دورا في اللجنة العسكرية في حزب البعث، الحاكم، نفذ بصفته وزيرا للدفاع على 16 نوفمبر (تشرين الثاني) انقلابا عسكريا عُرف

الذكرى ال20 لرحيل حافظ الأسد

سوريا من لاعب إلى ملعب

بـ«الحركة التصحيحية» وأطاح برئيس الجمهورية حينها نور الدين الاتاسي ووضعه في السجن، ثم أصبح رئيسا في مارس (أذار) في العام اللاحق. وفي 6 أكتوبر (تشرين الأول) 1973، خاض مع الرئيس المصري أنور السادات «حرب تشرين» ضد إسرائيل، وقّع بعدها بسة «اتفاق فك الاشتباك» مع إسرائيل في الجولان برعاية أميركية. وفي يونيو، زار الرئيس الأميركي ريتشارد نيكسون دمشق لاستعادة العلاقات الدبلوماسية المجدمة بعد «نكسة حزيران» 1967.

وأول تدخل خارجي مباشر لسوريا، كان في 1976 لدى دخول الجيش السوري في الحرب الأهلية اللبنانية بضوء أضرار أميركي ومباراة سوفياتية. وبعد ذلك عام، انتشر في معظم الأراضي اللبنانية. بقيت القوات والاستخبارات السورية في لبنان إلى أبريل (نيسان) 2005، لدى خروجها وتفكيدها القرار 1559 تحت ضغوط دولية هائلة بعد اغتيال رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري.

وإذا كانت العلاقات مع الجار الجنوبي، الأردن، اتخذت منحى آخر بعد تسلّم الأسد السلطة من «البسار» في «البعث»، فإن العلاقات مع الجار على الحدود الشرقية كانت أكثر تعقيدا. في عام 1979، اتهم الرئيس العراقي صدام حسين، الذي برز دوره في بغداد، الأسد بـ«التخامر». دخل الملمان، اللذان يحكمهما فرعان متنافسان له«البعث»، في صراع وتنافس وتآمر. لكن السنوات الأخيرة، من حكم الأسد شهدت عودة العلاقات التجارية بين البلدين بغل حاجة الطرفين، ثم استئناف العلاقات الدبلوماسية التي قطعت في 1980 بعد دعم دمشق لطهران في الحرب العراقية - الإيرانية.

ومجرد وصول علي الخميني إلى الحكم بعد «الثورة» في طهران في 1979، فتحت صفحة استراتيجية في العلاقات السورية - الإيرانية ستترك آثارها في الشرق الأوسط لعقود. لكن الأسد، كان يوازنها في التسعينات بعلاقات مع «الحضن الغربي» والدولتين العربيتين الكبيرتين، السعودية ومصر، وما عرف لاحقا بـ«الحلف الثلاثي» السوري - السعودي - المصري، الذي شكل ركيزة أساسية للعمل العربي وقُهر خيمة لقرارات وتنسيق في منطقتات أساسية.

وفي فبراير (شباط) 1982، تصدى الأسد لانتفاضة قادها «الإخوان المسلمون» في مدينة حماة، وذهب ضحيتها بين عشرة آلاف وأربعين ألف شخص. وفي نهاية 1983، أصبح الأسد بآزمة قلبية نقل على إثرها إلى مستشفى في دمشق. وقتذاك، حاول شقيقه رفعت الاستيلاء على السلطة عبر انقلاب، قبل أن يستعيد الشقيق الأكبر عاقبته. وبعد عام، أجبر رفعت على مغادرة سوريا بتسوية إقليمية دولية. ولا يزال مقيما في أوروبا رغم محاولته الانخماص بعد وفاة شقيقه في 2000.

«الوئازن»

ومجرد وصول علي الخميني إلى الحكم بعد «الثورة» في طهران في 1979، فتحت صفحة استراتيجية في العلاقات السورية - الإيرانية ستترك آثارها في الشرق الأوسط لعقود. لكن الأسد، كان يوازنها في التسعينات بعلاقات مع «الحضن الغربي» والدولتين العربيتين الكبيرتين، السعودية ومصر، وما عرف لاحقا بـ«الحلف الثلاثي» السوري - السعودي - المصري، الذي شكل ركيزة أساسية للعمل العربي وقُهر خيمة لقرارات وتنسيق في منطقتات أساسية.

وفي فبراير (شباط) 1982، تصدى الأسد لانتفاضة قادها «الإخوان المسلمون» في مدينة حماة، وذهب ضحيتها بين عشرة آلاف وأربعين ألف شخص. وفي نهاية 1983، أصبح الأسد بآزمة قلبية نقل على إثرها إلى مستشفى في دمشق. وقتذاك، حاول شقيقه رفعت الاستيلاء على السلطة عبر انقلاب، قبل أن يستعيد الشقيق الأكبر عاقبته. وبعد عام، أجبر رفعت على مغادرة سوريا بتسوية إقليمية دولية. ولا يزال مقيما في أوروبا رغم محاولته الانخماص بعد وفاة شقيقه في 2000.

من دون غطاء

وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي، الذي وقّعت سوريا معه اتفاقية صداقة

والمقتل والترويع وكيل التهم، ولا يهبها في فرض سيطرتها على العالم سوى ازدياد هيمنتها»، داعيا أيها إلى «سحب قواتها من العراق».

أما «صادقون»، وعلى لسان النائب عنها في البرلمان نعيم العبودي، فقد أكدت أن إخراج القوات الأميركية من العراق يجب أن يكون على رأس أولويات المفاوض العراقي في الحوار المرتقب. وقال العبودي في تصريح: «من أهم أولويات الحوار العراقي - الأميركي هو الحفاظ على سيادة العراق».

من جهته: أكد استناد الأمن الوطني الدكتور حسين علاوي، رئيس «مركز الرؤى للدراسات الاستراتيجية المستقبلية»، على تصريح له«الشرق الأوسط» أن «الحوار الاستراتيجي مهم

البرلمان بإخراج القوات الأجنبية». ودعت أطراف شيعية؛ في مقدمتها كتلتا «سافرون» المدعومة من عجم لاختيار الصديري مقتدى الصدر، و«صادقون»

عن تحالف الفتح». إلى أن تكون الأولية الأولى للمفاوضات هي إخراج القوات الأميركية من العراق تنفيذ القرار البرنان الذي صدر عقب اغتيال قاسم سليمان. وأبو مهدي المهندس مطلع العام الحالي، فيالإضافة إلى تغريدة الصدر التي دعا فيها الأميركيين إلى مغادرة العراق، فإن كتلة «سافرون» عتد أن الحوار لا بد من أن يركز على هذا الهدف بالدرجة الأساس.

وكان زعيم التيار الصديري أعلن أن «أميركا كانت وما زالت تحاول إرضاخ الجميع باليات وطرق إرهابية كالحروب

العراقية والخارجية الأميركية، ويجب أن يبني على أساس ثابت؛ وهو قرار مجلس النواب القاضي بإخراج القوات الأجنبية من العراق».

وبخصوص اتفاقية الأطار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة وتفعيل بنودها، أوضح الأستاذ، أن «ذلك أمر آخر تتحرك به الجهات المختصة من وزارات؛ الدفاع والداخلية والتعليم العالي وكل الوزارات المعنية الأخرى». وبشأن إمكانية بقاء القوات الأجنبية في العراق، أكد الأستاذي أن «القرار الذي أصدره البرلمان القاضي بإخراج جميع القوات الأجنبية من العراق، ملزم، لذلك نطالب اللجنة المكلفة بإجراء حفظ السيادة العراقية وتطبيق قرار

فإن الحكومة العراقية برئاسة مصطفى الكاظمي، وأطرافاً أخرى، لا سيما السننية والكردية، تريد تعديل اتفاقية الأطار الاستراتيجي بين البلدين الموقعة عام 2008.

إلى ذلك، أعلن رئيس كتلة «السنند الوطني» في البرلمان النائب أحمد الأسدبي عن مساع من قبل البرلمان لتشكيل لجنة نيابية مؤلفة من لجنتي الأمن والدفاع والعلاقات الخارجية، لمتابعة الحوار والتعقب بين العراق والولايات المتحدة وتطبيق قرار البرلمان القاضي بإخراج جميع القوات الأجنبية من البلاد وحفظ السيادة. وقال الأسدبي في مؤتمر صحافي عقده في البرلمان، إن «الحوار المرتقب بين بغداد وواشنطن سيكون على مستوى وزارة الخارجية

إلى المستشفى ليلتلقوا العلاج». وأشار البيان إلى أن «الطائرة كانت متمرّكة في الكويت وتابعة للأسطول الجوي الأميركي 386».

ويأتي سقوط هذه الطائرة عشية بدء الحوار الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن اليوم، كما هو مقرر. وسط تقاسم وطني وسياسي حاد. وكان الطرفان؛ العراقي والأميركي، أكملوا استعداداتهما للحوار من خلال تشكيل وفديهما التفاوضيين للحوار الذي سيستمر في مرحلته الأولى ليومين. وفيما تهيمن مسألة الوجود العسكري الأميركي في العراق على أجدنات الحوار بسبب إصرار الأطراف الشيعية، خصوصا الموالية منها لإيران، على أن يكون البند الأول هو إخراج القوات

بغداد، «الشرق الأوسط»

أعلن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم «داعش» إصابة 4 من جنوده جزاء تحطم طائرة أثناء هبوطها في قاعدة التاجي الجوية شمال بغداد.

وقال التحالف في بيان، أمس الثلاثاء، إن «طائرة نقل عسكرية من نوع (سي130 إتش هيركوليز) خرجت عن مسارها واصطدمت بجدار أثناء هبوطها في القاعدة». وأضاف أن «الاصطدام» خلف أضرارا في هيكل الطائرة وأدى إلى اندلاع حريق صغير، تمت السيطرة عليه خلال فترة قصيرة من الظام. «الجنود الأربعة الذين كانوا على متن الطائرة أصيبوا بجروح طفيفة ونقلوا

جداً للحكومة العراقية الجديدة بقيادة الكاظمي والولايات المتحدة التي تسمى إلى الحوار من أجل تثبيت ثغافات وتغيير ثقافات وتوسعة الفهم المشترك تجاه خارطة عمل تبدأ بجموع تكتيكي بعدة مراحل وينتهي باتفاق لتفعيل اللجان المشتركة السنّة في الاتفاقية الاستراتيجية». وأضاف علاوي أن «التركيز في هذه المرحلة للحوار العراقي - الأميركي على الملفات الاستراتيجية التي تمثّل الأولوية (المالية، والتعليم العالي والدفاع، والداخلية، والبنك المركزي، والصحة، والنظف) هو ما ينبغي أن يكون». وأوضح أن «الكاظمي سوف يكون دقيقا جدا في التعامل مع هذا الحوار من حيث منظور القوى المؤيدة وقوى الممانعة له».

5 محاور في الحوار الأميركي - العراقي

صراع مع إيران، ويمكن للولايات المتحدة أن تفهم ذلك وتعمل مع العراق حول أفضل السبل للتعامل مع إيران. ويقول جون حنّا، مستشار الأمن القومي لنائب الرئيس الأميركي الأسبق نيك تشينين، إنه حان الوقت لأن تعيد واشنطن تقييم سياستها تجاه العراق، فقد استغلت إيران بشكل منهجي الاقتصاد العراقي للتخايل على العقوبات الأميركية. ويوضح حنّا، في مقالة له على موقع مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية الأميركية، أن الوضع بين الولايات المتحدة والعراق غير مستقر ولا مستدام منذ عام 2003.

وغسل الأموال، والجرائم المنظمة، وكذلك تأمين الحدود.

رابعاً، مساعدة العراق اقتصادياً على تجاوز تداعيات وأضرار جائحة كورونا التي أضرت باقتصاد البلاد. خامساً، استندت الولايات المتحدة والعراق بالطبع عن إيران، وبينما يعرف العراق أن مستقبله يعتمد على إضعاف قبضة إيران في الحياة السياسية والاقتصادية، فإنه يعلم أيضاً أنه لا يمكن أن يكون ساحة معركة بين الولايات المتحدة وإيران. وبالنسبة للعراق، فإن التحدي الإيراني تتم إدارته وليس حله، إذ لا يمكن للعراق أن يضع نفسه في

للدعم الاقتصادي والبرامج الأخرى. وكانت الولايات المتحدة قد وجدت في 27 أبريل (نيسان) إعفاء العراق من العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران، وسمحت له باستيراد الغاز والكهرباء من جارته لمدة 30 يوماً، ثم عادت مرة أخرى لتحمّد ذلك الإعفاء أشهر إضافية خلال فترة الصيف، ما يعثرها البعض بإشارات جيدة من واشنطن لعقد علاقة قوية مع بغداد، ويطي صفحات الماضي.

وأوردت صحيفة «المنوتور» الأميركية أن الحوار سيركز على 5 أمور، الأول في المجال الأمني ومواجهة تنظيم

وكان مايك بومبيو وزير الخارجية الأميركية أعلن الشهر الماضي، مايو (أيار)، عن عقد الحوار الاستراتيجي العراقي - العراقي، اليوم، 10 يونيو (حزيران)، إذ سيعمل الجانب الأميركي بقيادة هيل وكيل وزارة الخارجية للمشؤون السياسية، وسيشمل اللقاء طرح وجهات النظر في القضايا كافة، وأفضل السبل لدعم عراق مستقل ذي سيادة. وقال بومبيو عن هذا اللقاء، إنه سيناقش الوجود القوات الأميركية في العراق ومستقبلها، وتراجع عائدات النفط بسبب جائحة كورونا، ما يندّر بانهايار الاقتصاد العراقي، مؤكداً على

«المجلس الشرعي» يدعو إلى سيطرة الحكومة على كامل الأراضي اللبنانية

صرخة المتظاهرين برمي الحجارة على القوى الأمنية، ما جعل الحابل يخطط بالنابل».

وأطلاقاً من ذلك، طالب المجلس الشرعي «بفتح تحقيق عادل وشفاف لمحاسبة ومعاقبة كل من قام بتخريب وتكسير المحلات التجارية والأماك العامة والخاصة، وكشف حقيقة ما جرى، ومن هو المحرض والمسبب بالفتان في شوارع بيروت، وأكد أن «الفتنة الداخلية هي الوجه الآخر للعدوان الخارجي الذي يستهدف بالدرجة الأولى وحدتنا الوطنية وعيشنا المشترك».

وطالب المجلس الحكومة «بفرض سيطرتها على كامل الأراضي اللبنانية بما في ذلك وقف التهريب على الحدود، وضبط سعر صرف الدولار، ومعالجة ارتفاع الأسعار التي ترهق كاهل المواطن الذي يئن في معيشته، وهذا من أدنى واجبات الحكومة»، مبدياً خشيته من أن تستفحل الأمور إلى الأسوأ.

ورفض المجلس الشرعي أن «تكون التعيينات في مؤسسات الدولة بناء على المحاصصة والمحسوبيات والتسويات، وهذا ما لا يرضى به أحد من المواطنين، فلا يجوز أن يصل إلى موقع التعيين إلا صاحب الكفاءة من دون أي تدخل سياسي أو وساطة منفعية من أحد».

وتبّه المجلس إلى الكيدية السياسية التي تطل برأسها في كل حين عبر فتح الملفات الاستثنائية، عاداً أن «لبنان على مفترق طريق خطر، ولا ينبغي إلقاء التهم جزافاً، لأن هذا يدل على عجز سياسي عن الإصلاح، وتهمير من المسؤولين، فالكمل مسؤول؛ إما أن نسير في الطريق الصحيح البعيد عن المزايدات وتوزيع الغنائم، وهذا من طريق مظلم يؤدي بنا إلى المجهول».

بيروت، «الشرق الأوسط»

طالب المجلس الإسلامي الشرعي بفتح تحقيق بشأن الشعارات المسيئة التي أطلقت خلال مناهرات يوم السبت الماضي، ودعا الحكومة لفرض سيطرتها على كامل الأراضي اللبنانية ووقف التهريب، رافضاً أن تكون التعيينات في مؤسسات الدولة بناء على المحاصصة والمحسوبيات والتسويات، وعاداً أن لبنان اليوم على مفترق طريق خطر.

وأصدر المجلس بياناً بعد اجتماعه، أمس في دار الفتوى، برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، قال فيه: «هناك من استغل النظائر لإطلاق شعارات تسيء إلى أمة المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها لإشغال نار الفتنة المذهبية»، مشدداً على ضرورة محاسبة من يقف خلف الإساءة.

وتوقف المجتمعون عند ما جرى في شوارع بيروت من أحداث صارخ من بعض المندسين على المتظاهرين، وأشاروا إلى أن «هناك بعض الأيدي الخفية الحاقدة أرادت أن تفشل إطلاق



المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان خلال استقباله الرئيس سعد الحريري أمس (دالاتي ونهرا)

والجوع المزمن للإسكان بالتعيينات والمواقع الإدارية والمالية والاقتصادية».

ينافس الرئيس القوي بسرعة الفشل والتخطئ والكيدية وخرق الدستور وإثارة العصبية

وتجاوز الصلاحيات وتقديم المصالح الحزبية على المصلحة الوطنية، وأضاف «العهد القوي

قال إن التطرف والعصبية «طريق إلى المجهول»

الحريري: العهد القوي ينافس الرئيس القوي بسرعة الفشل

بيروت، «الشرق الأوسط»

قال رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، إن «العهد القوي ينافس الرئيس القوي بسرعة الفشل والتخطئ والكيدية وخرق الدستور والإسكان بالتعيينات»، مشدداً على أهمية العيش المشترك في لبنان ورفض تفتته وانزلاقه إلى المجهول، متحدثاً عن مندسين يريدون سفك الدماء.

ويعد لقاءه مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى قبيل مشاركته في اجتماع المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى، قال الحريري «العيش المشترك هو الطريقة الوحيدة التي يمكن للبنان أن يعيش فيها، فأي نوع من التطرف أو العصبية التي تراها هذه الأيام هو طريق نحو المجهول»، وأكد تمسكه «بالاعتدال والقبول بوجود رأي آخر في البلد يجب الاستماع إليه، مهما كنا نختلف معه»، مشدداً على «ضرورة أن نحلى بالصبر، وأن نذكر أن هناك من يريد أن يخرّب البلد».

وشدد الحريري على أن «هذا البلد هو بلد العيش المشترك، وأي انزلاق إلى مكان آخر يؤدي إلى تفتت لبنان، ونحن لن نسمح

سبب الخلاف نقل 3 قضاة محسوبين عليه من مناصبهم

عون يتجه إلى صدام مع مجلس القضاء

بعد رفضه توقيع «التشكيلات»

بيروت، يوسف دياب

شكّل رفض الرئيس اللبناني ميشال عون توقيع مرسوم التشكيلات القضائية صربة لجهود مجلس القضاء الأعلى على مدى 3 أشهر لإنجاز المناقلات القضائية، وفتح الباب على مرحلة جديدة تؤسس لاستقلالية القضاء، وإطلاق يده في مكافحة الفساد، وعدّ عون في تقرير عدم توقيع المرسوم أن «من واجبه التدخل في المناقلات القضائية إذا وجد فيها خللاً من شأنه أن يمس وحدة السلطة القضائية في أداء رسالتها، وفي تشكيلات لم ترع الاعتبارات المطلوبة»، ولفت إلى أن ملاحظاته «تتسجم مع أحكام الدستور ومستلزمات قسمة الدستوري».

ومع أن الامتناع عن توقيعها حق دستوري لرئيس الجمهورية، إلا أن موقف عون يهدد بإشكال سياسي مع رئيس الحكومة حسان دياب ومع مجلس القضاء الأعلى، ذلك أن تجسيد التشكيلات القضائية، يعدّ فرملة لانفاعة في المجلس واختيار القاضي المناسب في المكان المناسب، واللائق في هذا الإجراء جاء بعد ساعات على موقف أطلقه عون (الأتين) تعهد فيه للقضاة بأن يكون «مظلة وقاية لهم في مواجهة الضغوط السياسية التي قد يتعرضون لها».

وفي هذا الوقت، عدّ مصدر موكب ملف التشكيلات القضائية، أن «اعتراض رئيس الجمهورية وفرقة على المناقلات مرتبط بثلاثة

قضاة محسوبين على العهد أعفاهم المرسوم من مناصبهم، وهم: مارسيل باسيل (قاضي التحقيق لدى المحكمة العسكرية)، وروان شرتوني (مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية)، وعادة عون (النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان)». وأكد المصدر لـ«الشرق الأوسط» أنه «إذا قبل مجلس القضاء بإبقاء هؤلاء القضاة في مناصبهم، فإن التشكيلات ستستمر في غضون ساعة واحدة».

وفي السياق السياسي، انتقد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع خطوة عون، قائلاً عبر «تويتر»: «نغم عدم مخالفة التشكيلات القضائية المطروحة، فإن ردّ رئيس الجمهورية لها هو عثر خطوات إلى الوراء».

تحدث عن مبادلات محتملة للأراضي

أشتية: الفلسطينيون قدموا «اقتراحاً مضاداً للضم»

رام الله، كفاح زيون

وقيمة» الأراضي، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، أواخر يناير (كانون الثاني) الماضي، عن خطة للسلام بين إسرائيل والفلسطينيين، تنص على ضم إسرائيل للمستوطنات في الضفة الغربية، بالإضافة إلى غور الأردن، ورفض الفلسطينيون الخطة بشكل قاطع. وغور الأردن منطقة استراتيجية تعد «الصلة الغائبة» للفلسطينيين، إذ تشكل مساحتها ثلث مساحة الضفة الغربية التي احتلتها إسرائيل في عام 1967. وبحسب الخطة الأمريكية، يمكن إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح على مساحة صغيرة من دون القدس الشرقية التي يعدها الفلسطينيون عاصمتهم.

وقال أشتية للصحافيين إن «الاعتراف بدولة فلسطينية» إجراء وقائي ضد مخطط الضم، والعقوبات هي خطوة إضافية»، وأضاف: «نريد أن تشعر إسرائيل بضعف دوليتها (...) لأول مرة يناقش السياسيون الأوروبيون العقوبات ضد إسرائيل لأننا طلبناها». وتابع: «الغضب موجود، وعدم الرضا موجود، والإحباط موجود،

كل هذه تمهد لمشكلات أتية». ومن جهته، أكد أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، لوكالة الصحافة الفرنسية أنه سلم كلاً من الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وروسيا رسالة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والمطالبة بتشكيل ائتلاف دولي ضد الضم، وعقد اجتماع لكل الدول الراضية لمخطط التحريك الفلسطينية الشهر المقبل، وتامل السلطة في تجنب مواجهة سيناريو الضم حتى لا تكون مضطرة لترجمة قراراتها على الأرض، وهو ما سيعني إمكانية انهيار السلطة الفلسطينية.

ولفت أشتية إلى أنه «سيكون هناك إعلان دستوري ومجلس تأسيسي، وستكون فلسطين دولة على حدود 67، وعاصمتها القدس الشرقية». وضمن التصعيد الفلسطيني، استباقاً لقرارات الضم الإسرائيلية، قال وزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية، حسين الشيخ، إن فلسطينيين يمكن أن تقوم بتفكيك نفسها إذا نفذت إسرائيل مشروع الضم، مخيراً إسرائيليين التراجع عن فكرة الضم «وتعود الأمور إلى ما كانت عليه، أو التحول

وقد اعترفنا بموجها بإسرائيل كدولة، فيما اعترفت هي بنا كمنظمة، لذلك فإن مسألة اعترافنا في إسرائيل ستكون على الطاولة، آخر من المقابلة، أكد الشيخ: «لن تكون حقاً، ولا نريد فوضى، إن نسمح بإزالة الدماء، هذا قرار استراتيجي، نحن عقلائون، ولا نريد أن نتزلق الأمور إلى نقطة اللاعودة (حتى الآن)، لكن الضم يعني نقطة العودة إلى العلاقات مع إسرائيل». وذكر الشيخ بأن الأجهزة الأمنية الفلسطينية إذا علمت بأي فلسطيني ينوي تنفيذ عملية في إسرائيل سيقولون بالمعلومات إلى طرف ثالث وسيط.

وأوضح أن السلطة الفلسطينية لن تقوم بتسليم إسرائيل جهات إجماعية إسرائيلية يتم اللقاء القبض عليها، وأردف: «إن قام شخص بالمخالفة على أرضي، أحاسيه على أرضي، ولن أسلمه».

في القوة التي تحتل كل الضفة الغربية».

ورفض الشيخ أن تتحول السلطة إلى سلطة خدمانية، وقال في تصريحات لصحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية: «نحن لسنا سلطة بلدية أو جمعية خيرية، وفي جزء آخر من المقابلة، أكد الشيخ: «لن تكون حقاً، ولا نريد فوضى، إن نسمح بإزالة الدماء، هذا قرار استراتيجي، نحن عقلائون، ولا نريد أن نتزلق الأمور إلى نقطة اللاعودة (حتى الآن)، لكن الضم يعني نقطة العودة إلى العلاقات مع إسرائيل». وذكر الشيخ بأن الأجهزة الأمنية الفلسطينية إذا علمت بأي فلسطيني ينوي تنفيذ عملية في إسرائيل سيقولون بالمعلومات إلى طرف ثالث وسيط.

وأوضح أن السلطة الفلسطينية لن تقوم بتسليم إسرائيل جهات إجماعية إسرائيلية يتم اللقاء القبض عليها، وأردف: «إن قام شخص بالمخالفة على أرضي، أحاسيه على أرضي، ولن أسلمه».

يضعف باتجاهه النائب جبران باسيل لتقسيم محافظة جبل لبنان إلى قسمين، وتعيين أرمني محافظاً لمحافظة جبل لبنان الشمالية التي سيتم استحداثها وتضم كسرون وجبيل، فيما يبقى محافظ جبل لبنان الجنوبي الذي يضم المتن وبعبداء وعاليه والشوف مشغلاً بشخصية من الطائفة السننية. ولا يزال القاضي مروان عبود (رثوثوكس) الأوفر حظاً لتبقي موقع محافظ بيروت خلفاً للناضل زياد شبيب.

وقالت مصادر سياسية إن العدة في التعيينات تتمثل في عقدة رئاسة الخدمة المدنية (موقع سني) إذ يرشح رئيس الحكومة رسداً يقفان لتتسغل الموقع بينما يطرح باسيل اسم أحمد عويدات. وقالت المصادر إن موقف الحكومة واضح ودافع عنه

وزيرا فرنجية يقاطعان... وباسيل لـ«تقسيم» محافظة الجبل

لبنان: عقدة التعيينات تطفئ على جلسة الحكومة اليوم

بيروت، «الشرق الأوسط»

تصطدم التعيينات الإدارية والقضائية المزمع مناقشتها وإقرار ما يتم الاتفاق عليه منها في جلسة مجلس الوزراء التي تعقد اليوم في القصر الجمهوري، بمعارضة لآلية «المحاصصة» التي تحدث عنها رئيس تيار «الردة» سليمان فرنجية أمس، وقال إن الوزيرين اللذين يمثلانه في الحكومة سيقاطعان الجلسة بسببها.

ويعقد مجلس الوزراء لجلسة بعد ظهر اليوم الأربعاء لإقرار تعيينات إدارية ومصيرية ومالية، سبقتها اتصالات أمس لتذليل العقبات أمامها، وكان أهما التعيينات المسيحية التي تسميها القوى السياسية، وأهمها «التيار الوطني الحر» و«تيار الردة»، قبل أن يصدر موقف لافت

لفرنجية الذي يتمل بوزيرين في الحكومة بإعائه المقاطعة. وقال فرنجية: «لأن هذه التعيينات صورة وقحة لمحاصصة المصالح الطائفية والمذهبية والشخصية، لن نشارك في جلسة الغد علماً بأنه عرض علينا أن نكون جزءاً منها فرفضنا انسجاماً مع موقفنا الرفض لتعيينات دون معيار أو آلية».

وتتفاوت الآراء في واحدة، بين إجراء التعيينات سلة واحدة، وهو ما يميل إليه رئيس الحكومة حسان دياب، وبين تجزئتها على دفعات لتذليل العقبات واحدة تلو الأخرى.

ويضم الإطار العام لبرزمة التعيينات المالية المصرفية نواب حاكم مصرف لبنان، ولجنة الرقابة على المصارف التي يطرح اسم محمد معاصيري لرئاستها، ومفوض الحكومة لدى المصرف

المركزي، إضافة إلى مدير عام وزارة الاقتصاد الذي يعتبر حكماً عضواً في المجلس المركزي لمصرف لبنان، إلى جانب مدير عام وزارة المالية، ويجري التداول باسم محمد أبو حيدر ليتولى منصب مدير عام الاقتصاد، علماً بأن أبو حيدر يتجاوز السن القانونية لتعيينه في هذا المنصب غداً الخميس في حال لم يتم تعيينه اليوم.

وتتفاوت الآراء في واحدة، بين إجراء التعيينات سلة واحدة، وهو ما يميل إليه رئيس الحكومة حسان دياب، وبين تجزئتها على دفعات لتذليل العقبات واحدة تلو الأخرى.

برلمانية في تل أبيب تعتبر موقف حكومتها «شائناً»

إسرائيل تخير وزير الخارجية الألماني

بين الحجر الصحي والتنازل عن دخول رام الله

تل أبيب، نظير مجلي

في موقف عدّته عضو الكنيست (البرلمان)، تمار زانبرغ، «شائناً ومخزياً»، طلبت الحكومة الإسرائيلية من وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، الامتناع عن زيارة مدينة رام الله في الضفة الغربية لاجتماع بالقيادة الفلسطينية، خلال زيارته المتوقعة إلى البلاد، لبحث مخطط الضم، وأخبرته بأنه سيكون عليه أن يدخل الحجر الصحي 14 يوماً وفقاً لتعليمات وزارة الصحة الإسرائيلية.

وقد أشار الموقف الإسرائيلي الاستغراب حتى في الدولة العبرية، حيث إن وزارة الصحة في تل أبيب، لم تتخذ قراراً بفرض حجر صحي على من يدخل رام الله، رغم أن كثيراً من المواطنين والسياسيين الإسرائيليين يدخلون المدينة الفلسطينية يومياً، خصوصاً منذ مطلع شهر مايو (أيار) الماضي. وقالت النائبة زانبرغ، وهي من حزب «ميرتس» اليساري المعارض، في رسالة إلى وزير الخارجية الإسرائيلي، غابي أشكنازي، إن «طلب إسرائيل من الوزير الألماني مستهجن ولا يوجد له أساس في الواقع، بل يتناقض تماماً مع المنظم المعمول بها».

في أنه «قدام إلينا لكي يحاول مساعدتنا على اتخاذ القرارات الصحيحة لوقف التوتر في المنطقة، ومن الطبيعي أن يلتقي مسؤولين إسرائيلييين وفلسطينيين، ومنعه بهذه الطريقة الرخيصة من لقاء الفلسطينيين تصرف شائن ومخز».

على حد تعبيرها. وكان الوزير ماس، الذي يصل صبيحة اليوم الأربعاء إلى تل أبيب، قد قرر الامتناع عن تحويل هذه القضية إلى مسألة جوهرية ووافق تجاه إسرائيل».

وسيلتقي الوزير الألماني بإسرائيل كلاً من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ورئيس الحكومة الجديد في حكومته وزير الدفاع بيني غانتس، ووزير الخارجية غابي أشكنازي. ورغم الموقف الألماني ضد الضم، فإن تقديرات وزارة الخارجية الإسرائيلية رجحت أن تنفيذ خطة ضم المستوطنات والأغوار وأجزاء من الضفة الغربية، سيسم بالعلاقات بين إسرائيل ومانيا، لكن ذلك لن يدفع برلين نحو فرض أو دعم عقوبات على إسرائيل أو الاعتراف بدولة فلسطين.

يذكر أن المعاهدة لتتسع في إسرائيل نفسها وفي العالم، بل حتى في الولايات المتحدة نفسها. وحسب مسؤولين في تل أبيب، فإن الإدارة الأمريكية تتعارض تنفيذ مخطط الضم في هذه المرحلة، وتعده «ضربة لـ«صربية القرن» ولجهود الرئيس ترمب في دعم إسرائيل»، وقال أحدهم إن الحديث الدائر في إسرائيل، كما لو أن الضم سيساعد الرئيس ترمب في حملته لإعادة انتخابه رئيساً أميركياً لفترة ثانية، غير صحيح، خصوصاً في ظل تحديات الاحتجاجات الداخلية العنيفة وتداعيات البازرة لإسرائيل في المنظمات الدولية، وتعدّ حارسة عقبة القانون الدولي.

وتسببت تصريحات نتنياهو عن ضم المناطق في أيلول، في إجراء كبير في برلين، خصوصاً أنه بالضبط في هذه الفترة ستقوى ألمانيا وظيفية الرئيس المناوب للاتحاد الأوروبي، وفي موازاة ذلك مهام رئاسة مجلس الأمن في الأمم المتحدة، وهما والوظائفتان اللتان ستجربانهما على الاختيار بين إخلاصها للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، والالتزام التاريخي تجاه إسرائيل».

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

للمرة الثالثة في غضون شهر،

دلت نتائج استطلاع للرأي، على أن حزب الليكود بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، سيقف فوزاً ساحقاً فيما لو جرت انتخابات جديدة اليوم، فيما تتراجع قوة كل منافسيه، من في ذلك شريكه في الحكومة، «كحول لفان» بزعامة بيني غانتس، الذي يشغل منصب رئيس الحكومة الجديد ووزير الدفاع، ولذلك فإنه سيستطيع تشكيل حكومة يمينية صرف بلا مؤازرة من أي قوة وسطية من شركائه الحاليين.

وجاء في نتائج الاستطلاع، الذي بث في «القناة 12» للتللفزيون الإسرائيلي، أن الليكود سيرتفع في هذه الحالة من 36 إلى 40 مقعداً (من مجموع 120 مقعداً). وفي هذه الحالة، ستصبح «القائمة المشتركة» للحزب العربية، في المركز الثاني، إذ إنها تحافظ على قوتها وتحصل

على 15 مقعداً.

وتدل النتائج أيضاً على أن أحزاب اليمين الحليفة مع نتنياهو ستستطيع تشكيل حكومة باكثريّة 64 نائباً في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، إذ إن كتلتى الأحزاب الدينية، ستحافظان على قوتهما الحالية وتحصلان على 16 مقعداً (9 مقاعد لحزب «شاس» لليهود الشرقيين المتدينين، برئاسة ريبه درعي، و7 مقاعد ليهود هتورا)، وأما برئاسة يعقوب تتسمان، التي

ويبين الاستطلاع أن حزب غانتس سيخسر 5 مقاعد ويحصل على 12 مقعداً فقط، ويتقدم عليه شريكه السابق «يوحد مستقبل» برئاسة يائير لبيد، الذي سيهبط هو الآخر من 8 إلى 14 مقعداً.

استطلاع ثالث يؤكد فوز نتنياهو في حال تقديم موعد الانتخابات

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

الدفاع، ولذلك فإنه سيستطيع تشكيل حكومة يمينية صرف بلا مؤازرة من أي قوة وسطية من شركائه الحاليين.

وجاء في نتائج الاستطلاع، الذي بث في «القناة 12» للتللفزيون الإسرائيلي، أن الليكود سيرتفع في هذه الحالة من 36 إلى 40 مقعداً (من مجموع 120 مقعداً). وفي هذه الحالة، ستصبح «القائمة المشتركة» للحزب العربية، في المركز الثاني، إذ إنها تحافظ على قوتها وتحصل

على 15 مقعداً.

وتدل النتائج أيضاً على أن أحزاب اليمين الحليفة مع نتنياهو ستستطيع تشكيل حكومة باكثريّة 64 نائباً في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، إذ إن كتلتى الأحزاب الدينية، ستحافظان على قوتهما الحالية وتحصلان على 16 مقعداً (9 مقاعد لحزب «شاس» لليهود الشرقيين المتدينين، برئاسة ريبه درعي، و7 مقاعد ليهود هتورا)، وأما برئاسة يعقوب تتسمان، التي

ويبين الاستطلاع أن حزب غانتس سيخسر 5 مقاعد ويحصل على 12 مقعداً فقط، ويتقدم عليه شريكه السابق «يوحد مستقبل» برئاسة يائير لبيد، الذي سيهبط هو الآخر من 8 إلى 14 مقعداً.

توافق أوروبي - صيني على هدنة شاملة في ليبيا

أنحاء البلاد. وأضال المتحدث في تصريح مكتوب له «الشرق الأوسط» في بروكسل، أمس، حول الموقف الأوروبي من المبادرة المصرية بشأن إنهاء الصراع الليبي: «كل ما نستطيع قوله الآن هو أننا سوف نتابع الوضع ونجري تقييماً بالهدنة ووقف إطلاق النار، على متابعة هذه الالتزامات، وبالتالي لا بد من وقف أي عمل عسكري وبالتزام الهدنة، وأيضاً الانخراط في حوار سياسي، والاتفاق على وقف دائم لإطلاق النار وتنفيذه». واختتم ستانغو بالهدنة ووقف إطلاق النار، على أي اتفاقية لمراقبة الهدنة «يجب أن تؤدي إلى وقف كامل للأعمال العسكرية».

يذكر أنه في إطار المساهمة الأوروبية للعمل على تحقيق السلام في ليبيا، جرى إطلاق مهمة أوروبية لمراقبة حظر الأسلحة قبالة سواحل ليبيا، أطلق عليها اسم «إيريني»، وسبق أن صرح بوريل في هذا الصدد بأن أوروبا «ستواصل العمل من أجل وقف إطلاق النار، الإدراك بمدى صعوبة ذلك. لقد أطلقنا عملية (إيريني) للمساعدة في فرض حظر توريد الأسلحة من طرف الأمم المتحدة، على الرغم من أنه ليس الجميع سعداء بذلك. لكن يجب على كل الدول الأعضاء الاستثمار في هذا الجهد».

كانت الدول الأعضاء الـ27 في الاتحاد الأوروبي قد وافقت نهاية مارس (آذار) الماضي على إطلاق مهمة «إيريني»، بعد انتهاء مهمة «صوفيا» البحرية الأوروبية، المخصصة لتعقب شبكات تهريب البشر في مياه المتوسط.

بروكسل، عبد الله مصطفي

أكد الاتحاد الأوروبي ثبات موقفه من الأزمة الليبية، وترجيحه بالمبادرة المصرية لوقف نزاع الأطراف المتحاربة في ليبيا، وقال منسق السياسة الخارجية الأوروبية، جوزيب بوريل، أمس، إن المبادرة المصرية «تتوافق مع مقررات مؤتمر برلين»، موضحاً أن الاتحاد الأوروبي «يرحب بكل المبادرات الإيجابية التي تسعى لبسط السلام والاستقرار في ليبيا».

كان بوريل يتحدث في مؤتمر صحفي افتراضي، عقب انتهاء الحوار الأوروبي - الصيني في دورته العاشرة، وقال رداً على أسئلة الصحافيين بخصوص الأزمة الليبية، إن «هناك توافقاً أوروبياً - صينياً حول الموقف من الملف الليبي، الذي كان ضمن أجندة الحوار بين الجانبين».

وأوضح بوريل أنه اتفق مع وزير الخارجية الصيني، وانغ بي، حول ضرورة استغلال كل الفرص من أجل البحث عن وقف إطلاق نار شامل في ليبيا، والعودة إلى اجتماعات «5 + 5» الليبية العسكرية في جنيف، مع الشروع في مفاوضات تحت راية الأمم المتحدة.

من جانبه، وصف المتحدث باسم بوريل كل مبادرة تتطابق مع جهود الأمم المتحدة بشأن إقرار السلام والاستقرار في ليبيا، بـ«الإيجابية»، ولكن لا بد من حل سياسي شامل كما جاء في مؤتمر برلين».

وقال بيتر ستانغو، المتحدث باسم السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، إن التقتل الموحد دعا مراراً وتكراراً إلى الوقف الفوري لإعمال العدائية في ليبيا، وطلب جميع الأطراف بالتحرك بمسؤولية لوقف القتال على الفور في جميع

في البلاد.

في السياق ذاته، أعربت جامعة الدول العربية عن أملها في أن تعلن حكومة «الوفاق» عن موقف إيجابي من إعلان القاهرة لوقف إطلاق النار، والانخراط في مسار سياسي شامل يخرج ليبيا من أزمتها الحالية.

وقال السفير حسام زكي، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، في تصريحات له أمس: «ليس من الضروري القول الكامل، أو التسليم الكامل بأن هذه المبادرة هي الأساس الوحيد للحل، ولكن المطلوب هو بنية طيبة ومخصصة للشخصيات في الحل السياسي، الذي تطالب به الجامعة حقة منذ اندلاع الأعمال العسكرية».

وشدد زكي على أن الجامعة لم تكن تؤمن للحظة واحدة بأن «الأعمال العسكرية يمكنها حسم الموقف في ليبيا، وهذا الموقف أكدته الجامعة العربية مرات عديدة»، وحول ماذا كان هناك دور للجامعة لمنع تكرار سيناريو سوريا في ليبيا، وهو غياب الحل العربي، قال زكي إن «شبح ابتعاد الوضع السوري عن الحل العربي يخيم على الجميع، ولا يرغب أحد في تكرار الأمر في ليبيا».

في سياق متصل، تبادل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في اتصال هاتفي، أمس، وجهات النظر حول المبادرة المصرية بشأن وقف إطلاق النار في ليبيا. وفي أعقاب الاتفاق الهاتفي، أعرب الكرملين عن الشعور بالقلق حيال التصعيد الجديد للمعارك في ليبيا، وقال إن الوقف العاجل لإطلاق النار «لا بد من» مشيراً إلى أن روسيا ترحب لهذا السبب بالجهود المصرية.

وأوضح الكرملين الذي طالب ببدء المفاوضات تحت رعاية الأمم المتحدة، أن المحادثة الهاتفية جاءت بناء على مبادرة من المستشارية الألمانية.



مسلحون مولون لحكومة «الوفاق» وسط مدينة تهرونة (إب.)

سلمية، وذات مصداقية في ليبيا. مشيراً إلى أنه مع تزايد احتمالات التوصل إلى وقف إطلاق نار، وحوار سياسي حقيقي في الأيام المقبلة، فقد اتفق الطرفان على أنه من الضروري أن تكون المفوضية مستعدة، وأن يتخذ دعمها بشكل ملائم للاضطلاع بمثل هذا الجهد. ولأجل البيان أنه «بعد عقود من الاضطراب السياسي المأساوي، تستعد ليبيا لدخول عصر جديد من الديمقراطية في تاريخها».

ولفت البيان إلى تقديم نورلاند الشهنة للمساح على ما وصفه بالالتزام وشجاعته في العمل على ضمان ترسيخ الديمقراطية الانتخابية

العمل بالحق، لكن دون ذكر المزيد من التفاصيل. من جانبها، تعهدت الولايات المتحدة على لسان سفيرتها في ليبيا بمواصلة «شراكتها مع المفوضية الوطنية العليا للانتخابات قصد تمكين جميع الليبيين من التسجيل للتصويت، والمشاركة الكاملة في انتخاب قادة ليبيا المستقبليين».

وقال بيان للسفارة الأمريكية، أمس، إن عماد السايح، رئيس المفوضية، أطلع السفير ريتشارد نورلاند على دور المفوضية كمؤسسة مستقلة مسؤولة عن التحضير لإجراء انتخابات

وتحريها مسألة وقت»، متمنياً تجنب أهلها ويلات الحروب. في غضون ذلك، استؤنفَت أسس عمليات الإنتاج في حقل الشراة النفطية، بعد إغلاقه لساعات، وذلك إثر إعلان مؤسسة النفط، الممولة لحكومة «الوفاق»، فجر أمس، دخول قوة مسلحة بإمرة العميد محمد خليفة، أمر حرس المنشآت النفطية بالجانب للتحقق من مديرة إيفاق العمل فوراً بعد ساعات من بدء إعادة تشغيله مجدداً.

وقال مسؤول بحكومة «الوفاق»، أمس، إنه تم استئناف

صريح للقانون الدولي الإنساني، واعتبر اللواء أحمد المساري، المتحدث باسم حفتر، في مؤتمر صحفي عقده مساء أول من أمس أن إردوغان «مسؤول عن جرائم الحرب التي ارتكبتها الميليشيات، التي تدعمها بلاده ضد الإنسانية بحق المدنيين»، مشيراً إلى قيام المنظمات المتطرفة بنهب الممتلكات في المدينة، وقصف المدنيين غرب سرت.

المقابل، قال العميد إبراهيم بيت المال، أمر غرفة عمليات تحرير سرت - الجفرة، التابع لحكومة «الوفاق»، إن قواتها «باتت على بعد كيلومترات من مدينة سرت،

السلطات التركية تعتقل صحافيين بسبب كشف العمليات العسكرية في طرابلس

إردوغان يهاجم روسيا... ويلمّح لتقارب مع أميركا في ليبيا

نائب آخر من حزب الشعب الجمهوري، للتحقيق معهم تمهيداً لاعتقالهم بسبب تهمة إغواء أسرار للدولة بسبب تسريب معلومات حول مقتل عناصر من المختبرات التركية في ليبيا. وهاجم رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، حكومة إردوغان بسبب تضيقها على الصحافيين وعلاقتها السياسية، وانتقد في كلمة خلال اجتماع الكتلة البرلمانية لحزبه بالبرلمان والعار... ومن الضروري الاتهامات بالتجسس والتخابر والإرهاب للصحافيين الذين يؤدون عملهم مجرد أن ما يكتبون لا يرضي القصر الرئاسي.

العسكرية التركية في ليبيا. وسبق للسلطات التركية اعتقال في مارس (آذار) الماضي إيفان باريش تورك أوغلو، مدير الأخبار في موقع «أودا. تي. في» الإخباري، ومراسلة الموقع هولندا كيلينتش، بعدما نشرنا أبناء عن مقتل عناصر تابعة للمخابرات التركية في ليبيا، ونقلهم إلى تركيا وفندهم سرا. كما تم اعتقال رئيس تحرير الموقع باريش بهلولان، بعد أن تحدث علانية عن هذه القضية، ثم قررت محكمة تركية حجب الموقع. وفي أبريل (نيسان) الماضي طلبت النيابة العامة في تركيا من البرلمان رفع الحصانة عن النائب من حزب «الجيد» المعارض، أوميت أوزداغ،

مكافحة الإرهاب. وأكد رئيس تحرير قناة «تيلى 1»، مازار ينار داغ، نبأ اعتقال الصحافيين في تغريدة على «تويتر»، معتبراً أنها محاولة للسلطات التركية للتحقيق في إطار تحقيق يتعلق بتهمته «التجسس السياسي والعسكري»، بسبب نشر أخبار عن المعارك في ليبيا، ومشاركة عسكريين أتراك فيها، حيث ألقى القبض على مقدم البرامج على قناة «تيلى 1»، إسماعيل دوكل، والمنسقة في موقع «أودا. تي. في» الإخباري ميسر يلدين، ميسر يلدين، التي أُلحقت بالتحقيقات هاتفي إلى أحد عناصر القوات المسلحة، المعتقل أيضاً، بشأن الخطط

النفط في الجنوب، وأبار الغاز على الشريط الساحلي، ولا سيما حول مدينة سرت. مشيراً إلى أن هذه التطورات «ترجع روسيا»، وأنه سيجري اتصالاً بهذا الخصوص مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وتابع إردوغان موضحاً: «لقد صرحوا (الروس) بعدم وجود جنود لهم على الأرض الليبية، ولكن لهم 19 طائرة هناك، ولهم جنود برفقة هذه الطائرات. أريد أن أبحث هذه الأمور معه (بوتين)، وبعدها وعلى ضوء المكالمة سيتم تحديد الخطوات التي سنتخذها وللتقدم على الشريط الساحلي الشديد من تايب روسيا مخزجات

تمت استعادة العديد من المناطق» مشيراً إلى أن ترمب وصف وضع تركيا في ليبيا بـ«النجاح»، وأنه يتوقع أن تكون هناك صفحة جديدة في العلاقات مع أميركا بعد هذا الاتصال. خاصة إثر تسولها لبعض التفاهات.

وأوضح إردوغان أن العديد من المناطق الليبية باتت تحت سيطرة حكومة السراج، وأن قوات حفتر في حالة فرار مع تقدم ميليشيات حكومة الوفاق. مؤكداً أن هناك مساعي للتوسط على مدينة سرت بالكامل، وقاعدة الجفرة (600 كيلو متر جنوب العاصمة طرابلس)، وللتقدم على الشريط الساحلي واستعادة السيطرة على حقول

عسكريين أتراك فيها. وقال الرئيس التركي إنه بحث في اتصال هاتفي مع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، مساء أول من أمس، العديد من القضايا، وعلى رأسها التطورات في ليبيا التي أخذت حيزاً كبيراً من المناقشات بينهما، موضحاً أنه تم الاتفاق على بعض النقاط، دون أن يكشف عنها.

وأضاف إردوغان في مقابلة مع التلفزيون الرسمى التركي، الليلة قبل الماضية: «قلت للرئيس ترمب إن تركيا تدعم حكومة الوفاق الوطني، برئاسة فائز السراج، المعترف بها من الأمم المتحدة... وسنواصل دعمنا... وإلى الآن

أفقره: سعيد عبد الرازق

هاجم الرئيس التركي رجب طيب إردوغان روسيا بسبب تأييدها «إعلان القاهرة»، الذي تضمن مبادرة مصرية أعلن عنها الرئيس عبد الفتاح السيسي السبت الماضي، وتحدث في الوقت ذاته عن تقارب تركي - أمريكي بشأن ليبيا، لافتاً إلى أن التطورات تشير إلى أن قائد الجيش الوطني الليبي، المشير خليفة حفتر، قد يصبح خارج المعادلة السياسية في ليبيا قريباً. وفي غضون ذلك اعتقلت السلطات التركية صحافيين بسبب نشر أخبار عن المعارك في ليبيا، ومشاركة

الرئاسة تجنّبت إصدار أي موقف

مطالبة فرنسا بـ«الاعتذار» عن الاستعمار تقسّم البرلمان التونسي

وعذت ذلك محاولة للتهرب من الموضوع. لكن ظهر من خلال تدخلات عدد من نواب «النهضة»، أن الحركة لا تبدو متحمسة كثيراً لهذه اللائحة.

من جهته، عدّ حسين الجزيري، رئيس «حزب الرحمة» الإسلامي المعارض، أن اللائحة المقدمة للبرلمان «لا تحلّ النزاع والعار... ومن الضروري الاعتذار، وجرّ فرنسا إلى المحاكم الدولية لإعتراف بالجرائم البشعة التي ارتكبتها»، على حد قوله. وتخص اللائحة، التي قدمتها كتلة «الائتلاف» على أن يعلن البرلمان التونسي مطالبته للدولة الفرنسية بإعلان الاعتذار المباشر والمعني عن كل ما اقترفته في حق الشعب التونسي، وفي حق الشعب التونسي زمن الاحتلال المباشر وبعده، وأن «تبادر الدولة الفرنسية بتعويض عادلًا مجزيًا، طبق لما تقتضيه القوانين والأعراف الدولية، وأن يصح على ذمة الدولة التونسية، والباضع كامل الأرباح الرسمي المتعلق بتلك الحقبة السوداء حتى تعى الأجيال الجديدة مساوئ الاستعمار ولا تتكزّر ماسية». كما أكدت اللائحة أن الاعتذار سيكون «مناسبة لطى صفحة الماضي الاستعماري، وأن يؤسس لعلاقات أكثر متانة ووثوقًا».

وقال علي العريض، الذي شغل منصب رئيس الحكومة بين عامي 2013 و2014، إن «أطرح هذه المسألة اليوم وفي هذه المناسخ لا أتوقع أن ينتج عنه غير الإضرار بمصالح تونس والتونسيين، وعلاقتنا مع الدولة والمجتمع الفرنسي، والزج بهذه العلاقات متعددة الأوجه في آتون المزايدات والتبويضات»، ميرزا أن «اللائحة جاءت في غير وقتها ودون توفر شروطها، ولا الظروف المناسبة لها، ولا تشارك مؤسسات الدولة، ولا سيما رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة ووزارة الخارجية فيها، كما أراها مضرة بالمصالح العليا لبلداننا في تونس وفي فرنسا على الأقل».

في المقابل، طالب الحزب الدستوري الحز (معارض) بحذف المطالب المادية من لائحة الاعتذار؛ لأن مناضلي الحركة التحريرية في تونس لا يطالبون بمقابل مادي عن تضالهم، ودعا إلى «مراجعة الاتفاقيات بين تونس وفرنسا المتعلقة بخزوات الملح والجنترول لتخصيم مردوديتها على التونسيين، وأن تكون الطلبات صادرة عن رئيس الجمهورية بدلاً من البرلمان».

وانتقدت عبير موسى، رئيسة «الدستوري الحر»، تغيب عدد كبير من نواب «حركة النهضة» (إسلامية) عن حضور الجلسة البرلمانية،

الجمهورية، ومعرفة موقفها من مشروع اللائحة بحسبان أن هذا الموضوع من صلاحيات رئيس الجمهورية حسب دستور 2014، لمح أكثر من طرف سياسي إلى فرنسا تمثل الشراك الاقتصادية الأولى لتونس، وأن الإصرار على اعتذار الطرف الفرنسي، «ستكون له انعكاساته السلبية على الاستثمارات الفرنسية في تونس، وعلى أكبر جالية تونسية مقيمة في فرنسا». لكن سيف الدين مخلوف، رئيس كتلة «ائتلاف الكرامة» (إسلامي معارض)، تمسك بموقفه مطالبة الدولة الفرنسية بالاعتذار عن حقيقة الاستعمار المباشر وبعده، وتوعيته عن «جرائم قتل واعتقال وتعذيب وإغصاب، ونفي وتهجير قسري، ونهب للخروات الطبيعية لأن مناضلي الحركة التحريرية للاستعداد والديكتاتورية».

وأكد مخلوف أن رئيس الجمهورية قيس سعيد لم يتفاعل مع لائحة مطالبة فرنسا بالاعتذار عن جرائم الاستعمار في تونس، وقال: «سعيد لم يدعنا نرغم تقديم نص اللائحة إليه قبل عرضها على الجلسة العامة في البرلمان». عاداً أن الاعتذار «حق نبيل، وقد سبق لفرنسا أن طلبت اعتذار ألمانيا بخصوص وقائع الحرب العالمية الثانية»، على حد تعبيره.

تونس، المنجي السعيداني

في أجواء طغى عليها الخلاف السياسي، عقد البرلمان التونسي، أمس، جلسة عامة خصصها لـ«مطالبة الدولة الفرنسية بالاعتذار للشعب التونسي عن جرائمها في حقبة الاستعمار المباشر وبعدها». وانطلقت الجلسة بحضور 76 نائباً من إجمالي 217 نائب في البرلمان، في ظل مخاوف من تأثر العلاقات التونسية - الفرنسية جراء تقديم هذه اللائحة، فيما عد عدد من النواب أن هذه اللائحة تدخل في صلاحيات رئيس الجمهورية لأنها تندرج ضمن «السياسة الخارجية للبلاد».

وأكدت كتلة «ائتلاف الكرامة»، صاحب المبادرة البرلمانية، «قلب تونس»، أنهما تقدما بطلب استشارة، ورأسلوا رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة لمعرفة موقفهما من هذه اللائحة. لكن الرد تأخر وهو ما عاها «قبولاً من حيث المبدأ»، بحسبان أن البرلمان له السلطة الكاملة في التصويت على اللوائح التي تقدم له. ولم يصدر عن الرئاسة التونسية أو رئاسة الحكومة أي موقف رسمي حتى اليوم. وفيما طلب أسامة الخلفي، رئيس كتلة «قلب تونس»، رفع اشتغال جلسة أمس للاتصال برئاسة

تبتون يدرس طلب الإفراج عن بعض مساجين «الإحراك»

مسؤول جزائري يتهم «لوبيات عقائدية في فرنسا» بإفساد العلاقات

عبد المجيد تبتون يكن له الاحترام والتقدير». وكانت الجزائر قد استدعت سفيرها صالح ليدويو «دعرض التفشور» بعد هذه الحادثة، من دون أن يكون للقضية تبعات سياسية. وقد أوضحت متحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية بهذا الخصوص أن حرية الصحافة في فرنسا «تحميها القوانين»، وأكدت أن سلطات البلاد «لا وصاية لها على وسائل الإعلام».

وبخصوص موقف الجزائر من «إعلان القاهرة»، بشأن وقف إطلاق النار في ليبيا، قال الناطق باسم الرئاسة إن الجزائر «ترحب بكل مبادرة تهدف إلى حقن دماء الليبيين، وهي تقف على مسافة واحدة من جميع الأطراف، انطلاقاً من كونها تؤدي دور وسطي لا يبخاز لأي طرف، بعكس من يبني موقفه على حسب نتائج التطورات العسكرية في الميدان».

وأضاف موضحاً: «نحن نسعى جاهدين لتخليص الليبيين من المحنة التي تداخلت فيها قوى أجنبية لا تفكر ربما في مصلحة الشعب الليبي، أما نحن فنفكر في مصلحة قبل كل شيء».

بالمجتمع المدني في فضائيات خاصة، تطرق إلى مسألة «الإسلام دين الدولة»، في مشروع تعديل الدستور الجاري طرحه منذ مدة، وسط الجدل بحذفيها من الدستوريين، بذريعة وجود مواطنين جزائريين بدينون بعقائد غير إسلامية. وقال حول القضية إن الشعب الجزائري «يؤمن بالدين، والمتخصصون في إثارة الجدل المرتفق بالأمانيجة لفة للبلية والفن يريدون صرف النظر عن بناء الديمقراطية الحققة، لكن هذا لن يتحقق لهم أبداً».

وأبرز محمد السعيد أن الأمر فيما يخص وثيقة التعديل الدستوري «لا يتعلق أبداً بالخوض في مسألة مكونات الهوية في مسودة الدستور التي أكد رئيس الدولة في أكثر من مناسبة أنها خارج دائرة النقاش، وطوى هذا الملف»، في إشارة إلى رفض قطاع من الجزائريين أن يحتفظ الدستور الجديد المرتفق بالأمانيجة لفة وطنية ورسمية، بجانب العربية. ومن جهة ثانية، أكد محمد السعيد أن بلاده طالبت برحيل قنصل مغربي، عاد إلى بلاده الخميس الماضي، لأنه «تجاوز حدود اللياقة والأعراف الدبلوماسية» بسبب تصريحات له أثار استياء بالغا محلياً، وصف فيها الجزائر بـ«البلاد العذوة»، وقال إن بوطاهر أحرصان، قنصل المغرب بمدينة

الجزائر، بوعلام غمراسة

عاد محمد السعيد، الوزير المستشار المتحدث باسم الرئاسة الجزائرية، في مؤتمر صحفي عقد أمس بالعاصمة، إلى «قضية الوثائقي المسيء» الذي بثته الفضائية الفرنسية «فرانس 5» منذ قرابة شهر، والذي دفع الجزائر إلى سحب سفيرها من باريس، إذ هاجم «الوبيات عقائدية وأيديولوجية في فرنسا تحمل حقاً تاريخياً للجزائر لأنها لم تتجرع مرارة استقلالها عن فرنسا»، مشيراً إلى أن «هذه اللوبيات تتحرك كلما حدث تقارب بين الجزائر وفرنسا بغرض إفساد العلاقة بينهما، وضررها بمصلحة فرنسا أكبر من ضررها بالجزائر، ونحن لها بالمرصاد، ولن يتحقق أي من أهدافها بالجزائر».

وقال محمد السعيد إن «العلاقة مع فرنسا جيدة، وقد تم الاتفاق على مراجعة المصلحة المشتركة»، في إشارة إلى محادثات هاتفية بين الرئيس عبد المجيد تبتون ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون حول مطلع الأسبوع الحالي، وتناوالت «أزمة الوثائقي» الذي تعاطى مع الحراك الشعبي بطريقة أغضبت الجزائريين.

وتابع محمد السعيد موضحاً: «السيد ماكرون يحمل نوايا طيبة تجاه الجزائر، ورئيس الجمهورية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ اجْعِي إِلَىٰ بَارِكِ نَضِيَّةٍ مُضِيَّةٍ فَأَخِصِي عِيًّا وَأَخْضِي حَتِيًّا

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى

رئيس مجلس إدارة إنفستكورب

ورئيس مجلس الإدارة التنفيذي

وأعضاء مجلس الإدارة وجميع موظفي المؤسسة

إنفستكورب

المغفور له بإذن الله تعالى



نمير قيردار

مؤسس إنفستكورب

ويتقدمون بخالص العزاء الى عائلته سائلين الله العلي القدير

أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

أدين قبل شهر من مقتل القيادي في «الحرس» إيران: الإعدام قريباً لـ «جاسوس» ساعد واشنطن على تتبع سليمانى

لندن، الشرق الأوسط

العناصر الفاسدة داخل النظام»، ووجه تحديراً تحت عنوان «نصيحة أخلاقية» إلى وسائل الإعلام والسياسيين والجماعة، داعياً إلى «تجنب تشويه هذه القضية ذريعة وسيلة لتصفية الحسابات الشخصية والجماعية»، وأيضاً إلى «تجنب تشويه الآخرين والإساءة لهم، أو السماح للنفس بالتدخل في الموازين القضائية»؛ وفق ما نقلت وكالة «إيسنا» الحكومية.

ولاحظت وكالة «رويترز» في تقريرها أن إسماعيلي لم يذكر ما إذا كانت المعلومات التي قدمها موسوي مجد، لها صلة بمقتل سليمانى، في وقت لاحقاً قليلة من تفاعل وسائل الإعلام مع إعلان القضاء الإيراني، قال مدير وكالة «ميران»، الناطقة باسم القضاء، مهدي كشت دار، إن واحدة من «التهامات الإجرامية هي الكشف عن نقلات وإقامة القادة العسكريين؛ بمن فيهم سليمانى، في فترات مختلفة»، لكنه نوه بأن التهم «كان معتقلاً لحظة مقتل سليمانى، ولم يكن السبب في تسريب وصول سليمانى وأبو مهدي المهندس إلى مطار بغداد».

وبعد التغريدة، أفادت وكالة «ميران»: «إلا صلة ملف موسوي بمقتل سليمانى بالعراق»، وقالت إن جميع مراحل القضاء «جرت قبل مقتل سليمانى، وأصدر الحكم الأول بحق موسوي في 24 أغسطس (أب) الماضي».

وكانت مصادر قد أفادت بعد 24 ساعة على مقتل سليمانى، باعتقال «شخصين» أحدهما عراقى والأخر سورى، شُيخته بتعاونهما مع الوحدة الخاصة الأمريكية التي استهدفت موكب سليمانى والمهندسين، وأشارت أيضاً إلى «اعتقال مجموعة أخرى من الموظفين والضباط في مطار بغداد، يُعتقد أن لهم صلة بالحادثة»، ومقابل ذلك، كانت مصادر أخرى ترى أن الولايات المتحدة «تعرف تماماً تحركات سليمانى وترصدتها منذ فترة طويلة، وكانت على علم مسبق ببرنامج سفره من سوريا إلى العراق قبل يومين من العملية».

في خطوة مفاجئة، أعلنت إيران، أمس، أنها ستعدم قريباً من الجنرال قاسم سليمانى بعد إدانته بالتجسس لصالح الولايات المتحدة وإسرائيل وتقديم معلومات أمنية عن «فيلق القدس»، أهمها نقلات سليمانى الذي قتل في ضربة جوية أميركية.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن إيرانياً أدين بالتجسس لصالح الولايات المتحدة وإسرائيل عبر مساعدة واشنطن على تحديد موقع سليمانى الذي قتل بطائرة مسيرة مطلع العام الحالي. وقال المتحدث باسم القضاء الإيراني، غلام حسين إسماعيلي، خلال مؤتمر صحفي منفرد، إن «محمود موسوي مجد أدين بالتجسس على القوات المسلحة الإيرانية، خصوصاً (فيلق القدس) وكان ود نقلات الجنرال قاسم سليمانى» لقاء مبالغ كبيرة من الدولارات دفعها كل من جهاز الموساد الإسرائيلي، ووكالة الاستخبارات المركزية الأميركية.

وقال إسماعيلي إن المحكمة العليا أيدت الحكم الصادر بحقه والذي «سينفذ قريباً». وقُتل سليمانى، الذي كان يقود «فيلق القدس»، بضربة نفذتها طائرة أميركية مسيرة قرب مطار بغداد في يناير (كانون الثاني) الماضي. وردت إيران بإطلاق وأبل من الصواريخ الباليستية على القوات الأميركية المتمركزة في العراق، في هجوم اختار الرئيس الأميركي دونالد ترمب عدم الرد عليه عسكرياً.

وقال إسماعيلي إن الجاسوس الذي يكشف للمرة الأولى عن هويته «سواجه عواقب أفعالها وسيشهد أسوأه كذلك على عزم وقوة الجمهورية الإسلامية وإمكاناتها الاستخباراتية».

وشدد إسماعيلي على ضرورة «محاسبة

العقوبات تشمل وفقاً كاملاً للمساعدات العسكرية للبنان ومنع صندوق النقد من إنقاذ اقتصاده الكونغرس يحضر لعقوبات غير مسبوقه على إيران ووكلائها

واشنطن، رفا أبتز

صعد الجمهوريون في الكونغرس من مواقفهم الشاذجة لأنشطة طهران ووكلائها في المنطقة، وترجموا هذا التصعيد الشديد من الطروحات التشريعية الشديدة للجهة والساعية لنشل النظام الإيراني واذرعه. وتخص مسودة طروحات وضعتها لجنة الدراسة الجمهورية في الكونغرس، ووضعتها وحصلت عليها «الشرق الأوسط»، بفرض حزمة جديدة من العقوبات غير المسبوقه الهادفة إلى تعطيل دعم طهران للإرهاب وإفلاس النظام من خلال تجريدته من أي سهولة لديه.

ووصف رئيس اللجنة، النائب الجمهوري مايك جونسون، هذه العقوبات بأنها «العقوبات الأكثر قسوة التي طرحت في الكونغرس ضد إيران حتى الساعة»، وعزى قائلًا: «الطام اركبتك إيران انتهاكات لحقوق الإنسان، واضطهدت الإقلييات ودعمت الإرهاب وعززت من استقرار العالم». ولهذه الأسباب، طرحت لجنته أكثر من 150 بنداً لفرض سلسلة من العقوبات ضمن استراتيجية لالأمم القومي عنوانها: «لقوية أميركا ومواجهة التهديدات العالمية».

وتستهدف هذه العقوبات الإعفاءات التي لا تزال تتمتع بها إيران ضمن الاتفاق النووي السابق، فبدعو الطرح إلى إلغاءها كلياً. وتحدث المشروعون

تحديداً عن الإعفاء الذي سمح للعراق بالتوقيع على عقد لاستيراد الكهرباء من إيران. ونددوا بالصفقة التي وقع عليها العراق وإيران الأسبوع الماضي والتي بلغت كلفتها أكثر من 800 مليون دولار.

وقال النائب الجمهوري غريغ ستوب، وهو عضو في اللجنة: «القد وقعت إيران قبل أيام على عقد قيمته 800 مليون دولار لتوفير الطاقة للعراق على مدى عامين. وهذا الأمر هو نتيجة مباشرة لإعفاءات من العقوبات التي لا زلنا نسمح بها. يجب إلغاءها كلياً ولا يجب لإيران أن تتمكن من الحصول على مبلغ 800 مليون دولار من العراق».

ويتخوف هؤلاء النواب من أن تتمكن إيران من توسيع نفوذها في العراق من خلال صفقات من هذا النوع، وهم يحاولون إقناع الإدارة بإلغاء الإعفاءات كلياً، بعد أن تمكنوا في مايو (أيار) الماضي من الضغط على وزارة الخارجية لإلغاء بعض الإعفاءات المتعلقة بمواقع إيران النووية. وبحسب الطرح الجمهوري لن تتمكن الإدارة من رفع أي عقوبات على إيران من دون موافقة مجلس الشيوخ والنواب.

وأعرب النائب جونسون عن قلق الجمهوريين من عدم وجود سياسة ثابتة متعلقة بالعقوبات الأميركية على طهران، معتبراً أن الإعفاءات تخفف من استراتيجية الضغط القصوى التي وعد بها الرئيس الأميركي دونالد ترمب. ويتوقع طارحو المشروع أن

تتغير مواقفهم من إيران، وأن يفرض

عقوبات جديدة على الدول التي تتبع السلاح لطهران كالمصين وروسيا، فضلاً عن عقوبات على المصارف التي تسهل بيع الأسلحة لإيران والشركات التي تشحن هذه الأسلحة.

ويتضمن الطرح الجمهوري عقوبات على «المشرد» علي خامنئي، إضافة إلى القطاعات المالية والبيروكيميائية وقطاع صناعة السيارات.

العراق

في خطوة غير مسبوقه، يرفض المشروع عقوبات على كل الميليشيات العراقية المسؤولة عن الاعتداء على مقر السفارة الأميركية في بغداد مطلع هذه العام، من دون استثناء. ويدعو المشروع إلى إدراج هذه المجموعات على لائحة المنظمات الإرهابية، كممنظمة بدر وكتائب الإمام علي، وسرايا الخراساني، وكتائب سيد الشهداء، ولواء أبو الفضل العباس، وحركة أنصار الله الأوفياء، وحركة جند الإمام، وسرايا عاشوراء، ويشير نص المشروع إلى التالي: «إن للصين وروسيا ببيع أسلحة للنظام الإيراني» لهذا السبب قدم المشروع طرحة يدعو الولايات المتحدة لاستعمال نفوذها في مجلس الأمن للدفع باتجاه إعادة فرض العقوبات الدولية على إيران، في حال عدم تجديد الحظر.

لبنان

اعتمد المشروعون لهجة قاسية فيما يتعلق بلبنان، فدعوا إلى وقف كل المساعدات الأميركية للبلاد ومنع أي مساعدة مالية

وتشغيل سد النهضة. وكان رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، قد أعلن أن ملء سد النهضة في يوليو (تموز) المقبل «قرار لا رجعة فيه». في حين يرفض السودان أي خطوة أحادية من الجانب الإثيوبي، قبل التوصل إلى اتفاق نهائي حول قواعد الملء الأول وتشغيل السد. ومع مجلس الأمن الدولي لحث جميع الأطراف على الامتناع عن اتخاذ إجراءات أحادية تؤثر على الأمن والسلام الإقليمي.

ووصفت مباحثات أمس بـ«الفرصة الأخيرة» لتسوية النزاع، المحتم منذ نحو 9 أعوام. واستبقت القاهرة المفاوضات،

باجتماع لـ«مجلس الأمن القومي»، ترأسه الرئيس عبد الفتاح السيسي، أمس، حذرت فيه إثيوبيا من إهدار المزيد من الوقت، والتوصل إلى اتفاق بحلول 2020.

وتستوعب المسائل المتصلة بملء سد النهضة، ونقاش وزراء المياه بكل من السودان ومصر وإثيوبيا، خلال اجتماع عقد بتقنية الفيديو كونفرانس، أمس من الخرطوم، القضايا المطروحة على طاولة المفاوضات، في حين تبقى عدد قليل من القضايا العالقة، التي تأمل الأطراف الثلاثة الاتفاق

وكانت السودان والاتحاد الإفريقي، كما أعرب وزير الري السوداني عن تفاؤله بقدرة الدول الثلاث على تجاوز العقبات الراهنة، والتوصل لاتفاقية تعالج وتستوعب المسائل المتصلة بملء سد النهضة.

وتستوعب المسائل المتصلة بملء سد النهضة، ونقاش وزراء المياه بكل من السودان ومصر وإثيوبيا، خلال اجتماع عقد بتقنية الفيديو كونفرانس، أمس من الخرطوم، القضايا المطروحة على طاولة المفاوضات، في حين تبقى عدد قليل من القضايا العالقة، التي تأمل الأطراف الثلاثة الاتفاق

وكانت السودان والاتحاد الإفريقي، كما أعرب وزير الري السوداني عن تفاؤله بقدرة الدول الثلاث على تجاوز العقبات الراهنة، والتوصل لاتفاقية تعالج وتستوعب المسائل المتصلة بملء سد النهضة.

وتستوعب المسائل المتصلة بملء سد النهضة، ونقاش وزراء المياه بكل من السودان ومصر وإثيوبيا، خلال اجتماع عقد بتقنية الفيديو كونفرانس، أمس من الخرطوم، القضايا المطروحة على طاولة المفاوضات، في حين تبقى عدد قليل من القضايا العالقة، التي تأمل الأطراف الثلاثة الاتفاق

وكانت السودان والاتحاد الإفريقي، كما أعرب وزير الري السوداني عن تفاؤله بقدرة الدول الثلاث على تجاوز العقبات الراهنة، والتوصل لاتفاقية تعالج وتستوعب المسائل المتصلة بملء سد النهضة.

وتستوعب المسائل المتصلة بملء سد النهضة، ونقاش وزراء المياه بكل من السودان ومصر وإثيوبيا، خلال اجتماع عقد بتقنية الفيديو كونفرانس، أمس من الخرطوم، القضايا المطروحة على طاولة المفاوضات، في حين تبقى عدد قليل من القضايا العالقة، التي تأمل الأطراف الثلاثة الاتفاق

وكانت السودان والاتحاد الإفريقي، كما أعرب وزير الري السوداني عن تفاؤله بقدرة الدول الثلاث على تجاوز العقبات الراهنة، والتوصل لاتفاقية تعالج وتستوعب المسائل المتصلة بملء سد النهضة.

وتستوعب المسائل المتصلة بملء سد النهضة، ونقاش وزراء المياه بكل من السودان ومصر وإثيوبيا، خلال اجتماع عقد بتقنية الفيديو كونفرانس، أمس من الخرطوم، القضايا المطروحة على طاولة المفاوضات، في حين تبقى عدد قليل من القضايا العالقة، التي تأمل الأطراف الثلاثة الاتفاق

وكانت السودان والاتحاد الإفريقي، كما أعرب وزير الري السوداني عن تفاؤله بقدرة الدول الثلاث على تجاوز العقبات الراهنة، والتوصل لاتفاقية تعالج وتستوعب المسائل المتصلة بملء سد النهضة.

وتستوعب المسائل المتصلة بملء سد النهضة، ونقاش وزراء المياه بكل من السودان ومصر وإثيوبيا، خلال اجتماع عقد بتقنية الفيديو كونفرانس، أمس من الخرطوم، القضايا المطروحة على طاولة المفاوضات، في حين تبقى عدد قليل من القضايا العالقة، التي تأمل الأطراف الثلاثة الاتفاق

مصر تشكك في «إرادة إثيوبيا» الوصول إلى اتفاق جولة جديدة لمفاوضات «سد النهضة» برقابة «دولية ثلاثية»



وزير الري السوداني خلال مشاركته أمس في الاجتماع الثلاثي حول سد النهضة (أ.ف.ب)

إثر رفض إثيوبيا توقيع مسودة اتفاق أعدته الولايات المتحدة والبنك الدولي حول ملء أديس أبابا «سد النهضة»، قبل أن تعلن عزمها ملء بحيرة السد في يوليو

السوداني عبد الله حمدوك مع القاهرة وأديس أبابا من أجل الجلسة مجدداً حول مائدة المفاوضات، التي توقفت في فبراير (شباط) الماضي بين الدول الثلاث،

المفاوضات والانتهاه منها؛ منعداً لأن تصبح «أداة جديدة للمماطلة والتأجيل». وبتصلي واستئناف المفاوضات بعد جهود بذلها رئيس الوزراء

قطار المفاوضات يعاود عبر «الإنترنت» سيرته المتعثرة منذ 9 أعوام

إجراء الدراسات بحادية». • ديسمبر (كانون الأول) 2015: وزراء خارجية الدول الثلاث يوقعون وثيقة «الخرطوم»، التي تضمنت تكليف مكتب فرنسي تنفيذ الدراسات الفنية المطلوبة. • مايو 2017: الانتهاء من التقرير الاستطلاعي للمكتب الفرنسي، والخلاف يشتعل بين الدول الثلاث. وفي نوفمبر (تشرين الثاني)، وزير الري المصري يعلن عدم التوصل لاتفاق. • أبريل (نيسان) 2018: اجتماع تساعي أول لوزراء الخارجية والمياه ورؤساء أجهزة المخابرات للدول الثلاث، فيشعل في التوافق.

خبراء أجنبي. • يونيو (حزيران) 2014: الدول الثلاث تتفق على استئناف المفاوضات، وفي سبتمبر، تشكلت لجنة ثلاثية فنية لتنفيذ توصيات اللجنة الدولية المشكلة في 2012. • أكتوبر 2017: استشاريين دوليين، لعمل الدراسات المطلوبة. • مارس (آذار) 2015: توقيع وثيقة «إعلان المبادئ» والتي تتعهد فيها إثيوبيا بعدم الإضرار بمصر والسودان. وفي سبتمبر، ينسحب المكتبان الاستشاريان لـ«عدم وجود ضمانات

وجاءت على النحو التالي: • سبتمبر (أيلول) 2011: حالة غضب في مصر، بعد إعلان إثيوبيا تدشين المشروع، وتربسوا وزير البلدين يتفقان على تشكيل لجنة دولية تدرس المحادثات مع مصر وإثيوبيا، بعد فشل وساطة قادتها الولايات المتحدة مطلع العام. وتجري المحادثات الجديدة، بين وزراء الموارد المائية في الدول الثلاثة، عبر الإنترنت، في وجود مراقبين من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وجنوب أفريقيا (رئيسة الاتحاد الأفريقي). وتآمل الدول الثلاث في وضع حد للنزاع، عبر تلك الآلية الجديدة بعد أن أخفقت الجولات السابقة في الحل،

القاهرة: «الشرق الأوسط» يعاود قطار مفاوضات سد النهضة، مسيرته المتعثرة، منذ نحو 9 سنوات، عبر دعوة سودانية لاستئناف المحادثات مع مصر وإثيوبيا، بعد فشل وساطة قادتها الولايات المتحدة مطلع العام. وتجري المحادثات الجديدة، بين وزراء الموارد المائية في الدول الثلاثة، عبر الإنترنت، في وجود مراقبين من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وجنوب أفريقيا (رئيسة الاتحاد الأفريقي). وتآمل الدول الثلاث في وضع حد للنزاع، عبر تلك الآلية الجديدة بعد أن أخفقت الجولات السابقة في الحل،

المقبل «دون اتفاق». ووفق السفير وائل نصر، مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الأفريقية، الذي تحدث لـ«الشرق الأوسط»، فإن اجتماع مجلس الأمن القومي برئاسة السيسي، «رسالة تحذير صريحة» لإثيوبيا من إهدار المزيد من الوقت، وأن عليها أن «تدرك حجم مصر الحقيقي، التي تعزز الدفاع عن حقوقها للنهائية». وأبدت مصر أسس موقفها المبني بـ«الاستعداد الدائم للتفاوض من أجل التوصل إلى اتفاق عادل ومتوازن» يحقق مصالح الدول الثلاث، عبر أنها، وبحسب بيان الأمن القومي، ترى أن «هذه الدعوة جاءت متأخرة، وبعد 3 أسابيع منذ إطلاقها، وهو الأمر الذي يحتم تحديد إطار زمني محكم لإجراء المفاوضات والانتهاه منها؛ منعداً

لأن تصبح أداة جديدة للمماطلة والتفصل من الالتزامات الواردة بإعلان المبادئ، الذي وقّعه الدول الثلاث عام 2015». وشكك البيان المصري في جدية التزام إثيوبيا بالتوصل إلى اتفاق نهائي، مشيراً إلى تناقض المواقف الإثيوبية خلال الفترة الماضية، ومؤكداً أن «عودة المفاوضات» صدرت في اليوم ذاته الذي أعادت فيه السلطات الإثيوبية التأكيد على اعترافها السير قدما في ملء خزان السد دون التوصل إلى اتفاق». واعتبرته «يتناقى مع التزامات إثيوبيا القانونية الواردة بإعلان المبادئ، ويلقي بالضرورة بظلاله على المسار التفاوضي، وكذلك النتائج التي قد يتم التوصل إليها». وشدد البيان على أن «مصر سوف تشارك في هذا الاجتماع من أجل استكشاف مدى توفر الإرادة السياسية للتوصل إلى اتفاق، وتأكيداً لحسن النوايا المصرية المستمرة في هذا الصدد».

وقال السفير نصر، إن مضمون البيان المصري «يشكك في جدية إثيوبيا الوصول إلى اتفاق»، لكنه أبرز أن القاهرة «حرصت على إعطاء فرصة أخيرة لإثيوبيا لإثبات حسن نواياها في وجود مراقبين دوليين» وعبر البيان عن «فقدان صبر مصر». كما وصفه الدكتور محمد نصر علام، وزير الموارد المائية المصري، الذي قال لـ«الشرق الأوسط»، إن «مصر وافقت على العودة للتفاوض إرضاء للسودان، وإعطاء فرصة أخيرة للسلا»، لكنها اشترطت أن تكون المفاوضات واضحة وجداول زمني محدد وأجندة واضحة.

إجراءات مصرية جديدة لتحفيز السياحة الخارجية والداخلية

مقاصد محبة للسوق الأوروبية ودول الخليج، وفقاً لشبلي، وكانت مصر قد بدأت قبل أزمة «كورونا» خطة لربط السياحة الشاطئية في البحر الأحمر بالسياحة الثقافية في مدن الصعيد، الأقصر وأسوان، من خلال عودة رحلات الطيران، المباشرة بين الأقصر وشم الشيخ، في فبراير (شباط) الماضي، بعد توقفها عدة سنوات. وترتبط استعادة السياحة الخارجية بإرسال رسائل لمائة المسوق حول الالتزام بالإجراءات الاحترازية والضوابط الصحية، فتح المطارات، والسماح باستقبال الزوار من خارج مصر. وترتكز خطة تحفيز السياحة الخارجية على المناطق الشاطئية في البحر الأحمر والساحل الشمالي باعتبارها

المائة على رسوم الهبوط والإيواء، و20 في المائة مقابل الخدمات الإرضية المقدمة بالمطارات في كل من محافظات البحر الأحمر وجنوب سيناء، ومطروح، مع تقديم جمع التسهيلات اللازمة، وتسهيل إجراءات السفر والوصول. بهدف تشجيع الحركة السياحية إلى المقاصد الشاطئية في مصر. ومن شأن هذا الإجراء أن «يشجع منظفي الرحلات، وشركات الطيران على تنظيم رحلات سياحية إلى مصر»، بحسب غادة شلبي، نائب وزير السياحة والآثار، التي أوضحت في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن «قرار عودة السياحة الخارجية مرتبط بقرار الحكومة المصرية بفتح الطيران، وقرارات الدول الأخرى الخاصة

القاهرة، فتحية الداخني في محاولة منها لاستعادة السياحة الداخلية والخارجية التي توقفت تماماً بسبب انتشار فيروس «كورونا» الذي تسبب في إغلاق المطارات، وتأتي هذه الإجراءات في أعقاب قرار وزارة الطيران المصرية بتخفيض سعر الوقود الخاص بالطيران بقيمة 10 سنتات في الجالون الواحد، كخطوة أولى لتحفيز السياحة الخارجية، والتي تنتظر قراراً من مجلس الوزراء المصري بإعادة فتح المطارات، والسماح باستقبال الزوار من خارج مصر. وترتكز خطة تحفيز السياحة الخارجية على المناطق الشاطئية في البحر الأحمر والساحل الشمالي باعتبارها

القاهرة، فتحية الداخني في محاولة منها لاستعادة السياحة الداخلية والخارجية التي توقفت تماماً بسبب انتشار فيروس «كورونا» الذي تسبب في إغلاق المطارات، وتأتي هذه الإجراءات في أعقاب قرار وزارة الطيران المصرية بتخفيض سعر الوقود الخاص بالطيران بقيمة 10 سنتات في الجالون الواحد، كخطوة أولى لتحفيز السياحة الخارجية، والتي تنتظر قراراً من مجلس الوزراء المصري بإعادة فتح المطارات، والسماح باستقبال الزوار من خارج مصر. وترتكز خطة تحفيز السياحة الخارجية على المناطق الشاطئية في البحر الأحمر والساحل الشمالي باعتبارها

زعيم «الجنجويد» يسلم نفسه لـ«الجناية الدولية»

أبريل (نيسان) 2007. وينتظر أن يمثل كوشيب للمرة الأولى أمام الدائرة التمهيدية الثانية في المحكمة الجنائية الدولية «في الوقت المناسب»، حسبما ورد في النشرة الصحافية. وتقدم سجل المحكمة بالشكر لوزير العدل في جمهورية جنوب أفريقيا، فلاين مايتا، وسلطات دول جمهورية أفريقيا الوسطى، وفرنسا، وتشاد، وقادة بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى «ميونسكا»، إضافة إلى سلطات هولندا، الدولة المضيفة للمحكمة، على دعائها للمحكمة، وتعاونها في القبض على كوشيب وتسليمه

أبريل (نيسان) 2007. وينتظر أن يمثل كوشيب للمرة الأولى أمام الدائرة التمهيدية الثانية في المحكمة الجنائية الدولية «في الوقت المناسب»، حسبما ورد في النشرة الصحافية. وتقدم سجل المحكمة بالشكر لوزير العدل في جمهورية جنوب أفريقيا، فلاين مايتا، وسلطات دول جمهورية أفريقيا الوسطى، وفرنسا، وتشاد، وقادة بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى «ميونسكا»، إضافة إلى سلطات هولندا، الدولة المضيفة للمحكمة، على دعائها للمحكمة، وتعاونها في القبض على كوشيب وتسليمه

أبريل (نيسان) 2007. وينتظر أن يمثل كوشيب للمرة الأولى أمام الدائرة التمهيدية الثانية في المحكمة الجنائية الدولية «في الوقت المناسب»، حسبما ورد في النشرة الصحافية. وتقدم سجل المحكمة بالشكر لوزير العدل في جمهورية جنوب أفريقيا، فلاين مايتا، وسلطات دول جمهورية أفريقيا الوسطى، وفرنسا، وتشاد، وقادة بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى «ميونسكا»، إضافة إلى سلطات هولندا، الدولة المضيفة للمحكمة، على دعائها للمحكمة، وتعاونها في القبض على كوشيب وتسليمه

أبريل (نيسان) 2007. وينتظر أن يمثل كوشيب للمرة الأولى أمام الدائرة التمهيدية الثانية في المحكمة الجنائية الدولية «في الوقت المناسب»، حسبما ورد في النشرة الصحافية. وتقدم سجل المحكمة بالشكر لوزير العدل في جمهورية جنوب أفريقيا، فلاين مايتا، وسلطات دول جمهورية أفريقيا الوسطى، وفرنسا، وتشاد، وقادة بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى «ميونسكا»، إضافة إلى سلطات هولندا، الدولة المضيفة للمحكمة، على دعائها للمحكمة، وتعاونها في القبض على كوشيب وتسليمه

الجيش الأميركي منفتح على تغيير أسماء قواعد ومنشآت تشير إلى رافضي إلغاء العبودية

آلاف يودعون فلويد... وترهب وبايدن يرفضان «تفكيك» الشرطة

واشنطن: إيلي يوسف

واكب آلاف المشيعين جورج فلويد في رحلته الأخيرة إلى مقبرة في مدينة هيوستن بولاية تكساس الأميركية. أمس، بعدما أشارت وفاته خفقا إثر ضغط شرطي بركبته على رقبته، احتجاجات حول العالم للتضيد بالعنصرية وعنف الشرطة، فيما رفض الرئيس الأميركي دونالد ترمب ومناقسه في الانتخابات الرئاسية جو بايدن الدعوات إلى وقف تمويل الشرطة أو تفكيكها.

ورغم أن الجنازة التي جرت غداة منوال الشرطي المنهم بقتله أمام القضاء للمرة الأولى، اقتصرت على أفراد عائلته فقط وبعض الأصدقاء بناء على رغبتهم، فإن آلاف المودعين تجمعوا لإلقاء نظرة على الجثمان. وتولى القيادي البارز في حركة الحقوق المدنية آل شاربون التابئين.

ورفعت الإعلام الأميركية على طول الطريق إلى الكنيسة التي شيع فيها الجثمان، بينما وقتت حشود المشيعين الذين وضعوا الكمامات للحد من انتشار فيروس «كورونا». ووقف صفان من المشيعين داخل الكنيسة وأحى البعض رؤوسهم. وقال مسؤولون في الكنيسة إن أكثر من 6300 شخص شاركوا في التشييع، بحسب وكالة «رويترز».

وقال مسؤولون في الإطفاء إن عدداً من الأشخاص نقلوا إلى المستشفى لإصابتهم بالإعياء بسبب الحر. وفي مينيابوليس، مثل الشرطي ديريك شوفاًن من سجنه المشدد الحراسة برزي السجناء البرنقالي عبر الفيديو أمام القاضي. وفي الجلسة الأولى حددت القاضي جانيس بيدنغ قيمة الكفالة المالية مقابل إخلاء سبيله المشروط بمليون دولار وتم



ابنة فلويد وأفراد من عائلته خلال الجنازة أمس (رويترز)

الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل، إنه «لا يجب اتهام كامل أفراد الشرطة بالعنصرية بسبب تصرف البعض»، ورفضاً للمطالب بقطع التمويل عن جهاز الشرطة أو تفكيك وحداته. وأغرب عن ارتياحه لاتسام المظاهرات بالسلمية أخيراً، أملاً «أن يتواصل النقاش الوطني بالوحدة والاحترام من أجل تحقيق العدالة والمساواة تحت ظل القانون».

وكان الديمقراطيون قد تقدموا بمشروع قانون لإصلاح جهاز الشرطة، بعد مقتل فلويد في مدينة مينيابوليس خلال توقيفه من قبل أربعة شرطيين. واقتروا إجراء شاملاً للشرطة وطريقة عملها. وقالت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي: «لا يمكننا أن نقبل بأي شيء أقل من التغيير الهيكلي». وسيجد

قانون العدالة في العمل الشرطي، ونص على إنشاء قاعدة بيانات وطنية للحوادث المرفقة في القوة

التمويل أو إلغاء الشرطة. لقد أصيب الديمقراطيون اليساريون الراديكاليون بالجنون». وهاجم ترمب ما اعتبره موقف بايدن «الغامض» إزاء الدعوات إلى حل الشرطة أو قطع تمويلها. وقال: «ما لم يقم بنفسه برفض فكرة قطع التمويل عن الشرطة، سيبقى موقفه غامضاً»، رداً على المتحدث باسم حملة بايدن الانتخابية الذي أعلن أن الأخير يعارض هذه الدعوات. وقال ترمب خلال اجتماع مع مسؤولي إنفاذ القانون في البيت الأبيض إن «99 في المائة من رجال الشرطة هم أشخاص عظماء على رغم وجود سيئين بينهم. الشرطة تسمع لنا بالعيش بسلام».

وتبنى مجلس مدينة مينيابوليس مقترحات لحل الشرطة في المدينة، فيما دعا رئيسا بلديتي نيويورك ولوس أنجلوس إلى الحد من تمويل الشرطة وزيادة الاتفاق على مشاريع اجتماعية لدعم المناطق الفقيرة. وقال زعيم الأغلبية

تحديد موعد الجلسة المقبلة في 29 من الشهر الجاري. أما الشرطيون الثلاثة الذين كانوا يراققون عند توقيف فلويد، فوجهت إليهم تهمة التواطؤ ووضعوا قيد التوقيف، بعدما لم توجه إليهم أي تهمة في مرحلة أولى.

والتقى بايدن بأقارب فلويد لأكثر من ساعة في هيوستن، أول من أمس، وفقاً لما قاله محامي العائلة بنجامين كرامب الذي أضاف أن بايدن «استمع لألامهم وشاركهم الأسى... وترك هذا المحاطف أثراً بالغاً لدى العائلة الختلى».

وسعى ترمب إلى استغلال دعوات إلى وقف تمويل الشرطة، لتصعيد هجومه على بايدن والديمقراطيين متهماً إياهم بالنظر اليساري، وهو ما نفاه الديمقراطيون سريعاً داعين إلى إنهاء هذه الدعوات. ووصف ترمب من يدعون إلى حل الشرطة بـ«المجانين»، وقال في تغريدة: «القانون والنظام، وليس قطع



عرائك نيويورك (الشرق الأوسط)

اقترح الديمقراطيون في الكونغرس الأميركي تشريعات شاملة لمعالجة الظلم العنصري في عمل الشرطة في أنحاء الولايات المتحدة تجعل من الأسهل مقاضاة ضباط الشرطة لتعدياتهم وسوء سلوكهم

أحكام العدالة الرئيسية في قانون الشرطة

<ul style="list-style-type: none"> حظر استخدام تقنيات الخنق، مثل وضع الركبتيين على العنق، الأمر الذي أدى إلى مقتل جورج فلويد تأسيس نظام وطني لسوء السلوك يتم من خلاله تسجيل وتعقب عناصر الشرطة المتهمين بسوء السلوك ومنع تحويل الضباط المفضولين للعمل في أقسام أخرى في قوات الشرطة اعتماد استخدام كاميرات الجسم وكاميرات السيارات من قبل جميع رجال الشرطة على الصعيد الوطني إلغاء «مذكرات المهامة من دون إنداء» التي تسمح للشرطة بدخول الأماكن بالقوة في قضايا تتعلق بالمخدرات القضاء على دفاع «الحصانة المؤهلة» الذي يحمي الشرطة من المقاضاة المدنية في قضايا القوة المفرطة 	<ul style="list-style-type: none"> تصنيف الإعدام من دون محاكمة على أنها جريمة في القانون الفيدرالي تحميل الشرطة المسؤولية عند القيام بانتهاكات دستورية «من علم أو تجاهل متهور» أن يكون التمويل الاتحادي للولاية ولوكالات إنفاذ القانون المحلية مشروطاً باعتماد دورات تدريب تحظر التمييز العنصري إعطاء وزارة العدل سلطة التحقيق مع الشرطة للتحقيق من أجل الحصول على دليل عن التحيز أو سوء السلوك داخل دائرة الشرطة، وتوفير الأموال للمدعين العامين لتنفيذ مثل هذه التحقيقات الحد من بيع الأسلحة العسكرية لدوائر الشرطة المحلية وعلى صعيد الولاية
---	--



عرائك نيويورك (الشرق الأوسط)

«العالم يشهد ولادة حركة جديدة في هذا البلد». وواصل مواطنون أميركيون الغطاء المزيد من الشرطة الفيديو التي توثق قيام أفراد من الشرطة

حملة اعتقالات جديدة في صفوف الجيش التركي وإبلاغ واشنطن بأسماء منتسبين لغولن

إردوغان يهدد اليونان بـ«رد عسكري» ويحمل أكراد سوريا مسؤولية العنف في أميركا

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

صعد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لهجته تجاه اليونان، وهددها بـ«رد عسكري» في شرق المتوسط، فيما حملت المجموعات الكردية التي تحاربها بلاده في شمال سوريا مسؤولية العنف الذي شهدته المظاهرات الأميركية ضد العنصرية، إثر مقتل موقوف بيد شرطي.

وعلى إثر إدوغان على الاعتراضات اليونانية على عمليات التفتيش التركية، التي تعتبرها أثينا «غير قانونية» عن النفط والغاز في شرق البحر المتوسط، عبر تصريحات وزير الدفاع اليوناني نيكوس باساجيوتوبولوس، الذي قال إن

بلاده «مستعدة لخوض الحرب مع تركيا دفاعاً عن مصالحها»، قائلاً إن «على اليونان أن تطلع أن سفن التفتيش التركية لا تسير بمفردها شرق البحر المتوسط، بل ترافقها

فرقاطات وسفن أسطول البحرية التركية... في حان ارتكبت اليونان أي خطأ بالتعرض للمصالح التركية شرق المتوسط، فإننا سنقوم بما يلزم، وسنرد على الاعتداء اليوناني».

واعتبر إدوغان أن اليونان «لا تعرف طاقة تركيا»، وعليها «أن تلتزم حدودها»، محذراً أثينا من التدخل في الشؤون التركية. وحول اتفاق أقرة مع حكومة المظلوين، ومن بين المطالبين 8 ضباط برتبة ملازم، و173 ضابط صف في «الخدمة»، بينما الباقون تقاعدوا أو طردوا من الخدمة بمراسيم أصدرها إدوغان خلال حالة الطوارئ التي استمرت عامين عقب المحاولة.

وفي حين أصدر المدعي العام لولاية إزمير (غرب تركيا)، أمس، أوامر اعتقال جديدة تضمنت القبض على 191 من عناصر القوات الجوية، بزعم وجود اتصالات لهم مع حركة «الخدمة» التابعة للداعية



إردوغان خلال حفل تنصيب عضو جديد عينه في المحكمة الدستورية بآنقرة أمس (أب)

فتح الله غولن، كشف إدوغان عن إبلاغه بتظاهرة الأميركي دونالد ترمب بأسماء منتسبين للحركة التي يتهمها بتنفيذ محاولة انقلاب ضده في 15 يوليو (تموز) 2016.

وفور صدور أوامر الاعتقال، أطلقت قوات الأمن عمليات متزامنة في 22 ولاية من بين ولايات تركيا الإحدى والثمانين، ألقت خلالها القبض حتى الآن على 145 من المطلوبين. ومن بين المطلوبين 8 ضباط برتبة ملازم، و173 ضابط صف في «الخدمة»، بينما الباقون تقاعدوا أو طردوا من الخدمة بمراسيم أصدرها إدوغان خلال حالة الطوارئ التي استمرت عامين عقب المحاولة.

واعتقلت السلطات الأسبوع الماضي 118 آخرين من صفوف الجيش في حملة مشابهة. كما أصدر الادعاء العام في باليكييسر ويورصة وكونيا، أول من أمس، أوامر اعتقال بحق 149 قيادات

واعتقلت السلطات الأسبوع الماضي 118 آخرين من صفوف الجيش في حملة مشابهة. كما أصدر الادعاء العام في باليكييسر ويورصة وكونيا، أول من أمس، أوامر اعتقال بحق 149 قيادات

واعتقلت السلطات الأسبوع الماضي 118 آخرين من صفوف الجيش في حملة مشابهة. كما أصدر الادعاء العام في باليكييسر ويورصة وكونيا، أول من أمس، أوامر اعتقال بحق 149 قيادات

واعتقلت السلطات الأسبوع الماضي 118 آخرين من صفوف الجيش في حملة مشابهة. كما أصدر الادعاء العام في باليكييسر ويورصة وكونيا، أول من أمس، أوامر اعتقال بحق 149 قيادات

واعتقلت السلطات الأسبوع الماضي 118 آخرين من صفوف الجيش في حملة مشابهة. كما أصدر الادعاء العام في باليكييسر ويورصة وكونيا، أول من أمس، أوامر اعتقال بحق 149 قيادات

منشورات المشقين تسمم علاقات الكوريتين

سيول: «الشرق الأوسط»

أعلنت كوريا الشمالية قطع كل قنوات الاتصال السياسي والعسكري مع جارتها الجنوبية، بعد أسبوع من تهديدها بذلك، اعتراضاً على عدم منع سيول منشقين من إرسال منشورات مناهضة للنظام الشيوعي بالونات الهيليوم عبر الحدود، بعضها مهين للزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون.

ونشرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية، أمس، القرار، في خطوة يرى خبراء أنها محاولة من بيونغ يانغ لخلق أزمة. وقالت الوكالة إن بيونغ يانغ «ستقطع بالكامل وتلحق خط الارتباط بين السلطات الشمالية والجنوبية الذي كان قائماً عبر مكتب الارتباط بينهما»، كما ستقطع قنوات اتصال أخرى بناءً من ظهر أمس. وهددت باتخاذ إجراءات أخرى «مؤلة» بحق سيول، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وقالت متحدثة باسم وزارة الدفاع الكورية الجنوبية، في إفادة صحافية، إن المسؤولين الكوريين الشماليين لم يردوا صباح أمس على مكالمة يومية روتينية لمكتب الاتصال، ولا على مكالمات على الخطوط الساخنة العسكرية،

بحسب وكالة «رويترز». ودعت وزارة التوحيد الكورية الجنوبية، المسؤولة عن الشؤون بين الكوريتين، إلى ضرورة الحفاظ على المكالمات الروتينية لأنها وسائل اتصال أساسية.

ويأتي ذلك في وقت وصلت فيه العلاقات بين البلدين الجارين إلى طريق مسدود، رغم عقد ثلاثة لقاءات قمة عام 2018 بين الزعيم الكوري الشمالي والرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن، كما يأتي في ذكرى القمة التاريخية بين كيم

والرئيس الأميركي دونالد ترمب في سنغافورة 2018. ووافقت كوريا الشمالية على غالبية اتصالاتها مع الجنوب بعد فشل القمة الثانية بين كيم وترمب، في فبراير (شباط) 2019، في هانوي، ما ترك المحادثات حول الملف النووي الكوري الشمالية في حالة جمود. ويرى محللون أن بيونغ يانغ لم تقم بأي خطوة جوهرية نحو التخلي عن برامجها للتمسح النووي التي كانت وراء فرض سلسلة عقوبات دولية على

مر السنوات من قبل مجلس الأمن. وتحول كوريا الشمالية بشكل متزايد غضبها نحو سيول، إذ قامت في الأشهر الماضية بتجارب عسكرية نحو سيول، كما حصل عسكري واستفزازات، كما حصل حين استهدفت الشهر الماضي

مركز مراقبة الجنوب في المنطقة المزروعة السلاح بين الكوريتين. وكان ذلك التحذير الثاني خلال يومين، في أجواء من التوتر الشديد في العلاقات بعد الأمل التي أثارها ثلاث قمم بين الزعيم الكوري الشمالي والرئيس الكوري الجنوبي في 2018. وصدر التكرير الأول الخميس، في بيان نشرته وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية، ووقعته كيم يو - جونج، الشقيقة الصغرى للزعيم الكوري الشمالي.

وهذت كيم، في بيانها، بإغلاق مكتب الارتباط، وإلغاء الاتفاق العسكري الذي وقع خلال زيارة مون إلى بيونغ يانغ في 2018 بهدف خفض التوتر على الحدود. ونظمت السلطات الكورية الشمالية تجمعات شعبية واسعة النطاق في مختلف أنحاء البلاد لدعم تهديداتها. لكن معظم الاتفاقات التي وقّعت خلال تلك القمة لم تنفذ، وقد أجرت كوريا الشمالية مذاك عشرات التجارب العسكرية. وداب منشقون كوريون شماليون ونشيطون آخرون على إرسال بالونات من الأراضي الكورية الجنوبية إلى الجارة الشمالية تحمل منشورات تهم الزعيم الكوري الشمالي بانتهاك حقوق الإنسان، وتدين سياسته

النووية. وتعد حملات المنشورات هذه قضية شائكة بين الكوريتين. وبحسب وكالة الأنباء الكورية الشمالية، فإن السلطات الكورية الجنوبية «نوبات مع الأعمال العدائية» ضد كوريا الشمالية، «وهو ما أدى بالعلاقات بين الكوريتين إلى كارثة». وأضافت أن بيونغ يانغ خلصت إلى «استنتاج مفاده أنه ليست هناك حاجة للجلوس وجهاً لوجه مع سلطات كوريا الجنوبية».

وحضت الولايات المتحدة كوريا الشمالية على «العودة إلى الدبلوماسية». وصرّحت متحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية بأن «الولايات المتحدة لطالما دعمت التقدم في العلاقات بين الكوريتين. ونشعر بخيبة أمل بسبب خطوات كوريا الشمالية الأخيرة... ونحض جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على العودة إلى الدبلوماسية والتعاون». ودعت الصين أيضاً إلى التعاون بين الكوريتين. ونقلت وكالة «رويترز» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، هوا تشون ينغ، قولها خلال الإفادة اليومية، أمس، إن بكين «تأمل بان تتعاون كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية عبر الحوار»، مع تجديد

أسماء منتسبي المنظمة، وأبلغني بأنه سيطلع على المعلومات التي أرسلتها، وسيقوم بالعمل اللازم». ويواجه إدوغان وحكومته انتقادات حادة، سواء من المعارضة التركية أو حلفاء تركيا الغربيين أو المنظمات الحقوقية الدولية، بعد أن امتدت الحملة المستمرة منذ العام 2016 إلى كل من يعارض إدوغان، سواء من النواب أو رؤساء الأحزاب أو الصحافيين أو الحقوقيين أو أي شخص ينتقده عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ورفضت الإدارتان الأميركيةتان، السابقة والحالية، طلبات متكررة من تركيا لتسليم غولن، بسبب عدم تقديم أنقرة أدلة دامغة تثبت

علاقته بحالة الانقلاب. وفي سياق متواز، وصف إدوغان حركة «أنثفا» المساندة للاحتجاجات المنتعلة في الولايات المتحدة على مقتل المواطن الأميركي من أصل أفريقي جورج فلويد، في 25 مايو (أيار) الماضي، بـ«المنظمة

علاقات مع المجموعات الإرهابية التي تتشرك الأيديولوجية ذاتها مع حزب العمال الكردستاني، إذ قامت ذراعه في سوريا (وحدات حماية الشعب الكردية) بتدريب كثير من عناصر المجموعة».

ويذكر المحللون بما شهدت فرنسا العام الماضي من مظاهرات احتجاجية عنيفة على يد «السترات الصفراء»، والدمار الذي خلفته في العاصمة باريس، وما عاشته ألمانيا منتصف العام الماضي من تحركات اليمين المتطرف ضد سياسة الهجرة المستتارة لاجئاً ميركل التي أدت إلى اغتيال العضو البارز في «الحزب الديمقراطي المسيحي» فالتر لوبويكه، وإحراق معبد يهودي أو 11 قتيلاً.

ويبلغ خبراء الأجهزة الأمنية الإيطالية إلى أن ما يحصل اليوم في إيطاليا وبعض البلدان الأوروبية ليس منفصلاً عن الأجواء التي تعيشها الولايات المتحدة منذ وصول الإدارة الجديدة إلى البيت الأبيض، ومع الخطوات الأخيرة التي يشهدها المجتمع الأميركي على وقع مبادرات الرئيس دونالد ترمب وتعليقاته.

ويخشى مراقبون من أن تستغل هذه الحركات الصعوبات التي تواجه الحكومات الأوروبية في المرحلة الثانية من العودة التدريجية إلى الحياة الطبيعية، وتدفع باتجاه إطلاق كل من يستخدمون العنف الكلاسيكي والجسدي لتوجيه الجموع نحو حلول للآزمة خارج مؤسسات الدولة.

ويذكر هؤلاء بنجاح الدراسة التي وضعتها مركز البحوث الاجتماعية التابع للمصرف

والمركز السياسي المستشري، ومعلومات موثقة عن اتصالات متخفة وتنسيق حثيث للحركات الفاشية الإيطالية مع شبكة عالمية للمجموعات النازية والميمينة المتطرفة.

هذه التقارير التي سرّبت إلى بعض وسائل الإعلام تتزامن مع النشاط غير المسوق لحركات الفاشيين والنازيين الجدد الذين يخرجون يومياً إلى الشوارع في مظاهرات يومية غالباً ما تصطدم مع الشرطة، وتعرض بعنف للصحافيين، وترفع شعارات معادية للهجرة والإسلام والبابا فرنسيس الذي يعده اليمين المتطرف الإيطالي من الد أعدائه بسبب موقفه المتعاطف مع المهاجرين.

ويسرى محللون أن هذه الحركات تهدف بشكل أساسي في هذه المرحلة إلى النيل من هيبة الدولة وزعزعة الثقة بمؤسساتها، فتحاول النهوض من أزمة «كوفيد-19» وتداعياتها، بينما النظام السياسي يغرق في ضياع أزمة هوية عميقة بعد أن تفكّنت وتحللت جميع الأحزاب التي قام عليها منذ منتصف القرن الماضي. ويذكر هؤلاء بنجاح الدراسة التي وضعتها مركز البحوث الاجتماعية التابع للمصرف



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
جريدة الرأي السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



الربيع والصيف والخريف الأميركي

منذ سقوط حائط برلين في نوفمبر (تشرين الثاني) 1989، وما لحقه من نهاية الحرب الباردة ونهاية الاتحاد السوفياتي كقطب عالمي عظيم، وانفراد الولايات المتحدة بلبق «القوة العظمى الوحيدة في العالم»، والسعي الأميركي نحو «عولمة» قوامها الرأسمالية والديمقراطية والليبرالية؛ والولايات المتحدة تقوم بدور قائد عالمي يقيم ويفرز دول العالم ما بين السائرين في الركب، وهؤلاء الراضين لهم، وهؤلاء الذين يعدون استثناءً من التاريخ المعاصر في أركان العولمة الثلاثة. في البداية وزعت أميركا القاب الثورات في أوروبا الشرقية حسب الألوان فكانت هذه برتقالية وتلك بنفسجية؛ وعندما جاء الحراك أخيراً إلى «الاستثناء» العربي أصبح هناك «ربيعاً» يظهر فيه الزهور من الياسمين إلى اللوتس. لم يستغرق الأمر كثيراً خلال العقد المنصرم حتى

ظهر أن الاتحاد السوفياتي يمكنه أن يعود في شكل روسي جديد، وأن الصين يمكنها أن تعيد «الحرب الباردة» حتى ولو كانت في أشكال جديدة، أما الربيع العربي فلم يسفر لا عن نسام ولا أزمهار. المفاجأة الكبرى كانت ما بات يجري في الولايات المتحدة هذه الأيام كان التاريخ قد دار دورة كاملة حيث لم يعد الموضوع تشكيل العالم على أشكال غربية، وإنما كيف يكون عليه حال الولايات المتحدة في نهاية ربيع العام الحالي وما سوف يتلوه من فصلي الصيف والخريف. حتى الآن هناك أربعة مداخل لفهم حال واشنطن ومستقبلها القريب، أشهرها الآن هو النابع من قتل الأميركي الأفريقي جورج فلويد على يد رجل شرطة أميركي أبيض، وما نتج عنه من مظاهرات ومسيرات وانفجارات وعن

منذ سقوط حائط برلين في نوفمبر (تشرين الثاني) 1989، وما لحقه من نهاية الحرب الباردة ونهاية الاتحاد السوفياتي كقطب عالمي عظيم، وانفراد الولايات المتحدة بلبق «القوة العظمى الوحيدة في العالم»، والسعي الأميركي نحو «عولمة» قوامها الرأسمالية والديمقراطية والليبرالية؛ والولايات المتحدة تقوم بدور قائد عالمي يقيم ويفرز دول العالم ما بين السائرين في الركب، وهؤلاء الراضين لهم، وهؤلاء الذين يعدون استثناءً من التاريخ المعاصر في أركان العولمة الثلاثة. في البداية وزعت أميركا القاب الثورات في أوروبا الشرقية حسب الألوان فكانت هذه برتقالية وتلك بنفسجية؛ وعندما جاء الحراك أخيراً إلى «الاستثناء» العربي أصبح هناك «ربيعاً» يظهر فيه الزهور من الياسمين إلى اللوتس. لم يستغرق الأمر كثيراً خلال العقد المنصرم حتى

ظهر أن الاتحاد السوفياتي يمكنه أن يعود في شكل روسي جديد، وأن الصين يمكنها أن تعيد «الحرب الباردة» حتى ولو كانت في أشكال جديدة، أما الربيع العربي فلم يسفر لا عن نسام ولا أزمهار. المفاجأة الكبرى كانت ما بات يجري في الولايات المتحدة هذه الأيام كان التاريخ قد دار دورة كاملة حيث لم يعد الموضوع تشكيل العالم على أشكال غربية، وإنما كيف يكون عليه حال الولايات المتحدة في نهاية ربيع العام الحالي وما سوف يتلوه من فصلي الصيف والخريف. حتى الآن هناك أربعة مداخل لفهم حال واشنطن ومستقبلها القريب، أشهرها الآن هو النابع من قتل الأميركي الأفريقي جورج فلويد على يد رجل شرطة أميركي أبيض، وما نتج عنه من مظاهرات ومسيرات وانفجارات وعن

منذ سقوط حائط برلين في نوفمبر (تشرين الثاني) 1989، وما لحقه من نهاية الحرب الباردة ونهاية الاتحاد السوفياتي كقطب عالمي عظيم، وانفراد الولايات المتحدة بلبق «القوة العظمى الوحيدة في العالم»، والسعي الأميركي نحو «عولمة» قوامها الرأسمالية والديمقراطية والليبرالية؛ والولايات المتحدة تقوم بدور قائد عالمي يقيم ويفرز دول العالم ما بين السائرين في الركب، وهؤلاء الراضين لهم، وهؤلاء الذين يعدون استثناءً من التاريخ المعاصر في أركان العولمة الثلاثة. في البداية وزعت أميركا القاب الثورات في أوروبا الشرقية حسب الألوان فكانت هذه برتقالية وتلك بنفسجية؛ وعندما جاء الحراك أخيراً إلى «الاستثناء» العربي أصبح هناك «ربيعاً» يظهر فيه الزهور من الياسمين إلى اللوتس. لم يستغرق الأمر كثيراً خلال العقد المنصرم حتى



د. عبد المنعم سعيد

عن ذكريات الربيع العربي 2011 ما باله الهشة وكيف أنها أظهرت في أذهان المصريين أن ديناميات متشابهة تظهر في الولايات المتحدة؛ فإنه في الواقع يحاول الدفاع عما يراه حقيقة أن الولايات المتحدة لا تزال مختلفة بأركان ديمقراطيتها ومؤسساتها. ستخفن كوك يبدو أكثر صدقاً في مقال 4 يونيو الجاري في دورية «السياسة الخارجية» حين يقول: «نعم، ميدان لافيت هو ميدان التحرير»، فهناك خطوط تربط الاحتجاجات الأميركية بانتفاضات الشرق الأوسط، وهي المطالب الأساسية للمتظاهرين (العادلة والكرامة).

المقال يبدو فيه نوع من الاعتذارية الأميركية لفترة من الدروس السياسية لأحوال الشعوب والنظم السياسية في منطلقنا التي انطلقت من تجاهل حالة الظاهرة الجماهيرية ودينامياتها التي يبدو أن لها منطقتها الخاص من السلمية إلى العنف وسواء كانت في الولايات المتحدة أو خارجها... باختصار، أميركا ليست استثناءً من قوانين التغيير في العالم.

المدخل الرابع هو أيا ما كان في المداخل السابقة، فإن أميركا فيها من الصلابة السياسية النابعة من دستورها ومن تقاليدها التاريخية ما يجعلها هي الأمة الرأسمالية الحالية، لأن التحكيم فيها قريب ولا يتجاوز نوفمبر القادم، حيث الانتخابات الرئاسية والتجديد في مجلسي النواب والشيوخ «الأزمة»



أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazani@aawsat.com

العالم يحفز الخروج والغضب، لكنه ليس خروجاً بريئاً من الجميع. الديمقراطيون يحضون الناس بمن فيهم السطاء والفقراء في وسط محنة الوفاء للخروج للظواهر بعنف، مع علمهم بأنهم ليست أسوأ أوضاعهم المالية، لذلك فإن عمليات النهب والسرقة والتخريب أمر متوقع في ظل كل هذه المعطيات. خرجت امرأة سوداء تقول للمتظاهرين الغوغاء «لماذا تعذبوني على متجر البقالة الذي يطعمني... إلا ترون أنني سوداء أيضاً؟» هذا يعني أن ذريعة العنصرية ليست وحدها التي تدير المشهد. هذه الهمجية تشبه

العالم يحفز الخروج والغضب، لكنه ليس خروجاً بريئاً من الجميع. الديمقراطيون يحضون الناس بمن فيهم السطاء والفقراء في وسط محنة الوفاء للخروج للظواهر بعنف، مع علمهم بأنهم ليست أسوأ أوضاعهم المالية، لذلك فإن عمليات النهب والسرقة والتخريب أمر متوقع في ظل كل هذه المعطيات. خرجت امرأة سوداء تقول للمتظاهرين الغوغاء «لماذا تعذبوني على متجر البقالة الذي يطعمني... إلا ترون أنني سوداء أيضاً؟» هذا يعني أن ذريعة العنصرية ليست وحدها التي تدير المشهد. هذه الهمجية تشبه

ترمب ما زال لديه الكثير الذي يقدمه والمعادلة هي أنه رجل القانون والنظام والقادر على تحقيق انطلاقة الاقتصاد ومقاومة الصين وروسيا

وأدت إلى تعديلات دستورية (13 و 14 و 15)، ومرة إلى قانون الحقوق المدنية. أصبحت القضية هي البحث عن العدالة والمساواة. المدخل الآخر يضع الحالة الأميركية باكملها على كنف الرئيس دونالد ترمب، باعتبار أن أميركا كانت في أحسن الأحوال حتى جاءها رئيس له من الموصفات ما يكفي لتفجير الدولة كلها. في مقال نُشر في «اتلانتك» في 2 يونيو (حزيران) الجاري، جاء: «لقد دخلنا في المرحلة الأخيرة لعصر ترمب؛ الرئيس بات أسيراً لدورة حلزونية جهنمية». عصر ترمب بدأ بدرجة عالية من الاندفاع خلال الحملة الانتخابية الرئاسية عام 2016، ولكنه في عهده الأول بالحكم استعدى عدداً من الذين لديهم من الرشد والخبرة ما يكبح التطرف (تليسون في الخارجية، وماتيس في



«غيفارا» أمام البيت الأبيض

كلمته. لكن هذا غير مهم، لأن الجو العام متوتر نفسياً ما بين العوز والبطالة، وتأثير الحظر الذي فرضه الوفاء، وأعداد الموتى المتزايد يومياً، كلها كانت عوامل كافية لتجسيد ما نراه اليوم في الشارع الأوسط كان منجباً لليسار منذ فترة حكم باراك أوباما، هذا الرجل هو المسؤول الفعلي عن التحول الخطير في العقيدة الأميركية فيما يخص السياسة والاقتصاد. دعمه للإيرانيين، وهم يمارسون عمل العصابات الثورية بشعارات كاذبة في بلدان إقليمية، ودعمه

لا شك أن مقتل فلويد بالطريقة التراجيدية التي شاهدها العالم يحفز الخروج والغضب... لكنه ليس خروجاً بريئاً من الجميع

هائلة خلال الأعوام الثلاثة الماضية، لم يستطع أن يواجه مواقف الديمقراطيين الذين أرادوا إفشال كل مساعبه للتسوية بين الحق والشريع الاجتماعي. لكننا نراهم اليوم يدفعون بالناس للخروج من منازلهم للظواهر ضد مقتل فلويد، من دون أدنى احترام من تفشي الوفاء بين المتظاهرين الذين خرجوا تخفيساً عن غضبهم الشخصي. من هم المتظاهرون؟ لا شك أن مقتل فلويد بالطريقة التراجيدية التي شاهدها

منذ سقوط حائط برلين في نوفمبر (تشرين الثاني) 1989، وما لحقه من نهاية الحرب الباردة ونهاية الاتحاد السوفياتي كقطب عالمي عظيم، وانفراد الولايات المتحدة بلبق «القوة العظمى الوحيدة في العالم»، والسعي الأميركي نحو «عولمة» قوامها الرأسمالية والديمقراطية والليبرالية؛ والولايات المتحدة تقوم بدور قائد عالمي يقيم ويفرز دول العالم ما بين السائرين في الركب، وهؤلاء الراضين لهم، وهؤلاء الذين يعدون استثناءً من التاريخ المعاصر في أركان العولمة الثلاثة. في البداية وزعت أميركا القاب الثورات في أوروبا الشرقية حسب الألوان فكانت هذه برتقالية وتلك بنفسجية؛ وعندما جاء الحراك أخيراً إلى «الاستثناء» العربي أصبح هناك «ربيعاً» يظهر فيه الزهور من الياسمين إلى اللوتس. لم يستغرق الأمر كثيراً خلال العقد المنصرم حتى



فريق عمل «الإطار» يبحث استراتيجيات وسياسات تعزيز الجهود المبذولة مجموعة العشرين تتلمس دعم تعافي نمو الاقتصاد العالمي



مجموعة عمل الإطار بمجموعة العشرين خلال اجتماعها أول من أمس (الشرق الأوسط)

بشأن التنمية الاقتصادية العالمية، مع تحديد أبرز المخاطر الناشئة واستجابات السياسات الممكنة للتعامل مع المخاطر. ونظراً إلى أن العالم يتربص البدء بمرحلة التعافي الاقتصادي بعد الجائحة، بحث أعضاء المجموعة استراتيجيات وسياسات تعزيز التعافي، بما في ذلك تنسيق الجهود لدعم الاقتصاد العالمي. وقال الدكتور نايف الغيث رئيس الفريق السعودي لمجموعة عمل الإطار خلال الاجتماع: «لم يسبق للاقتصاد العالمي أن شهد مثل هذه الصدمة السلبية طوال السنوات الماضية، ولذلك فإن رئاسة المملكة لمجموعة العشرين عازمة على مواصلة العمل على تجاوز هذه الجائحة بسرعة وتنسيق الجهود لدعم الاقتصاد العالمي خلال مرحلة التعافي الاقتصادي».

وأضاف أنه لتحقيق هذه الغاية، فإن مجموعة إطار العمل تلعب دوراً مهماً في مراقبة تنفيذ خطة عمل مجموعة العشرين، بما في ذلك التدابير الرامية إلى تنسيق الجهود خلال مرحلة الانتعاش. مستطرداً: «أصبح هدف رئاسة المملكة لمجموعة العشرين (والمتمثل في اغتنام فرص القرن

الرياض: «الشرق الأوسط»

كشفت مجموعة عمل الإطار العاملة في مجموعة العشرين، التي ترأس أعمالها السعودية للعام الجاري، إحراز تقدم على صعيد خطة العمل العامة في المجموعة، لا سيما ما يتعلق بمواجهة فيروس كورونا المستجد وترقب بدء مرحلة التعافي الاقتصادي بعد الجائحة. وعقدت مجموعة عمل الإطار اجتماعاً أول من أمس من أجل تنفيذ خطة العمل التي صادق عليها وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية خلال اجتماعهم المنعقد منتصف أبريل (نيسان).

مسؤولون ورجال أعمال يعولون على المنشآت الصغيرة والمتوسطة لقيادة دفة التغيير بعد الجائحة

تحولات محتملة في القطاع الحكومي والخاص لتمكين الاقتصاد السعودي

وأضاف الخضيرى أن حزم التحفيز والدعم ستؤدي إلى زيادة مالية هائلة في السيولة، كما هو الحال في الاقتصاد الأمريكي، لا بد أن تجد لها استئثاراً وسط ضعف الطلب، حيث إن خلاف ذلك سيؤدي إلى تضخم في الأسواق. وبين أن أسعار الفائدة البنينة بين البنوك تقلصت، إلا أن تكاليف المخاطر ارتفعت. بيد أن العمل وفقاً للخضيرى - استفاد من تراجع سعر الفائدة، في مقابل أن البنوك ستضطر لرفع هامش المخصصات المالية المتحوطية من الأزمة.

زيادة التكاليف

إلى ذلك، أفاد محمد أبو نيان، رئيس مجلس إدارة «أكوا باور»، بأن القطاع الخاص عانى بكل فئاته نتيجة الجائحة العالمية، إلا أن سرعة استجابة الدولة عززت صعود القطاع أمام الأزمة، مؤكداً أن ذلك لا يمنع من تساقط كثير من المنشآت الصغيرة والمتوسطة المعتمدة على معدل دوران نقدي قصير المدى. وقال أبو نيان: «جهود الحكومة واضحة، بيد أنه لا بد من متابعة حالة المنشآت الصغيرة والمتوسطة من كثب، والتأكد من وصول برامج التحفيز لهم بطريقة تساعدهم على النهوض والعودة»، لافتاً إلى أن الدولة نجحت في معالجة إشكالية الرواتب في المنشآت. وحذر أبو نيان من أن تتحول برامج دعم القطاع الخاص إلى زيادة تكاليف، من خلال إعادة التمويل، وتوسيع سقف الدين، مؤكداً أن المنشآت الصغيرة لا تزال تعاني من الوصول للاستفادة من برامج التحفيز.

الفرصة العظيمة

ومن ناحيته، يشير محمد أبو نيان، إلى تفاؤل كبير، لا سيما أن محاسن الأزمة الحالية أتت بشكل فرصة كبيرة لإعادة ترتيب الأمور، ومراجعة نماذج الأعمال، وطرق الإدارة والتشغيل، وتغيير المجالات والأنشطة المحتملة، داعياً المنشآت الصغيرة إلى اتخاذ قرارات الاستثمار العامة الاستثنائية لمحلياً لتعزيز القطاعات غير النفطية، مشيراً حول مكافحة التأثيرات السلبية للجائحة العالمية، إلى أن المملكة اتخذت تدابير مالية صارمة نجحت معها في تراكم ما قيمته أكثر من 270 مليار ريال (72 مليار دولار) من حشومات الموازنة وخطط التحفيز الاقتصادي.



القطاع الخاص محط تحول واهتمام حكومي سيتضاعف بعد انجلاء الجائحة (الشرق الأوسط)

سداد مستحقات القطاع الخاص. الخضيرى، رئيس مجلس إدارة مجموعة «ساميا» المالية، أن أزمة كورونا سيكون لها تداعيات بما يقل عن عام، ستكون فيها ظواهر شخ العوائد للمستثمرين، وتراجع أسعار الفائدة.

تداعى اقتصادي

من جانبه، بوضوح عمار الخضيرى، رئيس مجلس إدارة مجموعة «ساميا» المالية، أن أزمة كورونا سيكون لها تداعيات بما يقل عن عام، ستكون فيها ظواهر شخ العوائد للمستثمرين، وتراجع أسعار الفائدة.

فيها الأزمة الراهنة بدقة، لتتوابع إيجابية سريعة، من بينها -على سبيل المثال- تأجيل الإقراضات الزكوية التي استفادت منها 164 ألف منشأة حصلت على شهادة الزكاة، لتتمتع من استمرار أعمالها. كما استفاد ما يزيد على 250 ألف منشأة من تأجيل الضرائب، وشملت حزمة الـ50 مليار ريال المعلنة قبل أسابيع

الرياض: محمد الحميدي

توقع مسؤولون حكوميون ورجال أعمال حدوث تحولات هيكلية محتملة في القطاعين العام والخاص لتمكين الاقتصاد السعودي لمرحلة ما بعد جائحة كورونا، مستبدلين بالتغيرات الجارية من استجابة القطاع للمستجدات على مستويات طبيعة أنماط العمل، وتسيير الإجراءات، وتخطي الظروف، في ظل الأزمة الحالية، وجمع المسؤولين ورجال الأعمال على أن تكون محطات التغيير في القطاع الحكومي للذهاب نحو مزيد من تمكين القطاع الخاص لتولي زمام حركة التنمية الاقتصادية، ورفع الإنتاجية، والنحور من الاعتماد على القطاع الحكومي.

مؤشرات تقليدية

من ناحيته، لفت الدكتور فهد الدوسري، وكيل محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، إلى أنه رغم ظروف الأزمة العنيفة، فإن مؤشرات النقدية والسيولة لا تزال تبشر بخير حتى مرحلة إغلاق الاقتصاد، مبيناً أن مؤشرات السلامة البنكية جيدة. كما أن الائتمان المصرفي حتى أبريل (نيسان) الماضي سجل نمواً بواقع 12,2 في المائة، وهو الأعلى منذ 2015، ويعكس مواصلة البنوك تقديم خدمات الائتمان، خاصة على الفروض العقارية. ووزار الدوسري أن عرض النقود يفهمه الواسع كذلك سجل ارتفاعاً بواقع 1,2 في المائة إلى 2035 مليون ريال (542 مليون دولار)، تمثل نسبة نمو 10 في المائة على أساس سنوي. كما أن معدل كفاية رأس المال بلغ 18 في المائة، ومعدل القروض إلى الودائع 80 في المائة، وتغطية السيولة بواقع 201 في المائة، وجميعها أعلى من متطلبات معايير بازل. واستطرد: «لا توجد أي مخاطر حول السيولة»، مفيداً بأن هناك تصاعداً مهولاً في الاستفادة من الدفع الإلكتروني، خاصة عبر نقاط البيع التي استفاد منها 147 ألف متجر، و2800 متجر إلكتروني، مع تكفل «مؤسسة النقد» برسوم نقاط البيع بما يربو على 160 مليون ريال.

مؤشرات عالية

قال إيمن أفغاني، وكيل وزارة الاقتصاد والتخطيط، إن ما يزيد من تفاؤل عودة الاقتصاد السعودي للتعافي، ما تشير إليه بعض المؤشرات العالمية، خاصة للاقتصادات الكبرى المؤثرة، وفي مقدمتها الولايات المتحدة التي أفصح مؤشر البطالة فيها عن انخفاض ملحوظ، كما أن مؤشر سدري المبيعات سجل نمواً في أعمال الشركات، مضيفاً أن مؤشرات دولية متصاعدة تتعلق بجزءة النقل.

السعودية: إقرار نظام الاستثمار التعديني لاستغلال ثروات بـ1,3 تريليون دولار

الرياض: «الشرق الأوسط» أعلنت السعودية، أمس، عن موافقة مجلس الوزراء على نظام الاستثمار التعديني الجديد الذي يعد واحداً من أهم مبادرات الاستراتيجية الشاملة للتعدين والصناعات المعدنية في البلاد، فإتاحة الباب واسعاً للاستثمار في قطاع يقدر بقرابة 5 تريليونات ريال (1,3 تريليون دولار). وأكد وزير الصناعة والثروة المعدنية، بندر الخريف، أن النظام يعد من أهم محفزات تحقيق أهداف برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية في «رؤية المملكة 2030»، والمساهمة في تنوع مصادر الدخل الوطني، وتنمية الإيرادات غير النفطية.

وقال في بيان صدر أمس: «إن من بين مرتكبات استراتيجية التعدين والصناعة المعدنية ومبادراتها المتعددة حوكمة القطاع، وتعزيز الشفافية، وزيادة ثقة المستثمرين بالقطاع، وهي أمور كفلها نظام الاستثمار التعديني الجديد، بالإضافة إلى تحقيق الاستفادة بالامتثال للوائح البيئية والصحة والسلامة للعاملين في القطاع والمجتمعات المحلية، وتحفيزهم على المشاركة». وأضاف الخريف أن من بين أهم التعديلات في النظام الجديد إنشاء صندوق التعدين لضمان وجود التمويل المستمر للقطاع، ودعم أنشطة برامج المسح الجيولوجي والاستكشاف، الأمر الذي سيؤدي إلى جذب

تقرير يؤكد أن الإنفاق الرأسمالي الحكومي في البنى التحتية والنقل يعزز قطاع الإنشاءات

قيمة العقود المرساة في السعودية تصعد 28% إلى 12 مليار دولار في الربع الأول

أساس ربع سنوي، كما ارتفع بنسبة 81 في المائة على أساس سنوي قطاع البنى التحتية والنقل، مبيناً أن الزيادة تشكل أيضاً 22 في المائة من الموازنة السنوية لهذه الفئة. ويقول التقرير، يواصل صندوق الاستثمارات العامة الاستمرار محلياً لتعزيز القطاعات غير النفطية، مشيراً حول مكافحة التأثيرات السلبية للجائحة العالمية، إلى أن المملكة اتخذت تدابير مالية صارمة نجحت معها في تراكم ما قيمته أكثر من 270 مليار ريال (72 مليار دولار) من حشومات الموازنة وخطط التحفيز الاقتصادي.

بالجيل». واستناداً إلى وتيرة ترسية العقود في الربع الأول من عام 2020، ما زال قطاع النفط والغاز يشهد ترسية مشاريع عملاقة، حيث تواصل شركة «رامكو السعودية» جهودها لتوسيع قدرات المملكة في مجال استخلاص الهيدروكربونات لتلبية الطلبين المحلي وعلمية الانتعاش... وباستشراف ربع العام المقبل، نتوقع أن تشهد مواصلة لترسية عقود المشاريع في قطاع النفط والغاز من قبل شركة (رامكو السعودية) في حقل غوار الجنوبي... أيضاً يتوقع أن تتم شركة المياه السعودية ترسية عقد مشاريع كبيرة في المدينة الصناعية

كافة، كما بلغت حصة قطاع النفط والغاز من قيمة العقود 11,2 مليار ريال (3 مليارات دولار) تمثل 25 في المائة من العقود التي تمت ترسيته خلال العام، وشهد قطاع البترول وكيمياويات ارتفاعاً خلال الربع الأول عقب عام من التباطؤ النسبي لتبلغ قيمة العقود التي تمت ترسيته في القطاع 8,3 مليار ريال (2,2 مليار دولار)، ما انعكس في قفزة كبيرة للقيمة الإجمالية للعقود التي تمت ترسيته. ووفقاً للتقرير، تبدو أن شركة «رامكو السعودية» على استعداد

اقتصادية عدة؛ إذ حاز القطاع العسكري على أعلى قيمة عقود، بليه قطاع النفط والغاز، ثم قطاع البترول وكيمياويات، في حين شكلت هذه القطاعات الثلاثة نسبة 76 في المائة من قيمة كل العقود التي تمت ترسيته خلال الربع الأول من العام، وقت شملت قائمة القطاعات البارزة الأخرى من حيث القيمة، كلاً من قطاعات المياه، والطاقة، والغاز. وتصدر القطاع العسكري القطاعات من حيث قيمة العقود المرساة، حيث حاز القطاع حصة 15 مليار ريال (4 مليارات دولار) بنسبة 33 في المائة من العقود

الرياض: فتح الرحمن يوسف

رغم تبعات جائحة كورونا على الاقتصاد الوطني، ارتفعت قيمة العقود الإجمالية التي تمت ترسيته خلال الربع الأول من العام الحالي، في السعودية بنسبة 28 في المائة لتبلغ 45,2 مليار ريال (12 مليار دولار) مقارنة بأخر ربع من العام الماضي. ووفق تقرير صادر عن مجلس الأعمال السعودي - الأمريكي، تضمنت العقود التي تمت ترسيته في الربع الأول الكثير من المشاريع العملاقة بقطاعات

البلد	السعر	البلد	السعر	البلد	السعر	البلد	السعر	البلد	السعر
دولار أمريكي	3,75	دولار أمريكي	3,75	دولار أمريكي	3,75	دولار أمريكي	3,75	دولار أمريكي	3,75
ج. استرليني	4,76	ج. استرليني	4,76	ج. استرليني	4,76	ج. استرليني	4,76	ج. استرليني	4,76
يورو	4,23	يورو	4,23	يورو	4,23	يورو	4,23	يورو	4,23
د. قطري	3,64	د. قطري	3,64	د. قطري	3,64	د. قطري	3,64	د. قطري	3,64
د. عماني	0,38	د. عماني	0,38	د. عماني	0,38	د. عماني	0,38	د. عماني	0,38
د. اماراتي	3,67	د. اماراتي	3,67	د. اماراتي	3,67	د. اماراتي	3,67	د. اماراتي	3,67
د. بحريني	0,38	د. بحريني	0,38	د. بحريني	0,38	د. بحريني	0,38	د. بحريني	0,38
د. كويتي	0,31	د. كويتي	0,31	د. كويتي	0,31	د. كويتي	0,31	د. كويتي	0,31
د. اردني	0,71	د. اردني	0,71	د. اردني	0,71	د. اردني	0,71	د. اردني	0,71
ج. مصري	16,19	ج. مصري	16,19	ج. مصري	16,19	ج. مصري	16,19	ج. مصري	16,19
د. مغربي	9,70	د. مغربي	9,70	د. مغربي	9,70	د. مغربي	9,70	د. مغربي	9,70
ل. لبنانية	1508	ل. لبنانية	1508	ل. لبنانية	1508	ل. لبنانية	1508	ل. لبنانية	1508
د. تونسي	2,83	د. تونسي	2,83	د. تونسي	2,83	د. تونسي	2,83	د. تونسي	2,83
النفط (برنت)	40,73	النفط (برنت)	40,73	النفط (برنت)	40,73	النفط (برنت)	40,73	النفط (برنت)	40,73
الذهب	42,00	الذهب	42,00	الذهب	42,00	الذهب	42,00	الذهب	42,00
أمس	1723,20	أمس	1723,20	أمس	1723,20	أمس	1723,20	أمس	1723,20
السابق	1677,60	السابق	1677,60	السابق	1677,60	السابق	1677,60	السابق	1677,60
أمس	9718,58	أمس	9718,58	أمس	9718,58	أمس	9718,58	أمس	9718,58
السابق	9719,42	السابق	9719,42	السابق	9719,42	السابق	9719,42	السابق	9719,42

لتعزيز توطین الإنتاج الحربي وجذب الاستثمارات المتخصصة

اتفاقات تعاون لتأسيس تجمعات صناعية عسكرية في السعودية

مصالح متنوعة للسعودية في الجانب العسكري أولاً، مضيفاً في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن المملكة تعد من الدول المميّزة في التسليح العسكري، وتمتلك أسلحة نوعية متميزة، في ظل الدور الحيوي التي تقوم به هيئة الصناعات العسكرية». وشدّد اللواء الغامدي أن تعاون الهيئة مع وزارة الصناعة والهيئة الملكية بالجبل وينبع يزيد من المساحة الكبيرة للقوة العسكرية في المملكة، كما يساهم من جانب آخر في توطین الصناعة العسكرية في البلاد، بصفتها مستهدفاً ضمن «رؤية السعودية 2030».

وتشدد اللواء الغامدي على أن مثل هذه الخطوة تضيف تعزيزاً استقلالياً للسعودية الاستراتيجية، ورفع جاهزيتها العسكرية والأمنية، مختتماً تعليقه بالقول: «رفع مستويات التنسيق، وتوحيد الجهود بين المنظمات الصناعية في السعودية، لا شك أنه سيساهم في تأسيس تجمعات صناعية عسكرية ناجحة تطلق قدرات المصنّعين المحليين والدوليين».



جانب من توقيع اتفاقات التعاون أمس لتأسيس تجمعات صناعية عسكرية ويظهر وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي

للجبل وينبع بالعاصمة السعودية الرياض، بندر الخريف وزير الصناعة والثروة المعدنية رئيس مجلس إدارة هيئة «الجبل وينبع». ومن ناحيته، أوضح المهندس عبد الله السعدان، رئيس الهيئة الملكية للجبل وينبع، أن مدن الهيئة الملكية تعد نموذجاً وطنياً لجذب الاستثمارات والصناعات المتخصصة ذات القيمة المضافة، نظراً لنوعية التجهيزات الأساسية المناسبة، وجودة الحياة والتكامل القائم بين الشركاء. وفيما يتعلق بالنمو

بالإضافة إلى تأسيس تجمعات صناعية عسكرية في عدة مناطق بالمملكة. وأكد المهندس أحمد العوهلي، محافظ الهيئة العامة للصناعات العسكرية، تعزيزاً استراتيجياً، ورفع جاهزيتها العسكرية والأمنية، عبر توطین الصناعة العسكرية، بالإضافة إلى تعزيز التشغيل المشترك بين الجهات كافة لتطوير قطاع صناعات عسكرية محلية مستدام، إلى جانب رفع الشفافية وكفاءة الإنفاق. وقال العوهلي: «ستمكن الاتفاقيات المصنّعين المحليين والدوليين في هذا القطاع الواعد، من خلال توفير البيئة الاستثمارية المناسبة لبناء القدرات الصناعية التي تستهدفها السعودية، وبناء سلسلة إمداد كبيرة تخدم القطاعات الصناعية، بشقيها العسكري والمدني... وسط محفزات استثمارية تتسم بالتنافسية». وأشرف على توقيع مذكرتي التعاون المشترك الذي جرى أمس، في مقر الهيئة الملكية الرياض، محمد العايض

كشفت اتفاقيات مبرمة في السعودية، أمس، عن توجه نحو تأسيس تجمعات صناعية عسكرية في البلاد، في خطوة لتحفيز توطین الصناعات العسكرية، والعمل على تمكين المنتجات الحربية محلية الصنع، عبر تنفيذ حوكمة شاملة لسلاسل الإمداد في القطاع. وأبرمت الهيئة العامة للصناعات العسكرية، أمس، مذكرتي تعاون مشترك مع وزارة الصناعة والثروة المعدنية، والهيئة الملكية للجبل وينبع، في إطار مستهدفات «رؤية 2030»، إلى تعزيز التوجه نحو توطین 50 في المائة من الإنفاق العسكري لتشكيل رافد قوي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وينص التعاون على تنفيذ حوكمة شاملة لسلاسل الإمداد للقطاع الصناعي العسكري والمدني، ورفع مستوى التنسيقات وتوحيد الجهود والعمل المشترك، بما يدعم ويعزز تطوير الصناعات العسكرية في البلاد،

خطة حكومية بـ15 مليار دولار لإنقاذ قطاع الطيران «المرکزي» الفرنسي يتوقع انكماش الاقتصاد 10% العام الجاري

فرنس) 200 مليون يورو، فيما سيقدم الصانعون (إيرباص وسافران وداسو للطيران والتاليس) 100 مليون يورو أيضاً، وسيتم توفير 100 مليون على الأقل عبر الجهة التي ستدير الصندوق والتي سيتم اختيارها عن طريق تقديم عرض، بحسب لومير. كما تم إنشاء صندوق دعم آخر لتحديث أداء الإنتاج، بقيمة 300 مليون يورو من الإنفاق العام المباشر على مدى ثلاث سنوات. واستفادت الخطوط الجوية الفرنسية وحدها من سبعة مليارات يورو من المساعدات الحكومية على شكل قروض مباشرة أو قروض مصرفية بضمانة السلطات العامة، ويخرج المبلغ ضمن الخطة البالغة 15 مليار يورو. وسيتمسح لها ذلك على وجه الخصوص بشراء 60 طائرة إيرباص من طراز A350 و38 طائرة من طراز A330 ذات الجسم العريض، كما كانت تنوي.

ويستند هذا السيناريو على استمرار تفشي وباء «كوفيد - 19» لكن تحت السيطرة واقتصاد يتأقلم مع القيود الصحية. وبحسب البنك المركزي، تبقى توقعاته رهن أمور عديدة غامضة و«التحكيم» بين الإذخار والاستهلاك سيكون «ضرورياً لوتيرة الانتعاش». وأضاف «من المرجح أن يستمر ارتفاع معدل البطالة والمناخ العالمي غير المؤكد في التأخير على سلوكيات الشراء». وقد يبلغ معدل البطالة أكثر من 10 في المائة نهاية 2020 وحتى 11,5 في المائة منتصف 2021 وهو مستوى «يتخطى السوابق التاريخية»، ويجب انتظار العام 2022 ليتراجع إلى 9,7 في المائة. وعلى مستوى الأسعار يتوقع البنك ضغوطاً نحو الانخفاض مع تضخم قد يصبح سلبياً في نهاية 2022 أساساً جراء أسعار الطاقة ثم

باريس، ميشال أبو نجم لندن، «الشرق الأوسط»

توقع البنك المركزي الفرنسي تراجع اقتصاد البلاد بنحو 10 في المائة هذا العام، رغم استئناف «تدريجي» للنشاط اعتباراً من الفصل الثالث، مشيراً أن إجمالي الناتج الداخلي لن يعود إلى مستواه ما قبل الأزمة قبل منتصف 2022. وهذه التوقعات قريبة من توقعات الحكومة التي تترقب ركوداً بـ11 في المائة هذه السنة. ويعد «الصدمة القوية» الناجمة عن تدابير العزل خصوصاً مع تراجع إجمالي الناتج الداخلي 15 في المائة في الفصل الثاني، يتوقع المركزي الفرنسي، أن تحسن الاقتصاد في 2021 بـ7 في المائة ثم 4 في المائة في 2022. وأضاف البنك «أن هذا التحسن الكبير الواضح لن يسمح بالعودة إلى مستوى نشاط نهاية 2019 قبل منتصف 2022».

اتفاق «أوبك بلس» يساعد روسيا على تقليص إنفاق احتياطاتها واستعادة مخراتها

موسكو، طه عبد الواحد

في الوقت الذي يستمر فيه تراجع حجم مخرات «صندوق الثروة الوطني» السبائي الروسي، على خلفية الإنفاق منه للتعويض عن عجز الإيرادات النفطية للميزانية، وبعد توقعات بأن تستنفذ الحكومة تلك المخرات خلال عامين، برزت آمال زيادتها مجدداً، بعد أن ساهمت النتائج الإيجابية لاجتماع «أوبك بلس» الأخير في ارتفاع سعر النفط الروسي مازة «أورالز» في السوق العالمية، مقرباً من مستوى السعر المعتمد في الميزانية الروسية، ما يعني تراجع حجم عجز الإيرادات النفطية، وبالتالي تقليص الإنفاق من الصندوق، على أقل تقدير. هذا بينما يبقى قائماً احتمال أن تنقلب الأمور بالاتجاه العكس، أي أن تعود المالية الروسية لزيادة مخرات الصندوق، إن ارتفع سعر برميل «أورالز» في الأسواق العالمية حتى مستويات أعلى من السعر المعتمد في الميزانية. وقالت وزارة المالية الروسية في بيانها نشرتها أمس على موقعها الرسمي، إن حجم مخرات «صندوق الثروة الوطني» تراجع بحلول الأول من يونيو (حزيران) الحالي بمقدار 245 مليار روبل (نحو 2,366 مليار)، أو من 12,406 تريليون روبل (نحو 118,304 مليار دولار) في مايو (أيار) الفائت، إلى 12,161 تريليون روبل (نحو 115,968 مليار دولار). وبذلك تقلص حجم مخرات الصندوق حتى ما يعادل 7,2 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي المتوقع لروسيا عام 2020. ويجري هذا الإنفاق بموجب «قاعدة الميزانية» والتي تنص على «إذخار فائض العائدات النفطية في صندوق الثروة الوطني عندما يكون سعر النفط في السوق أعلى من سعر الميزانية، ومن ثم الاستفادة من تلك المخرات وإنفاقها للتعويض عن عجز الإيرادات النفطية، بحال تراجع السعر في السوق العالمية عن السعر المعتمد في الميزانية». ومع هبوط سعر النفط عالمياً في مارس (آذار) الماضي، بدأت وزارة المالية الروسية لأول مرة تخصيص عملات صعبة من الصندوق، وإنفاقها في عمليات شراء الروبل الروسي في السوق المحلية، وتحويلة لصالح الميزانية. وكان وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف قال في تصريحات في شهر أبريل إن مخرات الصندوق تكفي لتغطية عجز الميزانية حتى عام 2024، بينما توقع خبراء أن تستنفذ

ثلاثة أسباب تدعو دول القارة الأوروبية إلى القلق

انتعاش منطقة اليورو سيكون ضعيفاً بعد انتهاء الجائحة

السبب الثاني يتعلّق بالقطاع المصرفي الأوروبي التي ساءت أوضاعه في الأعوام الأخيرة، مبيناً حول الاقتصاد الحقيقي لمنطقة اليورو، أن 80 في المائة منه ممولّ بواسطة قنوات مصرفية في وقت تراجع نسبة التمويل المصرفي هذه في الولايات المتحدة إلى 15 في المائة، كما أن 600 مليار يورو من إجمالي القروض لم تستطع المصارف الأوروبية إلى اليوم استردادها، كما أنه بسبب أسعار الفائدة السلبية بات الإقراض في منطقة اليورو مخطّطاً مالياً غير مربح قط حتى في زمن «كورونا».



مسؤولة في شركة تضع قناعاً على مجسم أمام مدخل مدينة تركيب الدمى في برلين (د.ب.أ)

ويختم روت بالقول «يتمثل السبب الثالث في خطط الإنعاش المشكوك بقدرتها على تحطّي أزمة (كورونا) في الوقت المناسب... حكومات الدول الأوروبية تنوي رفع الضرائب في أقرب فرصة ممكنة لاستعادة جزء مما قدمته من مساعدات مالية لمواطنيها»، مؤكداً أن هذا أمر من شأنه التأثير على مسار النمو الاقتصادي والوظيفي في وقت يعد سقف الضرائب الذي تفرضه الدول الأوروبية على شركاتها غير تنافسي. وبما أن ألمانيا كما سائر دول منطقة اليورو عزّزت موازنة العجز المالي لديها لمكافحة وباء «كوفيد - 19»، ستتحجج الأمور قريباً إلى رفعة سقف الضرائب على الشركات؛ مما سيجعل استقطاب الاستثمارات وتوفير الوظائف أمراً شبه مستحيل. وسيكون قطاع الأبحاث والتطوير الأكثر تأثراً بهذه الدوامة التي قد تمتد أكثر من 30 في المائة من اليد العاملة في منطقة اليورو.

عام 2019 نحو 22 في المائة من الناتج القومي لمنطقة اليورو، يمزّ بكارثة مالية حقيقية سترافقه إلى أجل غير مُسمّى. ويضيف البروفسور روت، أن

بين دول عده حول العالم، على رأسها الولايات المتحدة والصين، إضافة إلى الصادرات الأوروبية التي ترزح تحت وطأة فيروس كورونا؛ إذ يمزّ قطاع السفر والترفيه والسياحة، الذي عادل

الأوروبي يُعد منذ عام 2017 بمرحلة ضعف لم تُفك سلاسلها عنه بعد. في المقابل، تعزّي دول أوروبية عدة الضعف إلى خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والحروب الجمركية

برلين: اعتدال سلامة

يتزايد القلق في برلين من دخول اقتصاد منطقة اليورو في مرحلة غيبوبة عميقة هذا العام، مستندين إلى الناتج القومي في دول كبرى مؤثرة في القارة كإسبانيا وإيطاليا التي سيتراجع ناتجها 9 في المائة لأخذت تظهر بويرة متسارعة بعد توقيع اتفاق «أوبك بلس» الثاني في 12 أبريل الماضي، ومن متوسط سعر 18,22 دولار في أبريل، ارتفع متوسط السعر في شهر مايو بنسبة 70 في المائة، حتى 31,03 دولار للبرميل، سيصبح يوسع وزارة المالية الروسية التوقف عن إنفاق مخرات صندوق الثروة الوطني، والعودة إلى تخصيص فائض الإيرادات النفطية، أي كل دولار أعلى من سعر الميزانية، لشراء العملات الصعبة من السوق المحلية، وتحويلها لزيادة مخرات الصندوق.

ترجمة عربية لرواية بيتر هاندكه الحائز «نوبل للأدب» عام 2019

«دون جوان يحكي عن نفسه» بطريقة مغايرة لما ألفناه سابقاً



ميرزا الفيلدي

وباء العنصرية!

العنصرية وباء يتجدد، لا ينتهي ولا يتقصر، لا يتلاشى ولا تخف ضاروته، فيروس مارك، يتشكل ويتلون، يتخفى ويجدد نفسه باستمرار. هو صوت التمرد على نظام العدالة والمساواة منذ خلق أول إنسان وكلمات إبليس تطارد: «أنا خير منه، خلقتني من نار وخلقته من طين».

«تعب الطين...» (كما يقول مظفر النواب)، فقد «تسبي الطين ساعة أتت طين» حزين فصال تيبها وعزبد، وكسي الخرد جسمه قتيها/ وخوي المال كيشة قتمرد/ يا أخي لا تمل بوجوك عني/ ما أنا فحمة ولا أنت فرقة، (إيليا أبو ماضي). أصبحت العنصرية، وكل أشكال التمييز، عقيدة متجذرة في الحضارة الحديثة. في كتابه «العنصرية البيضاء: تحليل نفسي تاريخي» (عرض زميلنا من واشنطن محمد علي صالح) يقول المؤلف جول كوفيل «في نهاية المطاف، ليست العنصرية البيضاء غير عقيدة مغروسة في أعماق الحضارة الغربية، وليس سهلاً التخلص منها. إنها ليست مجرد وهم بسيط لأقلية متعصبة وجاهلة. العنصرية هي مجموعة من المعتقدات التي ينشأ هيكلها من أعماق مستويات حياتنا، من نسيج الافتراضات التي نراها عن العالم، وعن أنفسنا، وعن غيرنا».

نظراً، تخلصت الولايات المتحدة من نظام العبودية والرقق البيغضين (عام 1863)، وما نجم عنهما من نظام التمييز العنصري، الذي أصبح أيضاً من الماضي، يوم صدر قانون الحريات المدنية عام 1964 الذي يحرم التمييز على أساس العرق في أميركا، وأصبح باراك أوباما أول رئيس أسود للولايات المتحدة، ومع ذلك، فما زال السود يعانون، وما زال عنف الشرطة موجهاً تجاههم ينسب أعلى، ما زالت أحياءهم تفيض بالعاطلين عن العمل، وما زالوا يعانون من تردّي الأحوال المعيشية، وما زال نصيب الفرد الأسود من الدخل أقل من نظيره الأبيض، وهم يشكلون المجتمعات المهمشة، ويحتلون النسب الأعلى في البطالة، وانعدام التأمين الصحي، والأعلى في معدلات الجريمة ونسب السجن.

الراسمالية والعولة والنموذج الليبرالي الحديث فاقم المشكلة، أسس نظاماً طبقياً يعيد تكريس الفصل العنصري من جديد. فئات تملك القوة والثروة والسلطة، وأخرى مهمشة تعيش في العزلة. هنا نفهم لماذا أصبحت قضية جورج فلويد الصاعق الذي فجر كل مشاعر الإحباط في المجتمع.

من الإنصاف القول إن المجتمع المدني في الولايات المتحدة، خصوصاً المثقفين السود، خصوصاً، قد ناضلوا على الصعيد الثقافي عبر مئات الأعمال الأدبية والفكرية والفنية التي ساهمت في كشف «العنصرية»، لتدعو على حقيقتها عارية ذميمة وكريهة، كما هي دون تلبس بلباس ديني أو أيديولوجي أو فلسفي.

بعض الأعمال مثل رواية «كوخ العم توم» التي كتبها الروائية الأميركية والناشطة ضد العبودية هاريت بيتشر ستو، سنة 1852، أصبحت علامة مميزة في الأدب العالمي، ومثلها رواية «الجدور» لأليكس هيلي، ونشرها عام 1976. وهي رواية تحفر في نفس قارئها أهدوا من الألم والمعاناة بقدر ما حفرته في الأفارقة العبيد الذين جرى شحنهم في السفن من القارة السمراء إلى العالم الجديد، في رحلة العذاب المرير، حيث بيعوا في أميركا كعبيد. وأظهرت كيف توارث الأجيال عبر السنين الألم والفقر، واحتشدت ذاكرتهم الجماعية بصنوف المعاناة وقسوة الظلم.

كل هذا الجهد الفكري لم ينجح في القضاء على العنصرية، لأنها فيروس سياسي، يحتاج إلى علاج سياسي... فقد سقط نظام العبودية بقرار شعاع من إبراهيم لينكولن: «إذا لم تكن العبودية خطأ، فإنه ليس هناك شيء خطأ». وسقط التمييز بقانون الحريات المدنية، ولأن يتم القضاء على التمييز وتحقيق المساواة، ومنع انفجار المجتمعات من داخلها إلا بسلطة القانون... ف«إن ليزغ بالسلطان ما لا يزغ بالقرآن الله».

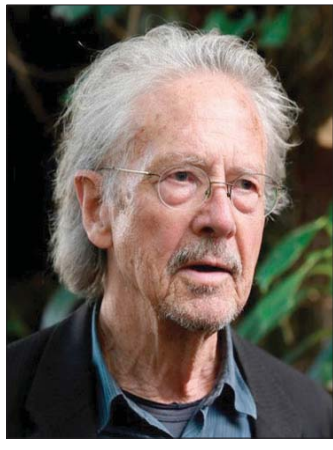
الثقافية والفكرية، وذلك بسبب مساندته الصرب في حرب البلقان، ومعارضته تدخل الناتو، وانشقاقه عن الكنيسة الكاثوليكية، وإعادته تضم تحت خيمتها أدياء بسطوا الأمر الذي دفعه إلى العزلة والانزواء في بيته الباريبي بعيداً عن وسائل الإعلام التي تضعه في دائرة الحرج والإرتباك.

وعلى الرغم من وضوح العنوان، بوصفه عتفة نصية يحكي فيها دون جوان عن نفسه، إلا أن شبح الاستغراق يحوم في ذهن القارئ، فقد اقتبس المؤلف جملة وردت على لسان «دون جواني» في أوبرا موتسارت يقول فيها: «إن تعرف من أنا»، في إشارة واضحة إلى غموض هذه الشخصية المحيرة التي تحتاج إلى داب وصبر ومثابرة كي نفهم الإنسان العميق الذي يتربص عن الأشياء اليومية والعبارة، ويسعى لتحقيق الأحلام النائية أو ملامستها في أقل تقدير.

لم يسع هاندكه لأن يكون كاتباً سياسياً، وربما يدلنا كتابه «أنا ساكن البرج العاجي» على نفوره من الحياة السياسية التي ترفع عنها، وتخلص من أحابيلها في هذه العزلة الفردية التي يبحث فيها كل يوم عن ذاته العنصرية المتوترة التي لا تسترخي إلا في سويغات الكتابة الاستكشافية التي تعزّي الذات الإنسانية، وتفحص في الطبيعة التي تحيط بالكائن البشري من كل حدب وصوب.

لا يمكن هضم واستيعاب المنجز الروائي لبيتر هاندكه، ما لم يطالع القارئ على رواياته الأخرى التي لم تُترجم إلى العربية مثل «تكرار»، التي يروي فيها قصة شخص يتحدر من أصول نامساوية سلوفينية ذهب إلى يوغوسلافيا «الشيوعية» بحثاً عن هويته «الضائعة»، وكذلك رواية «الشفاء العادي» التي تتمحور على نبتة النشاز والدته، وهي في الحادية والخمسين، ليُمسك بالأطراف التي تركتها هذه الأم وغادرته بهدوء وصمت غريبين.

يعول هاندكه كثيراً على جمال اللغة وعمقها الأدبي، الذي التفت إليه منذ صباه، ولعل هجومه على «جماعة 47»، التي كانت تضم تحت خيمتها أدياء بسطوا نفوذهم لاحقاً على المشهد الثقافي الألماني، وأصبحوا معروفين في أوروبا والعالم، مثل هاينريش بول وغونتر غراس وأنجيبرغ باخمان وغيرهم، وقد اتهمهم هاندكه بـ«الغثة العنصرية»، «العجز عن الوصف»، ووصف كتابات البعض منهم بـ«الأدب السخيف»، فهو يُعنى عناية بالغة باللغة التي يكتب فيها



بيتر هاندكه

الكبير، وفي الرحلة الثالثة يسرد حكاية امرأتين تعزف اليه في مدينة سبتة المغربية، ثم يتكلم عن امرأة نرويجية مريضة أو مجنونة تتخلى عن الكنيسة كي تقابله سراً، ثم يتخفى بالمرأة الهولندية

لم يسع هاندكه لأن يكون كاتباً سياسياً وربما يدلنا كتابه «أنا ساكن البرج العاجي» عن نفوره من الحياة السياسية التي ترفع عنها وتخلص من أحابيلها في هذه العزلة الفردية التي يبحث فيها كل يوم عن ذاته العنصرية المتوترة

التي يطاردها زعيم القواديين، أما السابعة والأخيرة فيلتقيها في بلد لا اسم له. تبدو هذه الحكايات أشبه بقصص «الف ليلة وليلة»، حيث يتسع مسرح الأحداث لشخصيات مختلفة من عدة بلدان في ثلاث قارات تبدأ بجورجيا، ثم تمتد إلى سوريا والمغرب والنرويج وهولندا، وتنتهي في بلد لا اسم له.

يؤكد الراوي بأنه خلال الأيام السبعة ظهر في حديقة الدير عدة دون جوانات، لكنهم كانوا مزيفين كلهم باستثناء دون جوان الذي استقبله في منزله المهجور، الذي يروي حكايات حقيقية لا يتسرب إليها الكذب والخداع.

حداء، بأن شرارة «دون جوان» قد لمعت في ذهنه بينما «كان يتنزّه وحيداً في الغابة كعادته، وفاجاه مشهد اثنين عاشقين بين الأشجار». لعل هذا المشهد المفاجئ الذي أذهله في تلك اللحظة كان بمثابة الوخزة التي فجرت في ذهنه ينبوعاً من الأنبيات القصصية التي اتحدت في قالب رواي يتكئ كثيراً على الفنتازيا والنفس الغرائبي. في هذه الرواية، يروي «دون جوان» حكايته بضمير العاشق اللراوي، ثم يقوم هذا الراوي بسردها لنا نحن القراء.

ثمة شخصيتان هما الثنائي العاشق في الغابة، يُطاردان دون جوان، لكنهما يكفان عن المطاردة، ما إن يدخل إلى أطال دير «بور رويال دي شون» الشهير، الذي يوفر الحماية والأمان لكل من يلجأه حتى وإن اقتراف أثاماً كثيرة. ثم إن نظرة الثنائي العاشق كانت تشي بأن هذا دون جوان ليس هو الرجل الذي يُطاردانه، وأن من يريدان قتله هو شخص آخر.

يتحول طاهي مطعم الدير بعد أن يهجره الزبائن تماماً إلى راو عليم، خصوصاً بعد أن سئم من القراءة وأخذ يروي لنا كل ما سمعه من دون جوان، خلال الأيام السبعة التي تنقل فيها في عدة بلدان، وشكلت نسيج النص الروائي الذي يتحور حول المحطات السبع التي سبقت وصوله إلى الدير القديم.

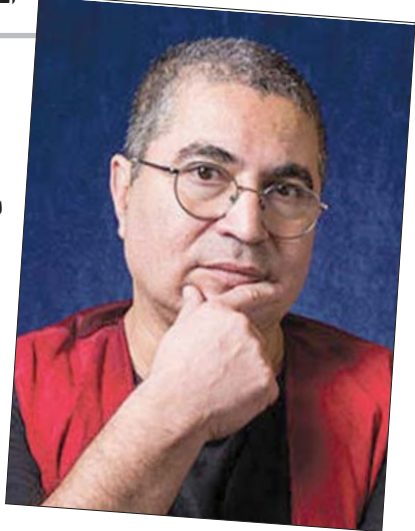
ففي الرحلة الأولى، يتحدث عن العروس التي هربت من حقل زفافها في القرية القوقازية والتحقت به. وفي الرحلة الثانية يروي قصة المرأة الدمشقية التي ذهبت معه لمشاهدة الدراويش الراقصين في الجامع

لندن، عدنان حسين أحمد

صدرت عن داري نشر «سرد»، وممدوح عدوان» الترجمة العربية لرواية «دون جوان يحكي عن نفسه» للروائي والكاتب النمساوي بيتر هاندكه. وقد نقلها من الألمانية إلى العربية المترجم المصري سمير جريس.

في هذه الرواية، يستعيد هاندكه شخصية دون جوان الأسطورية، ويقدمها بطريقة مغايرة لما ألفناه سابقاً في مسرحيات وروايات وقصائد وأعمال أوبرالية عالمية لكُتّاب وشعراء وفنانين معروفين أمثال تيرسو دي مولينا، موليير، ألكسندر بوشكين، اللورد بايرن، برتولد برشت، ماكس فريش، وموتسارت وغيرهم من المبدعين الذين اعتادوا أن يقدموا دون جوان عاشقاً ماجناً يغوي النساء ثم يولي الأديار. أما هاندكه، فيكاد يجرده من الرغبات الجنسية، ويقدمه لنا بوصفه شخصاً مُطاردًا يتنقل بين البلدان، لكنه يبحث دائماً عن «الوصول والتواصل»، ويحلل هاندكه يقترب كثيراً من رؤية الكاتب التشيكي جوزيف ثومان، الذي قدم دون جوان بطلاً تراجمياً، وأسقط عنه نزعة الحسية الشهبانية.

لا تختلف رواية «دون جوان يحكي عن نفسه» عن بقية روايات هاندكه من ناحية الأسلوب والتجليات اللغوية، غير أن الثيمة المركزية لهذه الرواية قد تكون أخف وزناً من سابقتها مثل «قلق حارس المرمى عند ضربة الجزاء» و«رسالة قصيرة للوداع الطويل» و«الشفاء العادي» و«المرأة العسراء»، وغيرها من رواياته المعروفة، التي تتميز بموضوعاتها الرصينة التي تترك أثراً قوياً لدى المتلقي، حتى وإن اختلفوا مع آرائه وطروحاته الفكرية. ولتسليط الضوء على ثيمة هذه الرواية، لا بد من الإشارة إلى الشرارة التي أوقدت في داخله الحريق ودفعته لكتابة هذا النص السردى. يعترف هاندكه في لقاء معه، أجرته الشاعرة اللبنانية جمانة



ماحي بينين

الرباط، الشرق الأوسط

أعلن منظمو جائزة البحر الأبيض المتوسط لسنة 2020، الاثنين، عن فوز الكاتب والفنان التشكيلي المغربي ماحي بينين، بجائزة البحر الأبيض المتوسط 2020 عن روايته الأخيرة «رو دو باردون» (Rue du pardon)، التي صدرت عن دار النشر «ستوك». وجرى ترشيح بينين للجائزة الخامسة والثلاثين، إلى

الكاتب المغربي ماحي بينين يفوز بجائزة البحر الأبيض المتوسط

روايته «بورجو فيكيو». وتعد رواية «غو دو باردون»، التي صدرت السنة الماضية، عملاً مشرقاً، حسياً، دافئاً ومفعماً بالإنسانية، فهي بمثابة احتفاء بانوثة النساء المغربيات من خلال بورتريه حياة، الطفلة غير المحبوبة في حي فقير بمراكش، التي ستكتشف دروب الحرية عبر رقص خاص من مدينة بربنينا، ومجلس مقاطعة بربنينا - أوريونتال، ومدينة باركاريس، ومنطقة أوكسيتاني، كل سنة، العديد من الأعمال التي تتناول موضوعاً يتعلق بالحوض المتوسطي.

روايته «بورجو فيكيو». وتعد رواية «غو دو باردون»، التي صدرت السنة الماضية، عملاً مشرقاً، حسياً، دافئاً ومفعماً بالإنسانية، فهي بمثابة احتفاء بانوثة النساء المغربيات من خلال بورتريه حياة، الطفلة غير المحبوبة في حي فقير بمراكش، التي ستكتشف دروب الحرية عبر رقص خاص من مدينة بربنينا، ومجلس مقاطعة بربنينا - أوريونتال، ومدينة باركاريس، ومنطقة أوكسيتاني، كل سنة، العديد من الأعمال التي تتناول موضوعاً يتعلق بالحوض المتوسطي.

جانب سيلفان كوير بروايته «فانكر أ روم» (Vaincre à Rome)، الصادرة عن دار النشر «أكت سود»، وياسمين خلّاط عن روايتها «مصر 51» الصادرة عن «البراز».

وأوضح المنظمون أن الجائزة ستمنح للمؤلف يوم 3 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، خلال احتفال كبير في بربنينا بفرنسا. وإلى جانب الجائزة الرئيسية الممنوحة لبينين، التي جازته البحر الأبيض المتوسط «الأجنينية» للكاتب الإيطالي جيوسوي كالاسيورا عن

قادته أسفاره العديدة إلى تصورات جمالية عن أعراق البشر المختلفة

شارل كوردييه... الفن ضد العنصرية

للجميع، وقمت باستضافة عدد لا بأس به من الزوار».

وفي الجزائر، اكتشف كوردييه حجر الجزع، وهو حجر مرمرى يشابه حجر العقيق، في محجر أترى أعادت السلطات الفرنسية فتحه واستعمله لاحقاً كهدية أولية في منحواته. من أبرز تماثيله النصفية الثلاثة عشر التي أنجزها في الجزائر، تمثال سيدة يهودية من سكان الجزائر المحليين، ومثل

استلهاها للمنحوتات الرومانية وتماثيل عصر النهضة. حيث قطع كوردييه أغلب منحواته ببراعم برونزية مطعمة بالطين، ما أضاف إثارة واقعية وجعلها أكثر رواجاً.

الترحال إلى الشرق

عام 1856 قاده ولعه بعلم الأنثوغرافيا وموجة الاستشراق التي راجت في القرن التاسع عشر،

لقاء شارل كوردييه بسعيد عبد الله وهو زعيم لإحدى قبائل دارفور بالسودان وعبد سابق غير حياته الفنية، فقد اتخذ مودياً لتمثال نصفي تزامن عرضه مع قانون منع العبودية في فرنسا ومستعمراتها عام 1848

إلى رحلته الأولى للجزائر لمدة ستة أشهر، وبتمويل من متحف التاريخ الطبيعي، واختار الإقامة وسط حي القصبة الشعبي بدلاً من السكن مع غيره من الفرنسيين المغتربين، ويبدو أنه اندمج سريعاً مع السكان المحليين، يقول في مذكراته: «ألمت في حي شعبي، ويبدو أن السكان هنا اعتادوا عليّ سريعاً، فبابي مفتوح

سنة عرضه تزامن مع قانون منع العبودية في فرنسا ومستعمراتها، حد أن الحكومة الفرنسية طلبت من كوردييه نسخة برونزية أخرى من التمثال، واقتنعت الملكة فكتوريا نسخة برونزية ثالثة لهذا التمثال عند عرضه في لندن عام 1851 في المعرض العالمي الأول، الذي أقيم في حديقة الهايدي بارك في لندن.

وفي مذكراته غير المنشورة، يقول كوردييه: «منحوتاتي تجسيد لنسب العبودية وتؤرخ لبدائية الإثنوغرافيا فنياً». وكنحات مؤسس لإثنوغرافيا، كان هدف كوردييه ترسيخ أفكاره التي بشر بها عن كونية الجمال، وكان دائماً ينحت تماثيل نصفيين لامرأة ورجل من العرق نفسه. وفي سنوات عمله في متحف التاريخ الطبيعي، كنحات متخصص في الإثنوغرافيا، أهدع سلسلة من التماثيل النصفية النابضة بالحياة التي استوحاها من المشاهدة العميقة والدقيقة للسكان المحليين وأزيائهم وملامحهم خلال رحلاته التي قام بها إلى شمال أفريقيا واليونان. وكانت تماثيله النصفية تظهر الذوق السائد لمنحوتات القرن التاسع عشر من تداخل البرونز والمرمر وغيرها من المواد، وكذلك استعمال أكثر من لون في التمثال الواحد، وهي ظاهرة انتشرت عقب نقاشات الفنانين في تلوين أو استخدام المرمر الملون

لندن، فيء ناصر

يقول الفنان والإثنوغرافي الفرنسي شارل كوردييه، «الجمال ليس حكرًا على عرق نيل أوجد. لقد روجت عبر أعمالي الفنية لفكرة أن الجمال موجود بكل مكان. كل عرق أو جنس له مميزاته الجمالية التي قد تختلف مع المميزات الجمالية لبقية الأعراق. فإنسان جميل ذو بشرة سوداء هو بالضرورة ليس الأجل بالنسبة لنا».

ولد شارل كوردييه في مقاطعة كامبريه شمال شرقي فرنسا عام 1827، ويعد أحد أفضل نحّات القرن التاسع عشر في فرنسا، عُيّن بصفته نحّاتاً مختصاً بالأعراق البشرية في المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي في باريس لمدة خمسة عشر عاماً، بعد أن أنهى دراسته الفنية في أكاديمية خاصة في باريس لتعليم الفنون والرسومات.

كان لقاؤه في بداية حياته الفنية بسعيد عبد الله وهو زعيم لأحد قبائل دارفور بالسودان وعبد سابق، سبباً في تغيير مسار حياته الفنية، فقد جعله موديلاً لتمثال نصفي، لاحقاً عرض هذا التمثال النصفية الذي يستلهم أسلوب رومانتيكية الاستشراق، الذي بلغ ذروته في القرن التاسع عشر، في صالون باريس عام 1848، ونال شهرة كبيرة، ولفّت إليه الأنظار، لأن



من منحواته

دراسته لهذه الأعراق مجموعة معارفه الأكاديمية، مع شغفه بالبيئة الشرقية ذات الألوان القوية الساطعة، وكانت أعماله الفنية إضافة مهمة لإحياء أسلوب النحت الملون في القرن التاسع عشر.

لم تقتصر منحواته على أساس الشرق الأوسط وأفريقيا، بل نحت تماثيل نصفية لأناس من مختلف أنحاء فرنسا وأوروبا، لكن عقيدته الفنية كانت تعارض النظرة الاستعلائية للعرق الأوروبي.

وأغلب منحواته الإنسان في باريس، كان لكوردييه مساهمة فعالة في بناء عدة مبان في باريس خلال حكم نابليون الثالث (1848 - 1870) مثل دار الأوبرا ومتحف اللوفر ومبنى بلدية باريس.

فارق الملايين الخمسة يقرب «الوسائل» من ملعب «الجامعة»



ملعب جامعة الملك سعود (الشرق الأوسط)

الحديث للمنافسات والمشترتات الحكومية مما يخالف التشريع ويخلق ضبابية وعدم وضوح أمام المنافسين، وقد عارضت الكراسة اصولاً متعارف عليها ومواد نظامية معتبرة وما تصريح أحد مسؤولي الجامعة (بأنها غير ملزمة بقبول العرض المالي الأعلى) إلا برهان على ذلك، موضحاً رئيس النادي العاصمي: «سنحتفظ بحقنا أمام محاكم القضاء الإداري عند حدوث النزاع مخالفتها لبعض أركان المنافسة العامة.»

وأشار رئيس مجلس إدارة نادي النصر في حديثه «أعلنت الكراسة لجنة فحص العروض هامش حربية عالية واختيار الفائز بالمنافسة مما أضعف مبدأ تعزيز النزاهة والمنافسة والشفافية وتحقق مبدأ المساواة وتوفير معاملة عادلة للمنافسين تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص.»

وختتم السويكت حديثه: تقدمنا بخطاب رسمي لمدير جامعة الملك سعود بملاحظاتنا على الكراسة لمحاولة إصلاح الأخطاء وتدارك ما يمكن إدراكه وكلنا ثقة.

الرياض: مسفر الحسيني

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» من داخل جامعة الملك سعود أن شركة الوسائل للدعاية والإعلان مرشحة بشكل كبير للفوز بعقد استثمار جامعة الملك سعود وبفارق مالي يصل إلى 5 ملايين ريال عن شركة نادي الهلال. وكشفت المصادر أن الطرفين عرضا مدة استثمار لسبعة أعوام، لكن فارق الملايين الخمسة قد يرحح الكفة الأولى. واحصت الجامعة التي فتحت مظارييف العروض صباح أمس الثلاثاء بحضور ممثلتي الوسائل والهلال بالسرية التامة بشأن قيمة العقد العرضين.

وبحسب ذات المصادر فإن العرض المالي المقدم من الطرفين يتجاوز الأرقام المالية التي كانت عليه عند طرح الملعب للاستثمار في عام 2017. وتم تحويل ملف الوسائل والهلال إلى لجنة فنية لفحص عروضهما المالية والفنية لدراستهما ومراجعتهما جيداً قبل إصدار القرار النهائي لإعلان الفائز خلال الأسبوعين المقبلين وسط تلميحات من مصادر بان شركة الوسائل هي الأقرب للفوز بعقد استثمار الملعب.

ولا يزال الغموض يكتنف شركة الوسائل للدعاية والإعلان حول كيفية استثمار الملعب، لكن مصادر مطلعة أكدت أنها تنوي منح النصر فرصة استضافة مبارياته في استاد طيلة مدة العقد مقابل استلاكها لإعلانات ولوحات الملعب، وأن يحظى اسمها بالوجود على قميص النادي طوال مدة العقد. وكذلك ستمنح وزارة الرياضة فرصة استضافة مناسباتها الرياضية.

رفض منح كاريلي صلاحيات مفتوحة في إجرائها الاتحاد يحصر تعاقده الجديدة بلاعبين



من لقاء سابق للاتحاد في دوري المحترفين (الشرق الأوسط)

على العرض المناسب الذي يرضي احتياجات النادي المالية. وكانت انباء تناولت مساعي اتحادية لضم غريغور، وسط منافسة كبيرة مع نادي الميراس ببلد الوليد الإسباني. وأشارت الأنباء إلى أن مفاوضات نادي الاتحاد للتوقيع مع غريغور تأتي بطلب البرازيلي فابيو كاريلي، المدير الفني للفريق، من أجل النظر بخدمات اللاعب بعد تالفه مع باهيا.

وانضم غريغور صاحب 26 عاماً لصفوف فريق باهيا قادماً من ساو كارلوس، ويرتبط بعقد حتى عام 2021، وأصبح أحد أهم نجوم الفريق البرازيلي في المواسم الأخيرة.

مميزين قادرين على النهوض بالفريق وإعادة له مكانته الكبيرة والمنافسة على البطولات. وفي الوقت الذي ربطت فيه تقارير صحافية مدرب الاتحاد بموطنه البرازيلي غريغور دا سيلفا ورغبة الأول في التعاقد معه، تداول صورة موسعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي حديث جيرمي بيليتاني رئيس نادي باهيا البرازيلي، الذي أكد تلقيهم عرضاً عدة لضم غريغور من قبل أندية عدة لم يجذب أي منها اهتمام إدارة النادي البرازيلي أو تعكس قيمة اللاعب.

وأشار رئيس نادي باهيا إلى أن غريغور من أهم اللاعبين، وسيبقى مع الفريق لحين الحصول

تجارب عدة مع أندية خارج ساحل العاج، حيث لعب لأندية بركواتيا وهولندا بالإضافة إلى إنجلترا، ويعد مانثستر سيتي من أشهر الأندية التي لعب لها، بالإضافة إلى سوانزي وستوك سيتي، وشارك المهاجم الإفريقي من منتخب بلاده في 51 مباراة، من ضمنها كأس العالم 2014.

كما ينتظر أن يخرج كذلك المغربي كريم الأحمدي من حسابات الجهاز الفني للفريق تزامناً مع انتهاء عقده مع النادي بعد أن ارتبط بالنادي السعودي في صيف عام 2018 بعقد يمتد لموسمين، رغم تقديم اللاعب أداة لافتاً خلال مشاركته مع الفريق بالمرحلة الماضية، كما ينتظر أن

تجارب عدة مع أندية خارج ساحل العاج، حيث لعب لأندية بركواتيا وهولندا بالإضافة إلى إنجلترا، ويعد مانثستر سيتي من أشهر الأندية التي لعب لها، بالإضافة إلى سوانزي وستوك سيتي، وشارك المهاجم الإفريقي من منتخب بلاده في 51 مباراة، من ضمنها كأس العالم 2014.

كما ينتظر أن يخرج كذلك المغربي كريم الأحمدي من حسابات الجهاز الفني للفريق تزامناً مع انتهاء عقده مع النادي بعد أن ارتبط بالنادي السعودي في صيف عام 2018 بعقد يمتد لموسمين، رغم تقديم اللاعب أداة لافتاً خلال مشاركته مع الفريق بالمرحلة الماضية، كما ينتظر أن

جدة: إبراهيم القرشي

بدأت إدارة الاتحاد التنسيق مع المدير الفني للفريق البرازيلي فابيو كاريلي، بشأن الخيارات المطروحة للمرحلة المقبلة، في الوقت الذي تقلصت خلاله الأمل في استمرار عدد من اللاعبين المحليين والأجانب مع الفريق في حال إقرار عدم استئثار الموسم الرياضي الحالي.

وأكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن إدارة الاتحاد لم تمنح البرازيلي كاريلي الصلاحيات كاملة بشأن ما يتعلق بالاستقطابات المتعلقة بدعم الفريق للموسم الرياضي الجديد، مشيرة إلى أن الأمر اقتصر على منح مدرب الفريق الضوء الأخضر لتحديد عناصر جيدة قادرة على تشكيل إضافة فنية للفريق وطرحها على مجلس الإدارة لمناقشتها واستعراض إمكانات اللاعبين والتعرف عليهم قبل إصدار القرار النهائي بشأن المفاوضات معهم من عدمها.

وبحسب المصدر: فإن إدارة الاتحاد تعزز التعاقد في حد أعلى مع لاعبين فقط خلال فترة التسجيل المقبلة وفقاً للمراكز التي تحتاج لدعم بعناصر أجنبية قادرة على صناعة الفارق مع الفريق والمنتملة في خطي الوسط والهجوم.

باتي ذلك في الوقت الذي يستقلص فيه آمال استمرار عدد من اللاعبين الأجانب والمحليين في صفوف الفريق الاتحادي في حال إلغاء المنافسات المتبقية للموسم الرياضي؛ باتي في مقدمتهم الإفريقي ويلفريد بوني الذي تم التعاقد معه خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية لموسم ونصف في صفقة انتقال حر، وسط أنباء أشارت إلى وضع إدارة الاتحاد شرطاً خاصاً في العقد يقضي بإلغاء عقد اللاعب نهاية الموسم الرياضي الحالي في حال عدم تقديمه المستوى الفني المميز وتعدده من صناعة الفارق مع الفريق.

وخاض صاحب الـ31 عاماً

قال إن الفيصلي يسير في الطريق الصحيحة... ورفض «شماعة» التحكيم

أحمد الكسار: تحقيق الهلال لقب الدوري ليس مضموناً



أحمد الكسار (الشرق الأوسط)

● أيهما تفضّل، الحكم السعودي أم الحكم الأجنبي في قيادة مباريات دوري المحترفين؟ - أجد أن الحكم السعودي له حضور مشرف، وأيضاً العنصر الأجنبي بحكم خبرته وقيادته المباريات الكبيرة في الدوريات الأوروبية وكأس العالم، ومع الاستعانة بتقنية الفيديو الجديدة (VAR) لا أعتقد أن هناك فارقاً شاسعاً بين الحكم المحلي أو الحكم الأجنبي؛ كون تقنية «VAR» تساهم وتساعد الحكم في اتخاذ القرار الأقرب للصواب.

● كيف ترى قرار تخفيض رواتب اللاعبين إلى 50 في المائة؟ - عن نفسي، كنت موافقاً على ذلك، ولا بد من

● هل يستحق الدوري السعودي أن يكون أفضل دوري عربي؟ - من حيث المنافسة والنجوم الموجودين والاحتراف عندنا يقدمون مثل هذه المساعدات، وإن شاء الله تتلاشى هذه الأزمة في القريب العاجل.

● هل يستحق الدوري السعودي أن يكون أفضل دوري عربي؟ - من حيث المنافسة والنجوم الموجودين والاحتراف عندنا يقدمون مثل هذه المساعدات، وإن شاء الله تتلاشى هذه الأزمة في القريب العاجل.

● هل تستحق الدوري السعودي أن يكون أفضل دوري عربي؟ - من حيث المنافسة والنجوم الموجودين والاحتراف عندنا يقدمون مثل هذه المساعدات، وإن شاء الله تتلاشى هذه الأزمة في القريب العاجل.

● هل تستحق الدوري السعودي أن يكون أفضل دوري عربي؟ - من حيث المنافسة والنجوم الموجودين والاحتراف عندنا يقدمون مثل هذه المساعدات، وإن شاء الله تتلاشى هذه الأزمة في القريب العاجل.

● هل تستحق الدوري السعودي أن يكون أفضل دوري عربي؟ - من حيث المنافسة والنجوم الموجودين والاحتراف عندنا يقدمون مثل هذه المساعدات، وإن شاء الله تتلاشى هذه الأزمة في القريب العاجل.

● هل ترى أن الأخطاء التحكيمية أثرت على نتائج فريق الفيصلي في هذا الموسم؟ - يجب أن تضع التحكيم شماعة على الخسارة، والحكم هو جزء من منظومة كرة القدم، ولا بد أن نرضى بقرارات الحكم وفق ما يراه والحكم يخطئ ويصيب، حاله حال اللاعب عندما يقع في الخطأ داخل الملعب وحتى مع الأخطاء التي يقع فيها الحكم ربما تحقق الفوز في نهاية المباراة، وأكثر من الأخطاء التحكيمية شيء طبيعي، ومن الممكن أن تحدث في المباراة، وعلى اللاعب أن يلتفت لتصحيح أخطائه قبل أن يتابع أخطاء الحكم.

● هل تؤيد استمرار سبعة أجناب في الموسم المقبل؟ - نحن نعيش عالم الاحتراف والمسألة ليست أننا مع أو ضد، لكن لا بد أن ننظر إلى مصلحة الكرة السعودية مستقبلاً والتي تتطلب تقليص عدد اللاعبين الأجانب على الأقل ما بين أربعة إلى خمس محترفين كعدد معقول؛ حتى يتمكن اللاعب السعودي من وضع بصمته خلال المشاركة في المباريات مع ناديه، وكما نعلم أن اللاعب الأجنبي إذا حضر بالقيمة العالية سيكون متواجداً في التشكيلة الأساسية، وهذا يؤثر بطبيعة الحال وسيهم في غياب اللاعب المحلي الذي يحتاج إلى صلح موهبته وتطوير مستواه والمشاركة لاعبا أساسياً في المباريات.

● السماح بالتعاقدات مع حراس المرمى في الدوري، هل أثر على مستوى الحارس السعودي؟ - لا أعتقد؛ فلدينا حراس على مستوى عالٍ من الإمكانات والخبرة وأثبتوا حضورهم وتواجدتهم بشكل كبير حتى مع قرار السماح بالحراس الأجنبي الذي غُيب الحراس المحليين في بعض الأندية، ورغم ذلك لم يؤثر الأجنبي على مستوى

● كيف ترى مستوى الفيصلي هذا الموسم؟ - ما يقدمه الفيصلي هذا الموسم ليس بالمفاجأة، فهو من سنوات ماضية يتطور اللاعبين عندنا يقدمون مثل هذه المساعدات، وإن شاء الله تتلاشى هذه الأزمة في القريب العاجل.

● هل يستحق الدوري السعودي أن يكون أفضل دوري عربي؟ - من حيث المنافسة والنجوم الموجودين والاحتراف عندنا يقدمون مثل هذه المساعدات، وإن شاء الله تتلاشى هذه الأزمة في القريب العاجل.

● كيف ترى مستوى الفيصلي هذا الموسم؟ - ما يقدمه الفيصلي هذا الموسم ليس بالمفاجأة، فهو من سنوات ماضية يتطور اللاعبين عندنا يقدمون مثل هذه المساعدات، وإن شاء الله تتلاشى هذه الأزمة في القريب العاجل.

● كيف ترى مستوى الفيصلي هذا الموسم؟ - ما يقدمه الفيصلي هذا الموسم ليس بالمفاجأة، فهو من سنوات ماضية يتطور اللاعبين عندنا يقدمون مثل هذه المساعدات، وإن شاء الله تتلاشى هذه الأزمة في القريب العاجل.

● كيف ترى مستوى الفيصلي هذا الموسم؟ - ما يقدمه الفيصلي هذا الموسم ليس بالمفاجأة، فهو من سنوات ماضية يتطور اللاعبين عندنا يقدمون مثل هذه المساعدات، وإن شاء الله تتلاشى هذه الأزمة في القريب العاجل.

● كيف ترى مستوى الفيصلي هذا الموسم؟ - ما يقدمه الفيصلي هذا الموسم ليس بالمفاجأة، فهو من سنوات ماضية يتطور اللاعبين عندنا يقدمون مثل هذه المساعدات، وإن شاء الله تتلاشى هذه الأزمة في القريب العاجل.

● كيف ترى مستوى الفيصلي هذا الموسم؟ - ما يقدمه الفيصلي هذا الموسم ليس بالمفاجأة، فهو من سنوات ماضية يتطور اللاعبين عندنا يقدمون مثل هذه المساعدات، وإن شاء الله تتلاشى هذه الأزمة في القريب العاجل.

● كيف ترى مستوى الفيصلي هذا الموسم؟ - ما يقدمه الفيصلي هذا الموسم ليس بالمفاجأة، فهو من سنوات ماضية يتطور اللاعبين عندنا يقدمون مثل هذه المساعدات، وإن شاء الله تتلاشى هذه الأزمة في القريب العاجل.

حوار رياضي

الرياض: عماد الفوز

رفض أحمد الكسار، حارس مرمى فريق الفيصلي، وضع القرارات التحكيمية «شماعة» حيال نتائج فريقه في الدوري السعودي للمحترفين، مشيراً إلى أن الحكم جزء من منظومة كرة القدم، وقد يصيب مرة ويخطئ مرة، ودعا الكسار في حوار لـ«الشرق الأوسط» إلى تخفيض عدد اللاعبين الأجانب، مشيراً إلى أن تواجد البعض منهم ذوي العقد الاحترافي العالي سيحجب المبدئين على الاستعانة بهم بشكل مستمر في القائمة الأساسية، وبالتالي ضياع فرصة اللاعب السعودي في المشاركة وتطوير مستواه.

وقال الكسار، إن الهلال وعلى الرغم من صدارته الدوري ووجود فارق بينه وبين أقرب منافسيه على اللقب، فإنه ليس مضموناً فوزه بالبطولة، مشيراً إلى أن المفاجآت وتقلب النتائج أمر وارد عند استكمال البطولة.

● هل أنت مع قرار استئثار الدوري السعودي للمحترفين بعد تلاشي جانحة كورونا؟ - تتمني أن تزول هذه الجائحة في القريب العاجل، ونحن كرياضيين الأهم بالنسبة لنا سلامة الجميع، ومنى ما رأت حكومتنا والجهات المختصة منتملة في وزارة الصحة والجهات ذات العلاقة أن الوقت مناسب للعودة الدوري سيتم ذلك، والقرار عموماً ليس بيدنا ونحن كلاعبين نتمنى أن تعود الحياة بأسرع وقت مع الالتزام بالتعليمات الواردة من جهات الاختصاص بشأن المحافظة على التعاقد الاجتماعي، والحرص على اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة كافة، وأنا شخصياً مع أي قرار سيصدر

ستيرلينغ مهاجم سيتي يدعو إلى تعزيز دور السود في التدريب ومواقع المسؤولية الاتحاد الإنجليزي يمدد فترة الانتقالات الصيفية بين أغسطس وأكتوبر

وتطرق ستيرلينغ إلى تولي نجوم سابقين للعبة من البيض، منصب المدرب بشكل مباشر، بينما يقولى آخرون من السود دوراً أقل شأنًا في الأجهزة الفنية.

وتابع: «في الأجهزة الفنية التي نراها حول كرة القدم، ثمة ستيفن جيرارد (نجم ليفربول سابقاً ومدرب رينجرز الإسكتلندي حالياً)، وفرانك لامبارد (نجم تشيلسي سابقاً ومدربه حالياً)، وفي المقابل نرى أمثال سول كامبل (نجم آرسنال سابقاً ومدرب في الدرجة الإنجليزية الثانية) وأتسلي على (نجم أرسنال وتشيلسي سابقاً، وعمل في الجهاز الفني لفريق درجة أولى)».

وأوضح: «نألوا جميعاً شهادات التدريب التي تتيح لهم القيام بذلك على أعلى مستوى في الوقت عينه، لكن الأثنين اللذين لم يحصلوا على الفرصة المناسبة هما لاعبان سابقان من السود».

وتعرض ستيرلينغ (25 عاماً) لسلسلة من الإساءات العنصرية خلال دفاعه عن السوان فريقه أو المنتخب الإنجليزي، وكان من أبرز الداعين إلى تشديد العقوبات بحق الأندية والدول التي يقوم مشجعوها بارتكابات كهذه.

نجم أعرب غاريت ساوثغيت مدرب منتخب إنجلترا عن تعاطفه مع موقف مجموعة من لاعبيه خلال احتجاجات «حياة السود مهمة»، وأكد أنه يمتنى أن يساعد هذا الأمر على تغيير في المجتمع.

وأضافه إلى ستيرلينغ أظهر مجموعة من لاعبي منتخب إنجلترا، منهم جيدون سانشو وماركوس راشفورد، مشاعرهم منذ مقتل رجل أسود أعزل هو جورج فلويد على يد شرطي أبيض في مينيابوليس بالولايات المتحدة في 25 مايو.

وقال ساوثغيت، الذي تعرض فريقه لمشكلات عنصرية خلال اللعب في ضيافة بلغاريا بنصفيات بطولة أوروبا 2020 العام الماضي: «لم أتحذث إليهم منذ وقوع الحادث الأسبوع الماضي، لكن في الواقع أعرف موقفهم من الأمر... دخلت معهم في نقاشات كافية على مدار فترة طويلة من الوقت حتى إنني استطيع توقع مشاعرهم وإحباطهم وغضبهم وحماسهم وكثير من المشاعر لديهم للتعاطف مع الأمر... تحدثنا قبل ذلك عن لحظة من تلك التي جعلتني أشعر بمشاعرهم، ورغم ذلك فهذا شعور مختلف».



نادي برايتون سيطبق الفكرة الألمانية بنشر صور لهيكل المتفرجين بالدرجات (أ.ب)

وقال ستيرلينغ لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»: «الاحتجاج هو نقطة انطلاق عظيمة، ليتم إسماع الصوت... لكن الاحتجاج بمفرده لن يحدث أي تغيير في هذه البلاد؛ إنجلترا». وتابع: «الأمم يتعلق بكيفية نضوي من هنا، بتسليط الضوء على الأمور (الواجب تغييرها)، المجتمع يحتاج إلى التغيير، ومن ثم العمل لأجل ذلك. لقد تحدثنا كثيراً، الآن حان الوقت للعمل... هذا هو الوقت للتحدث عن هذه المواضيع، عن غياب العدالة، لا سيما في مجال كرة القدم».

وتطرق ستيرلينغ إلى الفارق الشاسع بين الأعداد الكبيرة للنجوم السود أو الآسيويين في الفرق، والعدد المحدود جداً هؤلاء في مواقع التدريب أو المسؤولية الإدارية للأندية.

وأوضح: «ثمة نحو 500 لاعب في الدوري الممتاز، ثلثهم من السود، ولا يوجد أي تمثيل لنا في التسلسل الهرمي (الإداري) أو في الأجهزة الفنية».

وأضاف: «مع هذه المظاهرات، نقاشات، لكن في الوقت عينه، الالتقاء وإيجاد حل من أجل إحداث تغيير، لأنه يمكننا أن نتحدث بقر ما نريد بشأن التغيير ووضع أشخاص من السود في هذه المراكز التي أرى أنه يجب أن يكونوا فيها»، لكن الحديث لن يكون كافياً لجعل هذه التغييرات أمراً واقعاً.

الفرق العشرين في الدوري الممتاز، تسع مباريات لخوضها حتى نهاية الموسم، ولم تحدد الرابطة بعد الجدول المفضل للمباريات الأخرى، لكن يتوقع أن يبقى مساره قائماً، وفق البرنامج الذي كان موضوعاً قبل توقف المنافسات، والسعي لإنهاء المباريات الـ 92 المتبقية قبل الأول من أغسطس (أ.ب)، موعد نهائي مسابقة الكأس.

وتأتي عودة المنافسات الإنجليزية وسط حالة من استغلال النقاش القائم عالمياً حالياً بشأن العنصرية والمظاهرات المناهضة لها، حيث حُض لاعب مانشستر سيتي رجم ستيرلينغ مسؤولي اللعبة لإيجاد حلول لتتبع زيادة عدد المسؤولين السود في أندية الدوري الممتاز.

وشهدت مدن أميركية وعالمية منها لندن، مظاهرات في الأيام الماضية على خلفية مقتل المواطن الأميركي الأسود جورج فلويد على يد شرطي أبيض في مدينة مينيابوليس بولاية مينيسوتا، بعدما وضع ركبته على عنقه لدقائق، رغم مناجاته بأنه غير قادر على التنفس.

وانضم ستيرلينغ الذي سبق له التعبير مراراً عن ضرورة مناهضة العنصرية في ملاعب كرة القدم، إلى الرياضيين الذين يعربون عن تضامنهم مع فلويد، داعياً إلى أن تشكل وقافته فرصة لتغييرات جذرية واسعة النطاق.

استخدمها بعض فرق الدوري الألماني التي ملأت مدرجات ملاعبها بـ«مشجعين من ورق»، لتعويض غياب الجمهور بعد استئناف البوندسليغا في 16 مايو.

وقال برايتون في بيان له: «نطلب من المشجعين ارتداء الزي الأزرق والأبيض (العائد للفريق) لأيام المباريات، وإرسال صورهم لتكون جزءاً من المباريات الخمسة المتبقية من الموسم التي ستقام في أميكس».

ويقدم النادي لحاملي التذاكر الموسمية والمشتركين فرصة شراء مجسمات تمثلهم مقابل 20 جنيهاً إسترلينياً (25 دولاراً أميركياً)، على أن يتم التبرع بجزء من الأرباح للعمل الخيري.

ويحتل برايتون المركز الخامس عشر برصيد 29 نقطة، على بعد نقطتين من بورنموث الثامن عشر، أول المراكز المؤهلة إلى الهبوط للدرجة الأولى، مع تبقي 9 مراحل من هذا الموسم.

وسيعود الدوري الإنجليزي بمبارياتين مؤجلتين يوم الأربعاء 17 يونيو، على أن تتطرق أول مرحلة كاملة في نهاية الأسبوع نفسه، وتبدأها الفرق من موقع متساوٍ على صعيد عدد المباريات.

بعد إقامة المبارياتين المؤجلتين (مانشستر سيتي مع آرسنال، وأستون فيلا مع شيفيلد يونايتد)، ستبقى لكل

الموسم مبكراً وأتويج باريس سان جيرمان بدلاً.

وفتحت فترة الانتقالات في كرة القدم الفرنسية لكن بين الأندية المحلية فقط، على أن يكون تحديد فترتها بين الأندية في فرنسا وتلك خارج البلاد، مرتبطاً بتحديد فترات الانتقالات في القارة.

وأشارت «سكاى» إلى أن البطولات تنتظر توجيهات عامة من الاتحادين الدولي (فيفا) والأوروبي (يويفا) بشأن معايير فترة الانتقالات، على أن يعود لها تحديد مواعيدها الدقيقة.

وبدأت الفرق الإنجليزية تكثيف جرعة التدريبات وخوض مباريات تجريبية استعداداً لاستئناف الدوري.

وتفكر رابطة الدوري الممتاز في استخدام مؤثرات صوتية وهتافات للمشجعين عن طريق الحاسب الآلي لتحسين جودة المتابعة التلفزيونية.

وعلى طريقة مونشنغلاذباخ الألماني، سيكون بإمكان مشجعي نادي برايتون الإنجليزي «دعم» فريقهم من خلال دفع ثمن مجسمات تمثلهم مصنوعة من الورق المثوى وتوضع في مدرجات ملعبه «أميكس».

ويخوض برايتون مباراته الأولى ضد صيفه آرسنال في 20 الجاري، على أن تقام، كغيرها من المباريات، خلف أبواب موصدة بوجه الجمهور.

ولجا برايتون إلى وسيلة

التسع المتبقية من الموسم (إضافة إلى مباراتين مؤجلتين)، اعتباراً من 17 يونيو (حزيران).

وأشارت شبكة «سكاى سبورتس» إلى أن «الاتحاد الإنجليزي للعبة يبحث في اقتراحات لتقل فترة الانتقالات الصيفية إلى الفترة بين أغسطس (أكتوبر)، بعد التعديل الذي فرضه فيروس كورونا المستجد على الموسم الحالي».

وكان الاتحاد الإيطالي لكرة القدم قد قرر تمديد فترة الانتقالات الصيفية لتبدأ في أول سبتمبر (أيلول)، بعد شهرين من موعد الطبعي، وتنتهي في الخامس من أكتوبر، بينما فتح الاتحاد الفرنسي باب الانتقالات من أول من أمس للصفقات المحلية، فيما لا تزال السلطات المشرفة على بطولات أخرى، في انتظار وضوح الصورة بشكل أكبر قبل تحديد فتراتها.

وعلقت منافسات كرة القدم في إنجلترا اعتباراً من مارس بسبب نقشي «كوفيد - 19»، ومن المقرر أن تستكمل المراحل

لندن، «الشرق الأوسط» يبحث الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم في تأخير فترة الانتقالات الصيفية التي من المقرر أن تفتح في وقت لاحق من الشهر الحالي، لتصبح بين أغسطس (أب) وأكتوبر (تشرين الأول)، بعد التعديل الذي فرضه فيروس كورونا المستجد على الموسم الحالي.

وكان الاتحاد الإيطالي لكرة القدم قد قرر تمديد فترة الانتقالات الصيفية لتبدأ في أول سبتمبر (أيلول)، بعد شهرين من موعد الطبعي، وتنتهي في الخامس من أكتوبر، بينما فتح الاتحاد الفرنسي باب الانتقالات من أول من أمس للصفقات المحلية، فيما لا تزال السلطات المشرفة على بطولات أخرى، في انتظار وضوح الصورة بشكل أكبر قبل تحديد فتراتها.



ستيرلينغ طالب بزيادة عدد المدربين السود بالدوري الإنجليزي (أ.ب)



الوسطى المدافع عن لقب مونديال 2014، لكنه عجز عن التسجيل في ثلاث مباريات في دور المجموعات ليودع بخفي حنين من الدور الأول للمرة الأولى منذ 1938.

ويعد سيل الانتقادات، عثر فيرنر أخيراً على مدح يستحقه مع إضافته الـ 92 منذ انضمامه إلى لايبزيغ، ويتوقع أن يضيف فيرنر زخماً هجوماً افتقده تشيلسي هذا الموسم.

الوسطى المدافع عن لقب مونديال 2014، لكنه عجز عن التسجيل في ثلاث مباريات في دور المجموعات ليودع بخفي حنين من الدور الأول للمرة الأولى منذ 1938.

ويعد سيل الانتقادات، عثر فيرنر أخيراً على مدح يستحقه مع إضافته الـ 92 منذ انضمامه إلى لايبزيغ، ويتوقع أن يضيف فيرنر زخماً هجوماً افتقده تشيلسي هذا الموسم.

هل تعاقب تشيلسي مع فيرنر قادر على إعادة الفريق لمنصات التتويج؟

أبطال أوروبا هذا الموسم، مسجلاً هدف الفوز الوحيد في مباراة الذهاب.

ويعرف لاعب الوسط السابق مايكل بالاك تماماً متطلبات الاحتراف في الدوري الإنجليزي، ويرى النجم السابق لجابر ميونخ وتشيلسي أن فيرنر يتمتع بمعايير التأقلم في البريميرليغ، وقال: «اعتقد أنه قرار جيد للفرق، بالنسبة إلى تيمو لأن هذا المكان يناسبه، ولأن طريقة لعب تشيلسي تناسبه».

وتابع: «هو لاعب صلب، سريع جداً، وقوي بدنياً في الماخلات، أتوقع أن يتأقلم بسرعة مع الكرة الإنجليزية».

ويأتي صجح رحيل فيرنر إلى تشيلسي بعد سنتين من مشوار مخيب إلى كأس العالم وسبعة سنين في خداع الحكام للحصول على ركلات الجزاء، إضافة لعاصفة تناقض بداياته المتواضعة في شتوتغارت، حيث لعب والده غوتتر شوه مع فرق الهواة.

كان الهدف الدولي السابق لشتوتغارت ماريو غوميز قدوة فيرنر في طفولته وغذى أحلامه بتمثيل فريق مسقط رأسه.

حقق أمنيته في 2013، ليصبح أصغر لاعب في تاريخ

النادي بعمر السابعة عشرة، وأصغر مسجل عندما هز الشاك ثلاث مرات في عشر مباريات. وحصل على لقب «توربو تيمو» نظراً لسرعته عالية يعزوها إلى الركض في الجبال مع والده خلال طفولته. قطع فيرنر مسافة 100 متر في 11.1 ثانية. وقال: «عندما كنت شاباً تبيّن لي بوضوح أنه إذا أردت الاحتراف عليك بذل المزيد».

وأصبح أصغر لاعب يخوض 50 مباراة في الدوري الألماني، لكن برغم أهدافه، هبط شتوتغارت إلى الدرجة الثانية في 2016، ليغلق عرض الصاعد لايبزيغ، وسط غضب مشجعي شتوتغارت، واتهامه بالافتقار للولاء.

ووجد فيرنر نفسه عدواً للجماهير عندما خدع الحكم للحصول على ركلة جزاء ضد شالكه في 2016.

لكن اللاعب المتواضع أعاد بناء الثقة قبل كأس العالم 2018 عندما أصبح المهاجم الرئيسي في المنتخب

لرؤيتهم. ويأمل فرانك لامبارد مدرب تشيلسي ضم فيرنر لتعزيز قوة هجومه مع انطلاق الموسم المقبل وتمتريب المسافة مع المتصدرين لليفربول (66 هدفاً) وماثيستر سيتي (68) مقابل (51 هدفاً) لليفربول.

فبعد انتهاء عقوبة حرمانه من إجراء أي انتقال بسبب التعاقد مع لاعبين قاصرين وخسارته نجمه السابق البلجيكي إدين هازارد لريال مدريد الإسباني، عزز تشيلسي صفوفه بصفقة أولى يضم صانع اللعب المغربي حكيم زياش من أياكس أمستردام الهولندي.

وإلى تكهات قدوم فيرنر، أشارت تقارير بريطانية أمس إلى رغبة الفريق الملوك للملعبين الروسي رومان إبراموفيتش، يضم الألماني لاعب الوسط الهجومي اليافع كاي هافيرتس قائد باير ليفركوزن بصفقة ضخمة.

وسجل فيرنر 31 هدفاً لـ لايبزيغ في مختلف المسابقات هذا الموسم، بينها أربعة في خمس مباريات منذ استئناف الدوري الألماني في 16 مايو (أيار) الماضي.

وأثبت فيرنر أن بمقدوره إزعاج الدفاعات الإنجليزية، إذ أدى دوراً حاسماً في إقصاء توتنهام من دور الـ 16 لدوري

لندن، «الشرق الأوسط» يستعد تشيلسي الإنجليزي لإنفاق 60 مليون يورو (67 مليون دولار) لضم الألماني تيمو فيرنر مهاجم فريق لايبزيغ، ويستغل البند المدرج في عقد اللاعب الذي يتيمح له الرحيل.

ورغم نفي لايبزيغ، المنافس هذا الموسم على صدارة البوندسليغا، تفعيل البند المدرج في عقد فيرنر (الذي يتيمح له الرحيل)، والمحدد في 15 يونيو (حزيران) الحالي، فإن مديره الرياضي أوليفر مينتسلاف كشف إبلاغ اللاعب ناديه رغبة الانتقال إلى وجهة جديدة.

وكان فيرنر ابن الرابعة والعشرين قد لمج إلى رغبته في الانضمام إلى ليفربول بعد مديح الألماني بورغن كلوب مدرب متصدر الدوري الإنجليزي لقدراته.

لكن بطل أوروبا الملقب من التبعات المالية لنقشي كورونا، لا يبدو مستعداً لإنفاق هذا المبلغ الكبير لتعزيز ترسانته الهجومية التي تضم المصري محمد صلاح والسنگالي ساديو ماني والبرازيلي روبرتو فيرمينو، خصوصاً أنه أعلن في بداية أزمة نقشي فيروس كورونا

لندن، «الشرق الأوسط» تتنافس كل من لشبونة البرتغالية ومدينة فرانكفورت الألمانية على استضافة ما تبقى من منافسات دوري الأبطال والدوري الأوروبي لكرة القدم (يوروبا ليغ)، حال تمت موافقة الاتحاد الأوروبي (يويفا) على استكمال المسابقتين المتوقفتين كبطولة مجمعة مصغرة.

وتوقفت بطولة الدوري الأوروبي قبل مباريات إياب دور الـ 16 في مارس (آذار) الماضي بسبب جائحة فيروس كورونا، لكن تردد أن اليويفا يريد استكمالها كبطولة مجمعة مصغرة.

وذكرت صحيفة «ذو ويتشه تسايوتنج» الألمانية أن الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) تلقى بالفعل طلباً من مدينة فرانكفورت لاستضافة البطولة، كما سبق

«يويفا» يبحث استكمال مسابقتيه الأهم للأندية كبطولة مجمعة مصغرة

لشبونة وفرانكفورت لاستضافة دور الثمانية لدوري الأبطال و«يوروبا ليغ»



«يويفا» بصدد نقل نهائي دوري الأبطال من ملعب أتاتورك إلى لشبونة (أ.ب)

وأعربت العاصمة البرتغالية لشبونة استعدادها لاستضافة دوري الأبطال.

ولم يصدر الاتحاد الألماني لكرة القدم تعليقاً بشأن العروض المحتملة التي شملت أيضاً عدة مدن ألمانية.

ويرغب «اليويفا» في استكمال منافسات بطولتية للأندية (الأبطال ويوروبا ليغ) في أغسطس (أب) المقبل، دون تعريض الفرق لخاطر العدوى بفيروس كورونا، ويدرس حالياً اعتماد فكرة البطولة المصغرة.

وربما تتنازل فرانكفورت شرف تنظيم ما تبقى من «يوروبا ليغ»، بينما لشبونة هي المرشحة الأوفر حظاً لاستضافة دوري الأبطال، نظراً لحداثيتها بعد خروج الفرق البرتغالية من البطولة، وهو ما لا يمنح أفضلية للعب على الأرض لأي فريق.

وقد يلجا اتحاد الكرة

مدنيتي سينسهايم وماينز المجاورتين، رغم أنهما تتعبان ولايتين مختلفتين.

ويتوقع صدور القرار النهائي من قبل «اليويفا» عبر اجتماع اللجنة التنفيذية المقرر في 17 مدينة إسطنبول التركية نهاية

الفوز بدوري الأبطال سيكون تحدياً استثنائياً لفريق ينتظر معرفة ما إذا كان سيستبعد من المسابقة أم لا مانشستر سيتي يواجه مستقبلاً غامضاً مع بدء إجراءات استئناف الإيقاف الأوروبي

النادي الإنجليزي في دوري أبطال أوروبا؛ نظراً لأن فوز مانشستر سيتي بلقب البطولة خلال العام الحالي - في حال قدرته على تحقيق ذلك - سيكون بمثابة تحد استثنائي من لاعبي الفريق الذين ليس لهم علاقة بـ«الجريمة» الفعلية التي ارتكبتها النادي. وفي النهاية، هناك شعور بان مانشستر سيتي قادر على الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، كرد على العاصفة القوية التي يتعرض لها في الوقت الحالي. وفي ظل خوض المباريات من دون جمهور لم تعد ميزة اللعب على ملعب وبين جماهيرك لها أهمية كبرى في الوقت الحالي، كما أن الفريق في حاجة إلى الفوز في ثلاث مباريات فقط من أجل الحصول على لقب دوري أبطال أوروبا، وهو ما يعد فرصة ذهبية بالنسبة له.

ربما تسير الأمور الآن في مصلحة الإسباني جوسيب غوارديولا، المدير الفني للفريق، الذي يتصرف كما لو أن كل ثانية تمثل تطوراً آخر في مسيرته التدريبية الرائعة. وبغض النظر عن قبول أو رفض الاستئناف المقدم من مانشستر سيتي، فإن الفترة المقبلة ستكون مثيرة للغاية بالنسبة للنادي الإنجليزي، وإذا كان الجميع يخشون من أن كرة القدم ستكون مملّة خلال الفترة المقبلة بسبب غياب الجماهير، فمن المؤكد أن



الفترة المقبلة ستكون مثيرة للغاية لحامل لقب الدوري الإنجليزي (غيتي)

وأقامها الاتحاد الأوروبي وأصدر الحكم فيها بالإشارة بالنسبة لنادي مانشستر سيتي؛ ما سيؤدي إلى خسارة النادي هذه القضية قد تتسبب في رحيل عدد من اللاعبين المميزين بالفريق، وقال روبرتو مارتينيز، المدير الفني للمنتخب البلجيكي، إن نتيجة هذا الاستئناف قد تقنع البلجيكي الدولي كيف دي بروين نجم خط وسط مانشستر سيتي على الرحيل من النادي. وجمع سيتي 93 مليون يورو من جوائز مالية وإيرادات حقوق النقل التلفزيوني من خلال الوصول إلى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي؛ ما يعطي مؤشراً عن حجم الخسائر التي ستنتج عن استبعاده القاري، والتي يضاف إليها أيضاً عائدات تذاكر المباريات والإيرادات التجارية، ما سيجعل من الصعب على النادي تلبية شروط اللعب المناهض للتلقيح مستقبلاً من دون خفض التكاليف.

سيتم الاستماع إليه بينما لا يزال الموسم الكروي سارياً، حيث تم عقد جلسة الاستماع في هذا الصدد يوم الإثنين الماضي، وتشير تقارير إلى أن محكمة التحكيم الرياضية قد تتخذ قراراً نهائياً بهذا الشأن قبل شهر أغسطس المقبل. ومن المعروف أن المحاكم الأوروبية

رغم أن الموسم يبدو من دون ملامح واضحة للأندية كافة إلا أن ما ينتظر مانشستر سيتي يبدو أكثر إرباكاً وإزعاجاً

واستنكر مانشستر سيتي الادعاءات بوقوعه في مخالفات، لكنه ذكر في البداية أنه «يشعر بخيبة أمل، لكن ليس بالدهشة» من هذا الحظر الذي فرض عليه. وأضاف سيتي في بيانه «ببساطة، هذه قضية بدأها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم،

وقد كان الفوز الذي حققه مانشستر سيتي على ريال مدريد في فبراير (شباط) الماضي، بعد 12 يوماً من العقوبات التي أعلن عنها الاتحاد الأوروبي، بمثابة تطور مثير للغاية في مسيرة

غوارديولا، قد يلعب الـ17 مباراة في غضون 10 أسابيع فقط حتى نهاية الموسم؛ ربما يكون من الممكن أن يلعب أي فريق هذا العدد من المباريات في الشتاء أو الربيع، على الرغم من أنه نادراً ما نرى هذا الجدول المضغوط من المباريات، خاصة أن منذ ثلاثة أشهر، وهو ما يعني أنه ستكون هناك ضغوط هائلة على اللاعبين، من الناحيتين البدنية والذهنية عند استئناف الموسم. وعلاوة على ذلك، هناك عنصر آخر يتمثل في أن مانشستر سيتي ما زال ينتظر لمعرفة ما إذا كان سيتم استبعاده من مسابقة دوري أبطال أوروبا أم لا، بعد انتهاكه قواعد اللعب النظيف التي وضعها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم؛ ويعني هذا أن الاستئناف المقدم من مانشستر سيتي أمام محكمة التحكيم الرياضية (كاس) ضد قرار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم

المهارات والإمكانات التي تمكنهم من تقديم مباريات ممتعة ومثيرة، كما أنه لا يوجد شك في أن كل جمهور يعشق ناديه ويبدل كل ما في وسعه لمساعدته على تحقيق نتائج جيدة. لكن من المؤكد أيضاً أن التجربة التي نمر بها جميعاً الآن هي تجربة جديدة وغير مسبوقة وغريبة، وأنه قد تم استئناف مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز على عجل من أجل الوفاء بالتزامات صفقات عائدات البث التلفزيوني؛ وقد تمت الإشارة خلال الأسبوع الحالي إلى أن مسابقة دوري أبطال أوروبا قد تستأنف مبارياتها في شكل بطولة مصغرة تضم ثمانية أندية وتنتهي في شهر أغسطس (آب) لكن هذا الأمر يعيدنا مرة أخرى إلى مانشستر سيتي، الذي قد يمر بفترة غريبة لمدة ثلاثة أشهر خلال هذا الموسم. فقبل توقف النشاط الرياضي بسبب تفشي فيروس كورونا، كان مانشستر سيتي واحداً من بين ناديين إنجليزيين فقط ما زالوا يشاركان في ثلاث مسابقات، وهو ما يعني أن الفريق، بقيادة مديره الفني الإسباني جوسيب

لندن، بارني روني هل كانت هناك فترة فاصلة في تاريخ أي نادٍ في كرة القدم الحديثة أكثر غرابة من الأحداث الدرامية التي يمكن أن يشهدها نادي مانشستر سيتي خلال الأشهر الثلاثة المقبلة؟ هذا هو السؤال الذي قد يكون مهماً لعشاق مانشستر سيتي فقط في الوقت الحالي. ربما يتم نسيان هذا الأمر في ظل غرابة الحياة الرياضية بشكل عام في الوقت الحالي بسبب تفشي فيروس كورونا. وعلى الرغم من أن هذا الموسم يبدو من دون ملامح واضحة لجميع الأندية في الوقت الحالي، فإن ما ينتظر مانشستر سيتي يبدو أكثر إرباكاً وإزعاجاً بكثير.

وسوف يستأنف الدوري الإنجليزي الممتاز مبارياته في السابع عشر من الشهر الحالي، على أن تلعب المباريات من دون جمهور، ولكن يتم التغلب على الصمت الرهيب الذي سيسود المدرجات هناك اقتراح بتشغيل أصوات الجمهور عبر مكبرات الصوت. إنها فكرة جيدة بكل تأكيد. صحيح أننا لا نسمع أي شيء في مباريات الدوري الألماني الممتاز سوى صرخات المديرين الفنيين الذين يقفون بجوار خط التماس، وقد يكون ذلك مريحاً لكرة القدم الألمانية، لكنني أعتقد أن الأمر سيكون مختلفاً في

كرة القدم الإنجليزية. ومن المؤكد أن كل شخص سوف يبذل قصارى جهده من أجل أن تعود مباريات كرة القدم الإنجليزية بالشكل السابق. ولا يوجد أدنى شك في أن اللاعبين يملكون



غوارديولا يخشى رحيل نجمه إذا خسر سيتي القضية

ساندوفال تسلّم مهمة تدريب الفريق عشية فرض إجراءات الحظر بعد تفشي «كورونا»

مدرب فوينلابرادا الإسباني تعرف على لاعبيه من خلال تطبيق «زووم»

صباحاً يأتي سبعة لاعبين للتدريبات. وفي الساعة 10:30، تأتي المجموعة الثانية التي تضم ثمانية لاعبين، وبعد ذلك تأتي مجموعة المهاجمين التي تضم ستة لاعبين. وقد أصيب ساندوفال بفيروس كورونا، ويقول عن ذلك: «كانت حماتي قد ركبنا للتوركيبة اصطناعية تم تعرضت لكسر في القدم، أخذتها إلى وحدة الطوارئ، لكن في اليوم نفسه كان يتم إغلاق المستشفيات لاستقبال المصابين بفيروس كورونا. لذلك، اضطررت إلى اصطحابها إلى مكان آخر، ولم يتمكنوا من إجراء الجراحة لها لمدة ثلاثة أيام. وأثناء زهابي معها إلى المستشفيات أصبت بالفيروس. لم أكن أعاني من ارتفاع في درجة الحرارة، لكنني كنت أشعر بالشد في رأسي، ولم يكن الألم يتوقف على الإطلاق. استمر هذا الأمر لمدة ثلاثة أو أربعة أيام وبدأت أشعر بالإحباط، ولم أكن أستطيع النهوض».

ويعتقد أنني أعاني من ارتفاع في ضغط الدم. لكن عندما قررت رابطة الدوري الإسباني إجراء اختبارات لنا، اتصل بي الطبيب وقال لي: لدي مفاجأة لك، فقد أصبت بفيروس كورونا قبل ثمانية أسابيع. وأخبرني بأن هناك أناساً ينتظرون معجزة أو لقاحاً من أجل الشفاء، وأن لدي العديد من الأجسام المضادة بداخلي التي تكفي لعلاج أربعة من المرضى. أشعر الآن بأنني أقوى، وكانني مثل إحصار تسونامي».



ساندوفال يضع الكمامة الخاصة بناديه بعد السماح بالتدريبات (الغارديان)

يعرف اللاعبين الآن بشكل أفضل مما كان سيحدث في الظروف العادية، ويضيف: «أنا أتحدث معهم كل يوم، وأدخل معهم في درشة قبل كل حصة تدريبية، وأتبادل معهم النكات، وأتحدث معهم عما يفعله السياسيون الآن. قد يرى بعض المديرين الفنيين أنهم ليسوا بحاجة إلى كل ذلك، لكنني رأيت أن ذلك ضروري لأنني كنت قد وصلت للنادي للتو. إنني أشاهدهم وهم يتدربون في

ويعتقد معهم حوارات طويلة وسألتهم عما يقومون به وعن أسرهم». ويقول ساندوفال إنه ربما

لأي شخص آخر على الإطلاق، حيث كانت مهمتي الأولى تتمثل في إعادة اللاعبين من منازلهم، لقد طلبت مقطع فيديو بأفضل لحظات الفريق هذا الموسم، وقمت بتحريره ووضع خلفية موسيقية. لم يفز الفريق في آخر 13 مباراة لعبها قبل الإغلاق، ولا أريد أن يتذكروا ذلك، بل أريد أن يتحلوا بالإيجابية. إننا نعمل في فرض رقابة عليهم، لكنني أريد أن أجعلهم يتأكدون من

تسعة أسابيع». وإحدى جلسات فريدة معهم، حيث كانوا يأتون للنادي ويرحلون بدون أن يسمح لأي منهم بالسير في النادي أو التجمع معاً. ومن المقرر أن يستأنف دوري الدرجة الثانية بإسبانيا مباراته بعد غد، لكن التدريبات الكاملة لم تبدأ سوى الأسبوع الماضي، ويعني ذلك أن المنافسات ستبدأ بدون أن يرى ساندوفال لاعبيه يخوضون أي مباراة. ويحل فوينلابرادا المركز الثالث عشر في جدول الترتيب، متقدماً بفارق أربع نقاط فقط عن المركز المؤهلة للهبوط، لكن لا يفصله عن المركز المؤهلة للمح الصعود لدوري الدرجة الأولى سوى سبع نقاط فقط. لكن هناك شيئاً واحداً واضحاً للغاية، وهو الحماس الشديد الذي يتمتع به ساندوفال.

إجراءات الإغلاق نتيجة تفشي فيروس كورونا. وتم إلغاء المؤتمر الصحافي الذي كان مخصصاً لتقديم ساندوفال لوسائل الإعلام، بعدما قال النادي إن هذا ليس الوقت المناسب للقيام بذلك. وكان المدير الفني البالغ من العمر 52 عاماً قد بدأ مسيرته التدريبية في منتصف التسعينيات من القرن الماضي بتولي عدد من أندية الهواة، لكنه لم يحقق نجاحاً كبيراً كلاعب. ولم يعد لاعبو فوينلابرادا للتدريبات حتى الحادي عشر من مايو (أيار)، بعد شهرين من تولى ساندوفال القيادة الفنية للفريق، وحتى ذلك الحين كانت تعقد جلسات فريدة معهم، حيث كانوا يأتون للنادي ويرحلون بدون أن يسمح لأي منهم بالسير في النادي أو التجمع معاً. ومن المقرر أن يستأنف دوري الدرجة الثانية بإسبانيا مباراته بعد غد، لكن التدريبات الكاملة لم تبدأ سوى الأسبوع الماضي، ويعني ذلك أن المنافسات ستبدأ بدون أن يرى ساندوفال لاعبيه يخوضون أي مباراة. ويحل فوينلابرادا المركز الثالث عشر في جدول الترتيب، متقدماً بفارق أربع نقاط فقط عن المركز المؤهلة للهبوط، لكن لا يفصله عن المركز المؤهلة للمح الصعود لدوري الدرجة الأولى سوى سبع نقاط فقط. لكن هناك شيئاً واحداً واضحاً للغاية، وهو الحماس الشديد الذي يتمتع به ساندوفال.

وقال المدير الفني الإسباني: «لا أعتقد أن هذا الأمر قد حدث

قال لـ التنريف الأوسط إن «شاهد عيان» محطة نجاح مهمة في مشواره الفني

حسن الرداد: «توأم روحي» سعيد الرومانسية للسينما المصرية



الفنان المصري حسن الرداد

الرياضة وأوطلب على ممارستها، وساعدتني لياقتي على مواكبة الدور فلم أكن بحاجة لأي تدريبات أخرى. أما الشق الخاص باستخدام الأسلحة ومشاهد الأكشن فكانت تُفقد مع متخصصين، وكنت أرتب عليها قبل تصوير المشهد مباشرة».

وصف الرداد أجواء تصوير العمل بالمرهقة للغاية، وأضاف: «بل كانت بمثابة انتحار، فأماكن التصوير متعددة والمشاهد الخارجية كانت كثيرة وكلها مهمة، فكنا نتنقل في اليوم الواحد للتصوير بين أكثر من مكان، ولا يوجد ديكور تصور فيه ليومين متتاليين، وبسبب فيروس كورونا، توقفتنا عن العمل لمدة أيام، وفي ظل الحظر وضغط الوقت فقدت الأمل بأن نلحق بالعرض الرضائي، ولكن التصوير تكفّف واستمرّ حتى يوم 28 رمضان».

وبشأن المنافسة في موسم دراما رمضان يقول الرداد: «عندما أبدأ عملاً ما لا يشغلني شيء سواه، فأصعب كل تركيزي على المشاهد التي صورها، وفي ظل عشرات المسلسلات المتنافسة في رمضان لم يكن هناك عمل يشبه (شاهد عيان). عموماً أنا أحب المنافسة، ولا زلت أتذكر ما قاله الأستاذ نور الشريف ونحن نصور مسلسل (الدالي)، حين أكد أنّ بعض أعماله التي لم يتوقع فعلاً... لأنّ في المسلسل حقق نجاحاً مبهراً ولخصها بقوله (زيك لما يريد). بعدما اعتاد تقديم الأدوار الكوميديّة والرومانسية».

ويرى الرداد أنّ عمله حقق نجاحاً لافتاً في رمضان من خلال متابعتي لردود الفعل على مواقع التواصل الاجتماعي والاهتمام الناس بتفاصيل الحلقات، «في الشارع كان بعض الأشخاص يسألونني عن مصير الزوجة وهل احترقت فعلاً... لأنّ في المسلسل قدر كبير من التشويق والإشارة وهو محطة نجاح مهمة في مشواري الفني».

ويستطرد في سياق حديثه، أنّه اتفق مع زوجته لبي سمير غانم ألا يعمل سوياً لفترة من الزمن، ويضيف: «منذ أن قدمنا معا مسلسل (عزمي وأشجان) قبل ثلاث سنوات، لم نجتمعنا عمل آخر والامر يتوقف على أن نجد فكرة جيدة وحديثة تجمعنا».

وبعيداً عن رمضان، ينتظر حسن الرداد أن تفتح السينما أبوابها من جديد، لبيد أن عرض أحدث أفلامه «توأم روحي»، تشاركه أحمد، وبيومي فؤاد ورجاء الجداوي، وهو من إخراج عثمان أبو ليل.

ويختتم حديثه بالقول: «أراهن على «توأم روحي»، الذي أقدم فيه دوراً مختلفاً أعيد من خلاله الرومانسية إلى السينما المصرية، بعد غيابها الطويل. وقد صورنا بعض مشاهد في أوروبا قبل جائحة كورونا، وأتمنى أن يعود الخدوع إلى السينما، لذا أسعى إلى تقديم فيلم رعب وأنا أعمل عليه حالياً».



الرداد في لقطة من مسلسل «شاهد عيان»

القاهرة، انتصار دردير

منذ تثبيت أقدامه في لعب أدوار البطولة المطلقة بالسينما والتلفزيون، اعتاد الفنان المصري حسن الرداد تجسيد شخصيات رومانسية وكوميديّة بأعمال عدة، لكنّه غير جلدته أخيراً عبر مسلسل «شاهد عيان» الذي عُرض خلال شهر رمضان الماضي، على إحدى الشاشات المصرية، ودخل في منطقة أخرى مختلفة تماماً، مجسداً دور ضابط عمليات خاصة يطارد المجرمين، ويكشف الكثير من أسرار الجرائم ويواجه الإرهاب للقضاء عليه، ويقدم ذلك في إطار من الأكشن الذي مكنته لياقته البدنية من التفوق فيه.

وفي حوار مع «الشرق الأوسط»، يؤكد الرداد أنّه يرفض تصنيفه في قالب واحد كمتامل، ويراهن على مفاجأة جمهوره بنوعيات متباينة من الأدوار التي تُثري تجربته الفنية. ويقول: «منذ كنت في السنة الأولى بمعهد الفنون المسرحية وأنا أكتشف نفسي كمتامل لأعرف إمكاناتي ونقاط قوتي وضعفي، فقد أتاح لي المعهد تجربة الوان الفنية متنوعة، فوجدت أنني أستطيع التمثيل في القالب الكوميدي والتراجيدي، لكن بدايتي الحقيقية جاءت عبر أدوار تراجيدية، سواء في فيلم «خيانة مشروعة» للمخرج خالد يوسف أو مسلسل «الدالي» مع الفنان الراحل نور الشريف، وحين شققت طريقي نحو البطولة السينمائية قرّرت تقديم أدوار كوميديّة وفوجي الجمهور والنقاد بامتلاك القدرة على الأداء الكوميدي، وفي النهاية، يفوز بالذات كل مغامر».

ويشير الرداد إلى أنّه يحرص على التوازن في نوعية ما يقدمه، ويوضح: «قدمت كوميديا في السينما، والدراما في التلفزيون»، ويكمل: «بعد نجاح مسلسل «أم وجميلة»، تلقيت عروضاً لأدوار رومانسية عديدة، لكنني اعتذرت عنها، فعندما ينجح الممثل في نوعية معينة من الأدوار، يسعى المنظم لاستثمار نجاحه ويصبح أسيراً لها. وحين صنّفت ممثلاً كوميدياً كان لدي تخوف من تكرار تجارب بعض الممثلين الذين ظلوا يقدمون نوعية واحدة طوال عمرهم، وكلما نجح الممثل في نوع معين يكون لديه مخاوف من التغيير ليبقى في المنطقة الآمنة. وقد تدرت على ذلك، وقلت لن أقدم أعمالاً كوميديّة في الوقت الحالي، لذا وجدت ضالتي في مسلسل «شاهد عيان».

ويوضح الرداد أسباب حماسه للمسلسل قائلاً: «تحمّست للعمل بشدة ليس لأنه يقدمني في إطار مختلف وحسب، بل لأنه عمل متكامل يطرح قضايا مهمة. فبدأت بدراسة شخصية الضابط (عمر شكري) من أوثدي بتاريخ لها مع المؤلف أحمد مجدي والمخرج محمد حماقي، فهذا الضابط رجل مقاتل يتمتع بالذكاء، وكنت حرصاً على أن أؤديه بشكل مختلف تماماً وأن أبتعد به عن أي أعمال سابقة لعبت شخصية ضابط الشرطة، فنظرة عمر شكري تبدو مثل النمر المستعد للانقضاض على فريسته، حتى وهو يتحدث، له صوت عريض وواثق، لذا كنت مستمتعاً للغاية بأداء الشخصية، وكان الأصعب هو تحقيق البعد النفسي لشخصية ضابط الشرطة، وكيف تتعامل مع المحيطين به سواء في عمله أو مع أسرته وأصدقائه. في الحلقة الأولى يذهب للقبض على مجرم ويخبرونه أنّ زوجته اخترفت وماتت، لكنّه بذكاته يثق أنّها لا تزال على قيد الحياة فيخوض رحلة لكشف لغز اختفائها».

قدم الرداد خلال المسلسل مجموعة من مشاهد الأكشن والمطاردات، لكنّه لم يكن بحاجة للتدرب عليها، وفي ذلك يقول: «أحب الموضوع المخرج

نظرة باردة على واقع ساخن

أحزان الماضي لا تنتهي في سينما بافل بافلوكوفسكي

«ملاحم صربية» يتابع المخرج الرئيسي الذي كان يعتبر المنطقة البوسنية المسلمة تابعة لصربيا المسيحية التي لها الحق في الحكم وحدها. يختار له مناسبات مختلفة من خطاب سياسية ومشاهد لغدواته في صربيا بعد انتهاء الحرب، كذلك لمشاهد تكشف عن شخصيته بعيداً عن الجبهة وبعيداً عن السياسة أيضاً.

رغم مشاهد هذه (معظمها

تجمعه بأهله التي تساله عن

بلاده البوسنية وأحوالها) فإن

السائد في «ملاحم صربية» هي

تلك النظرة الباردة البعيدة عن

التعاطف مع الشخصية والمادة

والسياسة التي تمارسها.

الحاضر الصعب

«ملاحم صربية» و«التعثر مع جيرينوفسكي» هما من



من فيلم «حرب باردة»



من فيلمه التسجيلي «ملاحم صربية»

جملة أفلام تسجيلية حققها بافلوكوفسكي لحساب BBC البريطانية قبل أن يعود إلى بولندا لينقل المزيد من هذا العالم الأوروبي بملاحظاته الشخصية عليه. الزمن (بمراحله المختلفة) والدول التي تشكل الوسط الأوروبي (بولندا، يوغوسلافيا سابقاً) هما العنصران التاريخيان والجغرافيان اللذان سادا أعماله. في داخل هذين العنصرين يكمن المضمون السياسي والإنساني. خارجها الغطاء الفني المسحوب على عمله الأخيرين بكل دقة ممتنة.

حين أقدم بافلوكوفسكي على تحقيق أول فيلم بولندي بعد الفترة البريطانية، وهو «إيدا»، اختار حكاية تقع في الستينات حول فحشاء شائعة معروفة باسم أنا عاشت في الدير وأصبحت الآن مؤهلة لتصبح راهبة. لكن رئيسة الراهبات طلبت منها زيارة عمتها في مدينة لودز. هذه تخبرها بأنّها في الواقع يهودية (كحال عمتها) وأنها نجت من النازية عندما أودعت عند عتبات الدير.

يلتزم المخرج سياق موضوعه من دون توسع صوب العواطف السهلة. يتكّر الفيلم بالطبع ما حدث لليهود أيام المحنة النازية، لكنه لا يتناهى إلى يتاجر بل يقدّمها في حال من التأمل مستبعداً العواطف السريعة.

مثل أفلامه الأخرى، فإنّ الحاضر في هذا الفيلم ليس أفضل حالاً. هناك حزن أشد تعبيراً تجسده الجدران الكالحة والطرق الشاغرة والمساحات المفتوحة تحت سماء رمادية. ذلك معبر عنه بتصوير جيد بالأبيض والأسود، وبمواقف موسيقية من باخ وموزارت، مع إحياءات لباح لا يمكن أن تكون أجدى وأكثر حيوية تحت جناح الفترة الستالينية.

يعمد المخرج، في أحيان كثيرة، لتصوير متخيلة في جزء محدد من الصورة متيحاً للمكان مساحة أكبر. وهو تفعيل مثير للاهتمام يتكّر بسينما الدنماركي كارل درابر، لكنّه يوحي كذلك ببرودة في العرض تجعل من الصعب على عموم المشاهدين الوصول إلى الإحساس المنشود من وراء هذا الموضوع المخرج



المخرج بافل بافلوكوفسكي

في الزمان (ما بين 1949 و1964) وفي الأماكن (بولندا، يوغوسلافيا، فرنسا)، كما في تكوينات تلك الفترة السياسية. يحب بافلوكوفسكي تصوير تأثير التاريخ على الإنسان. هذا ما فعله في أكثر من فيلم له.

بدم بارد

مثل زميله ييرزي سكوليموفسكي (Deep End، Four Nights with Anna، Success is the Best Revenge) خاض بافلوكوفسكي العمل في السينما والتلفزيون البريطانيّ كذلك. في السينما البريطانية كان له «صيف الحب» (Summer of Love) سنة 2004 والمرأة في الدور الخامس (The Woman in the Fifth) سنة 2011. هذا الأخير حثّه على العودة إلى بولندا كونه إنتاجاً شاركت في تمويله مؤسسة بولندية.

في العديد من أفلامه البريطانية تعامل بافلوكوفسكي مع الهوية السياسية للشخصيات التي وضعها في بؤرة أعماله، وأنجز في التسعينات أفلاماً تسجيلية رصد فيها شخصيات سياسية قداماً بحسناتها ومساوئها من دون تدخل فعلي لمنح عمله وجهة نظر مؤيدة أو معارضة. أحد تلك الأفلام «التعثر مع جيرينوفسكي» (Tripping with Zhirinovsky) إحاطة

شاملة بشخصية روسية عنصرية وعادية وذات موقف يميني متطرف أسس حزبته في الثمانينات (أول حزب غير شيوعي يتم تأسيسه في أعقاب حل الدولة السوفيتية) وما زال رئيسه على اليوم.

في الفيليم يترك بافلوكوفسكي لجيرينوفسكي مجال التعبير عن نفسه وأرائه. لا يقوده بل يستند إلى وثائقيات مصوّرة له وهو يخطب في جمهور روسي واعداء إياهم بالعمل والغذاء والثراء: «كل ما نعد به هو ألا نجوع أحد ولا يفقد أحد عمله ولا أحد يفقد منزلاً بآوياً».

ينتقل الفيلم بعد ذلك لموضوع آخر. هو ما في خطبة أخرى يتحدث عن الحكومة الروسية التي «تتقرب بإذلال صوب إسرائيل واليهود ولا يباهم بالعمل والغذاء والثراء: «كل ما نعد به هو ألا نجوع أحد ولا يفقد أحد عمله ولا أحد يفقد منزلاً بآوياً».

ليس أن هذا المخرج لا يعكس رأيه الخاص. صحيح أنه يصوّر شخصيته كما هي وديم بارد، لكنه يتوخى القول في نهاية المطاف أن روسيا الشيوعية كانت، على الأقل، أقلّ قدرة على التمدد مما هي عليه الآن. قبل هذا الفيلم كان بافلوكوفسكي قد نقل «بورترية» آخر حول شخصية عموم المشاهدين الوصول إلى الإحساس المنشود من وراء هذا الموضوع المخرج

فيلما

بافليوكوفسكي ليسا من نوع النوستالجي

ولو أنهما من نوع التذكير:

«إيدا» عن امرأة نشأت

مسيحية لكنّها

تكتشف أصلها اليهودي، وكان

على الكنيسة التي أوتها طفلة

أن تخفيها.

و«حرب باردة»

حول قصة حب صعبة الوقوع

في بولندا

بالم سبرينغز، محمد رضا

أثار فيلم «حرب باردة» للبولندي بافل بافلوكوفسكي، الكثير من الاهتمام ونال العديد من كلمات الإعجاب منذ عرضه العالمي الأول قبل عامين. الآن وقد أعيد إطلاقه على أسطوانات بنظام صوت وصورة رائع، فإن هذا الفيلم الأبيض والأسود يبدو أياً، أكثر من أي وقت مضى، للعيش طويلاً كأحد أبرز أعمال السينما الأوروبية في السنوات العشرين الأخيرة. بداية، وضع «حرب باردة» السينما البولندية على الخريطة مجدداً. من حين لآخر هناك سينمائي قد يضع هذا البلد على تلك الخريطة: أندريه فايدا، كريستوف زانوتسي، أنيشكا هولاند، ييرزي سكوليموفسكي، كريستوف كيوسلوفسكي.

الدور الآن يرتاح على كتفي بافل بافلوكوفسكي وليس المرّة الأولى. فقبل ست سنوات حقق فيلم «إيدا» (Ida) الكثير من الاهتمام والإعجاب.

لعلها الطريقة التي ينظر من خلالها بافلوكوفسكي إلى الماضي. في كلا الفيلمين يرى نظرتة المترامية إلى تلك المرحلة غير البعيدة من التاريخ عندما كانت بولندا تعيش في كنف الاتحاد السوفيتي. واحدة من الدول التي تمتعت باستقلال كميان وتتبعية نظامية لا تخرج عنها كايديولوجيا. خلالها، عمد بافلوكوفسكي إلى التصوير بالأبيض والأسود ليعود أكثر إلى الوراء وليقترب من اللونين اللذين يعكسان، أكثر من أي ألوان أخرى، النظرة غير الانفعالية وغير العاطفية. فيلما بافلوكوفسكي ليسا من نوع النوستالجي ولو أنّهما من نوع التذكير. «إيدا» عن امرأة نشأت مسيحية لكنّها تكتشف أصلها اليهودي، وكان على الكنيسة التي أوتها طفلة أن تخفيها. و«حرب باردة» حول قصة حب صعبة الوقوع في بولندا، وهي أصعب عندما فرّ العاشقان خارجها.

مراحل قاسية

يبدأ بافلوكوفسكي فيلمه بالغناء والموسيقى الفولكلورية مقدماً شخصيتين تسجلان سنة 1949، أصواتاً غنائية بحثاً عن مواهب تُضم إلى حفل جوائز. إنهما إرينا (أغاتا كويليشا) وفكتور (توماس كوت). إحدى المغنيات هي شابة اسمها زولا (يوانا كوليج) التي تأسر اهتمام فكتور فينتخبها على الرغم من معارضة زميلته. زولا وفكتور يتحوّلان إلى عشيقين قبل أن يقرر فكتور الهجرة مودعاً الحياة في بولندا الستالينية هارباً إلى فرنسا حيث الحرية والرفق القوي الطموح. تلحق زولا به ويتحايان من جديد.

لكن في حين وجد فكتور نفسه مرتاحاً في موطنه الجديد تقرر زولا العودة إلى حيث تشعر بانتمائها. ولطالما شغلت بالها بسؤال حول ماذا ستكون عليه هويتها الشخصية إذا ما تركت وطنها إلى آخر. يفتقدها فكتور ويلحق بها فيجد أنها ما زالت بانتظاره. يتزوجان في كنيسة كاثوليكين لتأسيس أواصر قصة حب بين شخصيتين صعبتي المراس. كل منهما يحتاج للآخر رغم أنّ هذا الآخر يرفض أن يُطوع. لكنّ الحب ينتصر في النهاية. في الخلفية تكمن الفترة التي سميت بـ«الحرب الباردة» وبعض من برودتها تتوارد في تلك العلاقة بين فكتور وزولا.

تلعب الموسيقى دوراً بالغ الأهمية منذ بداية الفيلم كما في مختلف مراحلها، كون فكتور عازفاً وموسيقياً وزولا مغنية. يبدأ الفيلم بمعزوفات فولكلورية منتقلاً منها إلى موسيقى الجاز في الستينات. الأولى ناسبت للنظام الستاليني الذي ستر البلاد (ومنع الجاز كونها ثقافة غربية)، والثانية عكست قدراً أعلى بقليل من الحرية ضمن النظام الشيوعي فترة ما بعد ستالين.

فيلم بافلوكوفسكي رحلة



مونتاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

منظمة الصحة العالمية... هل هي نقيّة؟!

تأملوا في هذا العنوان، المنشيت، الصحافي الكبير الذي نشره موقع «سي إن إن» الأمريكي الشهير قبل يومين: «منظمة الصحة العالمية تدعم احتجاجات أميركا وتوجه نصائح للمتظاهرين». وفي بعض تفاصيل هذا الخبر العجيب نجد هذه الفقرة نقلاً عن الأمين العام للمنظمة، تيدروس أدهانوم:

«تدعم منظمة الصحة العالمية الحركة ضد العنصرية حول العالم، ونحث جميع المتظاهرين حول العالم على القيام بذلك بشكل آمن... عقموا أيديكم، غطوا أفواهكم عند السعال، وضعوا الكمامة إذا شاركتم في الاحتجاجات». المشاهد لجموع المتظاهرين الصاخبين في الشوارع الأميركية والأوروبية، من المؤكد أنه لا يرى التزاماً بهذه النصائح المكررة بشكل نمطي، فالإكتاف بالإكتاف والعناق والتلاصق، بل الاعتداء الجسدي على عناصر الشرطة ومحلات الناس العادية... هو المشاهد.

هل يظن الدكتور تيدروس أن كلامه لدى هؤلاء الشبان والشابات وبعض المشردين «الهومس» وبعض اللصوص، يؤخذ على محمل الجد؟ كيف يخفى عليه هذا الحماس الشبابي التدميري الحائق ضد العالم، وهو نفسه كان عضواً قيادياً في الحزب الشيوعي الإثيوبي سابقاً، يعني تشرب هذه الثقافة ساطعة الغضب في شبابه المبكر والمتأخر؟

التناقض يبلغ ذروته الكوميدية المبلودرامية في أن، من نوع الضحك المبكي أو الكباء الضاحك، حين تطلق منظمة الصحة العالمية، أول من أمس (الاثنين)، في اللحظة نفسها التي شجعت فيها مظاهرات اليسار العالمية، موجة تحذير وتخوف وترعب شديد من فتح الاقتصاد وعودة الأعمال والحياة الطبيعية، بحجة قدوم موجة «كورونا» ثانية عنيفة.

هكذا بكل برودة وجه، في اللحظة نفسها!

الواقع أن نقد فساد وتسييس منظمة الصحة العالمية، متقدم لوصول السياسي والأكاديمي الإثيوبي، عضو الحزب اليساري الحاكم سابقاً، فتمتة تقارير كثيرة سابقة لـ «كورونا» الحالية حذرت من المنظمة وأن المساهمات المالية تذهب لمزايا الموظفين ومصاريق رفاهية، أما الجهد العلمي فتنتقل فيه المنظمة على جهود الباقيين من دول ومراكز أبحاث وجامعات أو مؤسسات خيرية مثل مؤسسة بيل غيتس وزوجته ميليندا.

انتخب أدهانوم مديراً عاماً لمنظمة الصحة في مايو (أيار) 2017 بدعم صيني مؤثر، وحينها أطلق وعداً ساخناً، قال فيه: «أعاهدكم بالوقوف إلى جانب حق الفقراء في الصحة».

في ديسمبر (كانون الأول) 2019 وضع على الرف تحذيراً ورده من الحكومة التايوانية حول احتمال تفشي وباء خطير في إقليم ووهان الصيني، بحجة أن تايوان ليست عضواً في المنظمة ومعادية للصين، وتمتة تفاصيل مثيرة عن سيرة هذا السياسي والأكاديمي الإثيوبي في المقالة الضافية للباحث البحريني المعروف د. عبد الله المدني بعنوان «تيدروس أدهانوم... أكثر من الانحياز للصين»، نشرته صحيفة «الاقتصادية».

الخلاصة... هذه المنظمة ليست نقيّة الثوب لا من الفساد ولا من الإهمال ولا من السياسة... وليست ناصتحتها - بقولها لبعض وزارات الصحة في العالم - نصاً مقدساً.



الأميرة ماري زوجة ولي عهد الدنمارك تشاهد أعمالاً فنية أثناء حضورها افتتاح متحف في ناستفيد جنوب كوبنهاغن (أ.ف.ب)



سمير عطالله

رجاء سلّم على الشرق الأوسط

اساءت احداث الولايات المتحدة الى صورة اميركا في الداخل والخارج. وأدت اعمال العنف المتبادل، وخصوصاً الحكومي منه، إلى تشبيه اميركا «بديكتاتوريات الشرق الأوسط»، حيث قيمة الإنسان في احط مراتبها، منذ كانوا يفتقون عيون العبيد لكي لا يلتهاوا عن خض الحليب.

وإن تصاعدت وتوسعت حرائق اميركا انضم الشرق الأوسط هو أيضاً إلى الشامتين ليس دونالد ترمب، وإنما «بالنظام» الأميركي. وبدأ المحللون بتنبأون حول موعد سقوطه. والبعض رفض أن يمنحه فرصة طويلة.

لا شيء مما حدث في اميركا يمكن الدفاع عنه. لا سلوك الشرطة ولا عنف المتظاهرين ولا أن يصل الأمر بترابمب إلى انزال الجيش. وقبل أن يعلن وزير الدفاع رفض ذلك، كنت - بكل تواضع - قد ذكرت هنا أن احداً لن يقبل في اميركا انزال الجيش ضد الشعب. كفاها حرب أهلية واحدة.

قسم مقتل الفتى فلويد اميركا بما يكفي. وأهم معالم الانقسام خروج غلاة الجمهوريين على الرئيس، وبينهم جورج بوش الابن. هذه الطلقة من الحزبيين كان يعتمد عليها ترمب في معركة الانتخابية التي لا مثيل لشراستها في التاريخ.

رد ترمب ذات اليمين وذات اليسار على كل من انتقد قراراته الأخيرة. تجاوز جميع الضوابط المألوفة من قبل. وعلى غير عادته، تراجع في اماكن كثيرة، منها مسالة الجيش. وكان السبب الأهم، على الأرجح، سمعة اميركا في الخارج، كما حدث من قبل ايام ايزنهاور وجونسون، عندما نصحت الخارجية البيت الأبيض بالانذار التي تتركها التصرفات العنصرية، خصوصاً في افريقيا.

فلنعد إلى بداية المقال لنكرر أن ما حدث امر غير مقبول في جميع الدول العاملة بالقانون. والمزلاء العرب الذين ذكروا اميركا بسجن ابو غريب وغوانتانامو، اظهروا مهارة فظيعة في علم المغاربات. وليس مطلوباً منهم الآن أن يذكروا ملايين العرب الذين قضاوا في «ابو غريبهم». الآن فلنبق في المشهد الأميركي.

ماذا حدث؟ بكل صدق ودعة، اعتذر مرة أخرى، عن أنني كتبت عن رخاوة توجيه تهمة القتل من الدرجة الثانية، إلى الشرطي القاتل قبل الغائها واستبدالها بعدد الدرجة الأولى. وإلا لكان الحريق عم البلاد.

لكن اول امس، الاثنين، حدث شيء أكثر أهمية بكثير لا يمكن ان يحدث في «بلدان الشرق الأوسط» ولا في جوارها. إذ حيث هناك حد أدنى من القانون وتقاليد الديمقراطية والحرص على روح الأسرة الوطنية في وجه التوحش العنصري - حيث هناك محكمة عليا ورئيس يحال على المحاكمة، ماذا يحدث؟ يحدث ما اقدمت عليه مينيابوليس يوم الاثنين، حلت شرطة المدينة وقالت انها ليست اهلاً لتطبيق القانون. ومن تلقائه ارتفع علم المدينة فوق مرقد الفتى فلويد. سلم لي على الشرق الأوسط.



تجربة عملية تظهر الفرق بين ثمرات الموز المعالجة وغير المعالجة

طلاء مستخلص من الحرير يضاعف عمر المواد الغذائية

المادة الطبيعية (بروتين الحرير)، والتي يتم تحضيرها عن طريق التقنيات التي تهدف إلى إطالة عمر الأطعمة الطازجة، إلا أنها غالباً ما تستخدم تعديلات وراثية أو مواد تخليق ضارة بالبيئة أو مكلفة في التنفيذ، ولكن تقنية «كامبريدج كروبس» التي تعتمد على بروتين الحرير غير ضارة بالبيئة، وليس لها أي تأثيرات سلبية على مذاق الطعام. ويقول بينديتو ماريلي في التقرير الذي نشره المعهد، إن قوة هذه التقنية تنبع من بساطة

للأطعمة القابلة للتلف، وهي الشركة التي حملت اسم «كامبريدج كروبس». ويقول تقرير نشره امس الموقع الإلكتروني للمعهد، أن التقنية التي تقدمها الشركة تقدم حلاً واعدة لإطالة مدة صلاحية المنتجات الكاملة والمقطعة واللحوم والأسماك والأطعمة الأخرى، بما يساعد في حل مشكلة إهدار الطعام، حيث يتم إهدار ثلث امدادات الغذاء العالمية سنوياً، في وقت يعاني فيه أكثر من 10 في المائة

القاهرة، حازم بدر

ليكتشف بعد أسبوع من عودته أن الفراولة المطلية بهذا البروتين لا تزال صالحة للأكل. وركزت أبحاث ماريلي السابقة على التطبيقات الطبية الحيوية للحرير، ولكن الاكتشاف الذي حدث بطريق الصدفة، لفت انتباهه إلى استكشاف قدرة الحرير على معالجة فضلات الطعام، وهو الأمر الذي تطور لاحقاً إلى الدخول في شراكة مع علماء آخرين لإنشاء شركة للتوسع في استخدام بروتين الحرير لإطالة العمر الافتراضي

رادار يساعد مدينة رومانية قديمة على الخروج إلى النور من دون حفريات

بومبي. وتم نشر بحث الفريق في مجلة «انتيكيوتي» الأكاديمية، ويمكن أن يوضح كيفية استكشاف مدن قديمة أخرى كبيرة للغاية، لدرجة أنه لا يمكن حفرها، أو أنها مدفونة أسفل إنشاءات حديثة. وقال مارتن ميليت، وهو أستاذ كلاسيكي في جامعة كامبريدج، إن «هذا النوع من المسح يمكن أن يغير الطريقة التي يبحث بها خبراء الآثار في المواقع الحضرية، ككباتات كاملة». وأضاف ميليت: «لا يزال لدينا الكثير لتتعلمه عن الحياة الحضرية الرومانية، وينبغي لهذه التكنولوجيا أن تفتح فرصاً غير مسبوقة لعقود مقبله». وكان قد استخدم الفريق دراجة رباعية لسحب الرادار فوق المنطقة داخل أسوار المدينة (أكثر من 30 هكتاراً). مع أخذ القراءات كل 12,5 سم (حوالي 5 بوصات). ويذكر ميليت: «من المثير والواقعي الآن أن نتخيل استخدام المسح بالرادار لمدينة رئيسية مثل مدينة ميليتوس التي تأسست عام 2000 قبل الميلاد في تركيا، أو نيقوبولس في اليونان، أو سيرين مدينة تاريخية أسسها الإغريق في ليبيا».

لندن: «الشرق الأوسط» بفضل تقنية رادار يمكن أن تحدث ثورة في عمل خبراء الآثار، قام فريق من العلماء برسم خرائط شاملة لمدينة رومانية قديمة، دون الحاجة إلى الحفر على أعماق مختلفة. وكان قد استخدم فريق من جامعة كامبريدج في بريطانيا مسحاً يمكن أن يغير الطريقة التي يبحث بها خبراء الآثار في المواقع الحضرية، ككباتات كاملة». وأضاف ميليت: «لا يزال لدينا الكثير لتتعلمه عن الحياة الحضرية الرومانية، وينبغي لهذه التكنولوجيا أن تفتح فرصاً غير مسبوقة لعقود مقبله». وكان قد استخدم الفريق دراجة رباعية لسحب الرادار فوق المنطقة داخل أسوار المدينة (أكثر من 30 هكتاراً). مع أخذ القراءات كل 12,5 سم (حوالي 5 بوصات). ويذكر ميليت: «من المثير والواقعي الآن أن نتخيل استخدام المسح بالرادار لمدينة رئيسية مثل مدينة ميليتوس التي تأسست عام 2000 قبل الميلاد في تركيا، أو نيقوبولس في اليونان، أو سيرين مدينة تاريخية أسسها الإغريق في ليبيا».

ابتكار كمادات تعيد الابتسامة إلى وجوه واضعيها

وقال شارل دو بيلفروا أحد مؤسسي شركة «تشيزبوكس» المصنعة الأقمشة «سمالينغ ماسك» هذه: «في المستشفيات ودور المسنين وبعض المتاجر، يُنظر إلى الأقنعة المسماة جراحية في أحيان كثيرة على أنها تفقّر للجانب الإنساني. مع إعادة الطابع الحقيقي لوجه الطبيب أو المعالجة، يتحسن الوضع النفسي لدى المرضى ونوجد فائضاً من الحنان». وأضاف: «فلنكن واضحين، هي ليست اقنعة جراحية لكنها ليست أيضاً اكسسوارات. هي مؤلفة من طبقتين من القطن وفلتر لتنقية الهواء وتلبي تاليا المعايير الصحية». وقد أثارته هذه الفكرة إعجاب

بروكسل - لندن: «الشرق الأوسط» لقيت فكرة قناع يظهر بسمة الأشخاص الذين يضعونه، استحسان جهات عدة في بلجيكا من بينهم النحل في المطاعم والمعالجون الراغبون في إظهار جانب إنساني أكبر لمرضاهم. ويقوم هذا القناع الذي ابتكره مستثمرون شباب ويحمل اسم «سمالينغ ماسك» على التقاط جهاز تصوير فوري صورة للجزء السفلي من الوجه ثم طبعها على كمادة قماشية. ولا تستغرق هذه العملية سوى بضع دقائق، وهي ممكنة أيضاً عبر الإنترنت مع نتيجة واقعية بدرجة كبيرة، بحسب مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية.



نادلة تعمل في مطعم «لودج» في بروكسل تضع قناعاً بـ «ابتسامة» (أ.ف.ب)

اكتشاف ضفدع متحجر يعود لمليوني سنة في الأرجنتين

على أن علماء الإحاثة عثروا على «عظمة عضد كائن برمائي صغير جداً مختلف عن العلاجم والضفادع الساكنة للأشجار».

الكثير عن ضفادع مرحلة ما قبل التاريخ». وأضاف: «الضفادع والعلاجم تتأثر كثيراً بالتغيرات المناخية والبيئية، لذا تشكل مصدراً مهماً للمعلومات لفهم المناخات السابقة». وحصل الاكتشاف. وشدت الباحث

يعيش في وسط هذا البلد الواقع في أميركا الجنوبية قبل نحو مليوني سنة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأوضح فيديريكو انيولان الباحث في المعهد الأرجنتيني للعلوم الطبيعية لوكالة نشر العلوم في جامعة ماتانسا الوطنية: «لا تعرف

لندن: «الشرق الأوسط» على عمق 44 متراً خلال حفر بئر مياه في سان بيدرو على بعد 180 كيلومتراً شمال بوينس آيرس، اكتشف علماء إحاثة أرجنتينيون بقايا متحجرة لنوع من الضفادع كان